صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح وعن محمد بن بشار شيخ البخاري ومسلم قال حفاظ الدنيا اربعة ابو زرعة بالري ومسلم
الحجاج بنيسابور وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بسمرقند ومحمد بن اسمعيل ببخارا وقال علي بن حجر اخرجت خراسان ثلثة ابا زرعة بالري
ومحمد بن اسمعيل ببخارا والدارمي بسمرقند قال والبخاري اعلمهم وابصرهم وافهمهم قال الامام احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان
مثل محمد بن اسمعيل قال اسحاق بن راهويه يا معشر اصحاب الحديث انظروا الى هذا الشاب واكتبوا عنه فانه لو كان في زمن الحسن
لاحتاج اليه لمعرفة الحديث وفقهه قال ابو عيسى الترمذي لم ار بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة
الاسانيد اعلم من محمد بن اسمعيل وروي عن الامام مسلم بن الحجاج انه قال للبخاري لا يبغضك الا حاسد واشهد انه ليس في الدنيا
مثلك وروى الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور باسناده عن احمد بن حمدون قال جاء مسلم بن الحجاج الى البخاري فقبل بين عينيه
وقال دعني اقبل رجليك يا استاذ الاستاذين ويا سيد المحدثين ويا طبيب الحديث في علله قال الامام محمد بن اسحاق بن خزيمة
ما رايت تحت اديم السماء اعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد بن اسمعيل البخاري قال الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي وحسبك
بامام الائمة ابن خزيمة يقول فيه هذا القول مع لقيه الائمة والمشايخ شرقا وغربا وفي التهذيب قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور
ممن سمع منه البخاري بمكة ابو الوليد احمد بن محمد الازرقي وعبد الله بن يزيد المقرىء واسمعيل بن سالم الصائغ وابو بكر عبد الله بن الزبير
الحميدي واقرانهم وبالمدينة ابراهيم بن المنذر الحزامي ومطرف بن عبد الله وابراهيم بن حمزة وابو ثابت محمد بن عبيد الله وعبد العزيز بن
عبد الله الاويسي واقرانهم وبالشام محمد بن يوسف الفريابي وابو النصر اسحاق بن ابراهيم وادم بن ابي اياس وابو اليمان الحكم بن نافع و
حيوة بن شريح واقرانهم وببخارا محمد بن سلام البيكندي وعبد الله بن محمد بن المسندي وهرون بن الاشعث واقرانهم و
بمرو علي بن الحسن بن شقيق وعبدان ومحمد بن مقاتل واقرانهم وببلخ مكي بن ابراهيم ويحيى بن بشر ومحمد بن ابان والحسن بن
شجاع ويحيى بن موسى وقتيبة واقرانهم وقد اكثر بها وبهراة احمد بن ابي الوليد الحنفي وبنيسابور يحيى بن يحيى وبشر بن الحكم واسحاق
ابن راهويه ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى الذهلي واقرانهم وبالري ابراهيم بن موسى وببغداد محمد بن عيسى الطباع ومحمد بن
سابق وسريج بالسين المهملة والجيم ابن النعمان واحمد بن حنبل واقرانهم وبواسط حسان بن حسان وحسان بن عبد الله وسعيد
ابن سليمان واقرانهم وبالبصرة ابو عاصم النبيل وصفوان بن عيسى وبدل بن المحبر بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة وحرمي
بن عمارة وعفان بن مسلم ومحمد بن عرعرة وسليمان بن حرب وابو الوليد الطيالسي وعارم ومحمد بن سنان واقرانهم وبالكوفة
عبيد الله بن موسى وابو نعيم واحمد بن يعقوب واسمعيل بن ابان والحسن بن الربيع وخالد بن مخلد وسعيد بن حفص وطلق بن غنام
جمة وعمر بن حفص وفروة وقبيصة بن عقبة وابو غسان واقرانهم وبمصر عثمان بن صالح وسعيد بن ابي مريم وعبد الله
بن صالح واحمد بن شبيب واصبغ بن الفرج وسعيد بن عيسى وسعيد بن كثير بن عفير ويحيى بن عبد الله بن بكير واقرانهم وبالجزيرة
بن عبد الملك الحراني واحمد بن يزيد الحراني وعمرو بن خلف واسمعيل بن عبد الله الرقي واقرانهم قال الحاكم ابو عبد الله فقد رحل
البخاري رحمه الله تعالى الى هذه البلاد المذكورة في طلب العلم واقام في كل مدينة منها على مشايخها قال وانما سميت من كل ناحية جماعة من
المتقدمين ليستدل بهم على عالي اسناده وبالله التوفيق وروينا عن الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى قال قال البخاري رحمه الله تعالى الى المحدثين
وكتبت بخراسان والجبال ومدن العراق كلها وبالحجاز والشام ومصر ووردت بغداد دفعات وروينا من جهات عن جعفر

ابن يوسف البخاري يقول كتبت عن الف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندي حديث لا اذكر اسناده واما الآخذون عن البخاري فاكثر من ان يحصوا واشهر من ان يذكروا وقد روى
اكثر من تسعين الفا صحيح البخاري تسعون الف رجل فما بقي احد يرويه غيري وقد روى عنه خلائق غير ذلك وممن روى عنه من الائمة الاعلام ابو الحسين مسلم
صاحب الصحيح وابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وابو حاتم وابو زرعة الرازيان وابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق
الامام وصالح بن محمد بن جزرة الحافظ وابو بكر بن خزيمة ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن عبد الله مطين وكل هؤلاء ائمة حفاظ والاخرون من الحفاظ
وغيرهم انتهى في التيسير قال البخاري رحمه الله تعالى خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة الف حديث وما وضعت فيه حديثا الا وصليت ركعتين وقد
روي مبتداء ذاك جاء اصحاب الحديث وارادوا امتحانه فعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها ودفعوها الى عشرة رجال وامروهم ان
يلقوها اليه فانتدب رجل منهم فساله عن حديث منها فقال لا اعرفه فساله عن آخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشرة فكان حال من معه كذلك الى تمام العشرة
لا يزيدهم على قوله لا اعرفه فاما العلماء فعرفوا بانكاره انه عارف واما غيرهم فلم يدركوا ذلك فلما فرغوا التفت البخاري الى الاول منهم فقال اما حديثك الاول
كذا واما الثاني فكذا على النسق الى آخر العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه ثم فعل بالباقين مثل ذلك فاقر الناس له بالحفظ واذعنوا له
بالفضل انتهى وللبخاري مصنفات غير الصحيح كالادب المفرد ورفع اليدين في الصلوة وقراءة خلف الامام وبر الوالدين والتاريخ الكبير والاوسط والصغير وخلق
افعال العباد وكتاب الضعفاء والجامع الكبير والمسند الكبير وكتاب الاشربة وكتاب الهبة واسامي الصحابة وكتاب العلل وكتاب الوحدان وكتاب المبسوط وغير
ذلك وروي عنه انه قال رويت الحديث عن الف وثمان مائة شيخ وروى عنه خلق كثير قيل روى عنه مائة الف محدث هذه نبذة من شمائله وصفاته قال النووي
في التهذيب ومناقبه لا تستقصى لخروجها عن ان تحصى وهي منقسمة الى حفظ ودراية واجتهاد في التحصيل ورواية ونسك وافادة وورع وزهادة وتحقيق واتقان
وعرفان واحوال وكرامات وغيرها من المكرمات رضي الله عنه وارضاه وجمع بيني وبينه وجميع احبابنا في دار كرامته مع من اصطفاه وجزاه عني وعن سائر
المسلمين اكمل الجزاء وحباه من فضله ابلغ الحباء

الفصل الثاني في احوال الجامع الصحيح

اما اسمه فسماه مؤلفه
رحمه الله تعالى الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه واما محله فهو اول مصنف صنف
في الصحيح المجرد واتفق العلماء على ان اصح الكتب المصنفة صحيحا البخاري ومسلم واتفق الجمهور على ان صحيح البخاري
اصحهما صحيحا واكثرهما فوائد قال الحافظ ابو علي النيسابوري وبعض علماء المغرب صحيح مسلم اصح وانكر العلماء ذلك
عليهم والصواب ترجيح صحيح البخاري وقال النسائي اجود هذه الكتب كتاب البخاري واجمعت الامة على صحة
هذين الكتابين ووجوب العمل باحاديثهما واما سبب تصديقه وكيفية تاليفه فقال البخاري
رحمه الله تعالى كنت عند اسحاق بن راهويه فقال لنا بعض اصحابنا لو جمعتم كتابا مختصرا في الصحيح لسنن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قلبي واخذت في جمع هذا الكتاب وروي من جهات عن البخاري قال صنفت كتاب الصحيح لست
عشر سنة خرجته من ستمائة الف حديث وجعلته حجة بيني وبين الله وروي عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكانني واقف بين يديه
وبيدي مروحة اذب عنه فسالت بعض المعبرين فقال انت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على اخراج الصحيح وروي عنه قال ما ادخلت
في كتاب الجامع الا ما صح وتركت كثيرا من الصحاح لحال الطول وروي عن الفربري قال البخاري ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا
اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وروي عن عبد القدوس بن همام قال سمعت عدة من المشائخ يقولون حول البخاري تراجم جامعه
بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين وقال آخرون منهم ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي
صنفه ببخارا وقيل بمكة وقيل بالبصرة وكل هذا صحيح ومعناه انه كان يصنف فيه في كل بلد من هذه البلدان فانه بقي
في تصنيفه ست عشرة سنة قال الحاكم حدثنا ابو عمرو اسمعيل
ثنا ابو عبد الله محمد بن علي قال سمعت البخاري يقول اقمت بالبصرة خمس سنين معي كتبي اصنف واحج في كل سنة وارجع من مكة الى البصرة
قال البخاري وانا ارجو ان يبارك الله تعالى للمسلمين في هذه المصنفات وجملة ما في صحيح البخاري من الاحاديث المسندة سبعة آلاف
ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالاحاديث المكررة وبحذف المكررة نحو اربعة آلاف كذا ذكر النووي في التهذيب والحافظ ابن حجر في
فتح الباري قال الحافظ ابن حجر في الفصل الثاني في مقدمة فتح الباري قال الحافظ ابو الفضل بن طاهر فيما قرأت على الثقة ابي الفرج بن حماد بن يونس
عن ابي نعيم بن عبد القوي اخبرنا عن ابي الحسن بن المقير عن ابي المعمر المبارك بن احمد عنه شرط البخاري ان يخرج الحديث المتفق على ثقة نقلته

الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الاثبات ويكون اسناده متصلا غير مقطوع وان كان له راويان فحسن والا لم يكن الا راو واحد وصح الطريق اليه كفى قال
الدعاء الحاكم ابو عبد الله ان شرط البخاري ومسلم ان يكون للصحابي راويان فصاعدا ثم يكون للتابعي المشهور راويان ثقتان الى آخر كلامه فنتقض بانهما
الحاديث جماعة من الصحابة ليس لهم الا راو واحد انتهى والشرط الذي ذكر الحاكم وان كان منتقضا في حق بعض الصحابة الذين اخرج لهم فانه معتبر في حق من
بعدهم فليس في الكتاب حديث اصل من رواية من ليس له الا راو واحد قط وقال الحافظ ابو بكر الحازمي رحمه الله تعالى هذا الذي قاله الحاكم قول من لم يمعن
في خبايا الصحيح ولو استقرأ الكتاب حق استقرائه لوجد جملة من الكتاب ناقضة دعواه ثم قال ما حاصله ان شرط الصحيح ان يكون اسناده متصلا
ن يكون راويه مسلما صادقا غير مدلس ولا مختلط متصفا بصفات العدالة ضابطا متحفظا سليم الذهن قليل الوهم سليم الاعتقاد قال ومذهب
من يخرج الصحيح ان يعتبر حال الراوي في مشائخه العدول فبعضهم حديثه ثابت صحيح وبعضهم حديثه مدخول قال وهذا باب فيه غموض وطريقة
الى معرفة طبقات الرواة عن راوي الاصل ومراتب مداركهم فلنوضح ذلك بمثال وهو ان تعلم ان اصحاب الزهري مثلا على خمس طبقات ولكل طبقة
منها مزية على التي تليها فمن كان في الطبقة الاولى فهو الغاية في الصحة وهو مقصد البخاري والطبقة الثانية شاركت الاولى في التثبت الا ان الاولى
جمعت بين الحفظ والاتقان ومن طول الملازمة للزهري حتى كان فيهم من يزامله في السفر ويلازمه في الحضر والطبقة الثانية لم تلازم الزهري الا مدة
يسيرة فلم يمارس حديثه فكانوا في الاتقان دون الاولى وهم شرط مسلم ثم مثل الطبقة الاولى بيونس بن يزيد وعقيل بن خالد الايلي و
مالك بن انس وسفين بن عيينة وشعيب بن ابي حمزة والثانية بالاوزاعي والليث بن سعد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وابن ابي ذئب قال والطبقة
الثالثة جعفر بن برقان وسفيان بن حسين واسحاق بن يحيى الكلبي والرابعة نحو زمعة بن صالح ومعوية بن يحيى الصدفي والمثنى بن
الصباح والخامسة نحو عبد القدوس بن حبيب والحكم بن عبد الله الايلي ومحمد بن سعيد المصلوب فاما الطبقة الاولى فهم شرط البخاري
وقد يخرج من حديث اهل الطبقة الثانية ما يعتمده من غير استيعاب واما مسلم فيخرج احاديث الطبقتين على سبيل الاستيعاب ويخرج
احاديث الطبقة الثالثة على النحو الذي يصنع البخاري في الثانية واما الرابعة والخامسة فلا يعرجان عليهما قلت واكثر ما يخرج البخاري حديث
الطبقة الثانية تعليقا وانما اخرج اليسير من حديث الطبقة الثالثة ايضا وهذا المثال الذي ذكره هو في حق المكثرين فيقاس على هذا
اصحاب نافع واصحاب الاعمش واصحاب قتادة وغيرهم فاما غير المكثرين فانما اعتمد الشيخان في تخريج احاديثهم على الثقة والعدالة وقلة
الخطأ لكن منهم من قوي الاعتماد عليه فاخرجا ما تفرد به كيحيى بن سعيد الانصاري ومنهم من لم يقو الاعتماد عليه فاخرجا له ما شاركه فيه غيره وهو

الفصل الثالث

في ما يتعلق بالتراجم ومنه يعلم وجه كثرة نسخ البخاري روى عبد الرزاق البخاري انه قال قلت للبخاري جميع الاحاديث
التي اوردتها في مصنفاتك هل تحفظها فقال لا يخفى علي شيء منها فاني قد صنفت ثلاث مرات وكانه اراد بالتكرار التبييض واصل
كثرة نسخ البخاري من هذه الجهة ورواية انه جعل تراجمه في الروضة الشريفة محمولة على نقلها من المسودة الى البياض كذا قيل
ويمكن حمله على حقيقته قال الشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة الفتح قد تقرر انه التزم فيه الصحة وانه لا يورد فيه الا
حديثا صحيحا هذا اصل موضوعه وهو مستفاد من تسميته اياه الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه
ومما نقلناه عنه من رواية الائمة عنه صريحا ثم رأى ان لا يخليه من الفوائد الفقهية والنكت الحكمية فاستخرج بفهمه من المتون معاني
كثيرة فرقها في ابواب الكتاب بحسب تناسبها واعتنى فيه بآيات الاحكام فانتزع منها الدلالات البديعة وسلك في الاشارة الى تفسيرها
السبل الواسعة قال الشيخ محيي الدين ليس مقصود البخاري الاقتصار على الاحاديث فقط بل مراده الاستنباط منها والاستدلال لابواب
ارادها ولهذا المعنى اخلى كثيرا من الابواب عن اسناد الحديث واقتصر فيه على قوله فيه فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك وقد
يذكر المتن بغير اسناد وقد يورده معلقا وانما يفعل هذا لانه اراد الاحتجاج للمسئلة التي ترجم لها واشار الى الحديث لانه كان معلوما
وقد يكون مما تقدم وربما تقدم قريبا ويقع في كثير من ابوابه الاحاديث الكثيرة وفي بعضها ما فيه الاحديث واحد وفي بعضها
ما فيه آية من كتاب الله تعالى وفي بعضها لا شيء فيه البتة وقد ادعى بعضهم انه صنع ذلك عمدا وغرضه ان يبين انه لم يثبت عنده
حديث بشرطه في المعنى الذي ترجم عليه ومن ثم وقع في بعض نسخ الكتاب ضم باب لم يذكر فيه حديث الى حديث لم يذكر فيه
باب فاشكل فهمه على الناظر فيه وقد اوضح السبب في ذلك الامام ابو الوليد الباجي المالكي في مقدمة كتابه في اسماء رجال البخاري فقال
اخبرني الحافظ ابو ذر عبد بن احمد المروزي قال ثنا الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن احمد المستملي قال انتسخت كتاب البخاري من اصله الذي كان

عند صاحبه محمد بن يوسف الفربري فرأيت فيه اشياء لم تتم واشياء مبيضة منها تراجم لم يثبت بعدها شيئا ومنها احاديث لم يترجم لها فاضفنا بعض ذلك الى
قال ابو الوليد الباجي ومما يدل على صحة هذا القول ان رواية ابي اسحاق المستملي ورواية ابي محمد السرخسي ورواية ابي الهيثم الكشميهني ورواية ابي زيد المروزي
مختلفة بالتقديم والتاخير مع انهم انتسخوا من اصل واحد وانما ذلك فيما قدر كل واحد منهم مما كان في طرة او رقعة مضافة انه من موضع ما فاضافه اليه ويبين ذلك
انك تجد ترجمتين واكثر من ذلك متصلة ليس بينها احاديث قال الباجي وانما اوردت هذا لما عني به اهل بلدنا من طلب معنى يجمع بين الترجمة والحديث الذي
يليها وتكلفهم في ذلك من تعسف التاويل ما لا يسوغ انتهى قلت وهذه قاعدة حسنة يفزع اليها حيث يتعسر وجه الجمع بين الترجمة والحديث وهي مواضع قليلة جدا ثم ظهر
ان البخاري مع ذلك فيما يورده من تراجم الابواب ان وجد حديثا يناسب ذلك الباب ولو على وجه خفي ووافق شرطه اورده بالصيغة التي جعلها مصطلحة لموضوع
كتابه وهي حدثنا وما قام مقام ذلك والعنعنة بشرطها عنده وان لم يجد فيها الا حديثا لا يوافق شرطه مع صلاحيته للحجة كتبه في الباب مغايرا للصيغة التي
يسوق بها ما هو من شرطه ومن ثم اورد التعاليق وان لم يجد فيه حديثا صحيحا لا على شرطه ولا على شرط غيره وكان مما يستانس به ويقدمه قوم على القياس
استعمل لفظ ذلك الحديث او معناه ترجمة باب ثم اورد بعد ذلك اما اية من كتاب الله تعالى تشهد له او حديثا يويد عمومه او ما دل عليه ذلك الخبر ولنذكر
ضابطا يشتمل على بيان انواع التراجم فيه وهي ظاهرة وخفية اما الظاهرة فليس ذكرها من غرضنا وهي ان تكون الترجمة دالة بالمطابقة لما يورد في مضمنها و
انما فائدتها الاعلام بما ورد في ذلك الباب من غير اعتبار لمقدار تلك الفائدة كانه يقول هذا الباب الذي فيه كيت وكيت او باب ذكر الدليل على الحكم
الفلاني مثلا وقد تكون الترجمة بلفظ المترجم له او ببعضه او بمعناه وهذا في الغالب قد ياتي من ذلك ما يكون في لفظ الترجمة احتمال لاكثر من معنى
واحد فيعين احد الاحتمالين بما يذكر تحتها من الحديث وقد يوجد فيه ما هو بالعكس من ذلك بان يكون الاحتمال في الحديث والتعيين في الترجمة والترجمة
حينئذ بيان لتاويل ذلك الحديث نائبة مناب قول الفقيه مثلا المراد بهذا الحديث العام الخصوص او بهذا الحديث الخاص العموم اشعارا بالقياس لوجود العلة
الجامعة او ان ذلك الخاص المراد به ما هو اعم مما يدل عليه ظاهره بطريق الاعلى او الادنى ويأتي في المطلق والمقيد نظير ما ذكرنا في العام والخاص وكذا في شرح
المشكل وتفسير الغامض وتاويل الظاهر وتفصيل المجمل وهذا الموضع هو معظم ما يشكل من تراجم هذا الكتاب ولهذا اشتهر من قول جمع من الفضلاء فقه البخاري في تراجمه واكثر ما يفعل
البخاري ذلك اذا لم يجد حديثا على شرطه في الباب ظاهر المعنى في المقصد الذي ترجم به ويستنبط الفقه منه وقد يفعل ذلك لغرض شحذ الاذهان في اظهار مضمره
واستخراج خبيئته وكثيرا ما يفعل هذا الاخير حيث يذكر الحديث المفسر لذلك في موضع اخر متقدما او متاخرا فكانه يحيل عليه ويومي بالرمز والاشارة اليه و
كثيرا ما يترجم بلفظ الاستفهام كقوله باب هل يكون كذا او من قال كذا او نحو ذلك وذلك حيث لا يتجه له الجزم باحد الاحتمالين وغرضه من ذلك بيان هل ثبت ذلك الحكم او لم
يثبت فيترجم على الحكم ومراده ما يتفسر بعد من اثباته او نفيه او انه محتمل لهما وربما كان احد المحتملين اظهر وغرضه ان يبقي للنظر مجالا وينبه ان هناك احتمالا او تعارضا
يوجب التوقف حيث يعتقد ان فيه اجمالا او يكون المدرك مختلفا في الاستدلال به وكثيرا ما يترجم بامر ظاهره قليل الجدوى لكنه اذا حققه المتامل اجدى كقوله
باب قول الرجل ما صلينا فانه اشار به الى الرد على من كره ذلك ومنه قوله باب قول الرجل فاتتنا الصلاة واشار بذلك الى الرد على من كره اطلاق هذا اللفظ
وكثيرا ما يترجم بامر يختص ببعض الوقائع لا يظهر في بادي الراي كقوله باب استياك الامام بحضرة رعيته وذلك ان الاستياك قد يظن انه من افعال المهنة
فلعل متوهما يتوهم ان اخفاءه اولى مراعاة للمروءة فلما وقع في الحديث انه صلى الله عليه وسلم استاك بحضرة الناس دل على انه من باب التطيب لا من الباب الاخر
نبه على ذلك ابن دقيق العيد وكثيرا ما يترجم بلفظ يومي الى معنى حديث لم يصح على شرطه او ياتي بلفظ الحديث الذي لم يصح على شرطه صريحا في الترجمة ويورد
في الباب ما يودي معناه تارة بامر ظاهر وتارة بامر خفي من ذلك قوله باب الامراء من قريش وهذا لفظ حديث يروى عن علي رضي الله عنه وليس على شرط
البخاري واورد فيه حديث لا يزال وال من قريش ومنها قوله باب اثنان فما فوقهما جماعة وهذا حديث يروى عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه وليس على شرط البخاري واورد فيه فاذنا واقيما وليؤمكما احدكما وربما اكتفى احيانا بلفظ الترجمة التي لم يصح على شرطه واورد معها
اثرا او اية فكانه يقول لم يصح في الباب شيء على شرطي وللغفلة عن هذه المقاصد الدقيقة اعتقد من لم يمعن النظر انه ترك الكتاب بلا تبييض و
من تامل ظفر ومن جد وجد انتهى ما في مقدمة الفتح ويناسبه ما افاده الشيخ الاجل قدوة المحدثين ولي الله بن عبد الرحيم في مقدمة شرحه
على تراجم البخاري عبارته جملة تراجم ابوابه تنقسم اقساما منها انه يترجم بحديث مرفوع ليس على شرطه ويذكر في الباب حديثا شاهدا له على شرطه
ومنها انه يترجم بحديث مرفوع ليس على شرطه لمسئلة استنبطها من الحديث بنحو من الاستنباط من نصه او اشارته او عمومه
او ايمائه او فحواه ومنها انه يترجم بمذهب ذهب اليه ذاهب قبله ويذكر في الباب ما يدل عليه بنحو من الدلالة ويكون شاهدا له في الجملة
قطع بترجيح ذلك المذهب فيقول باب من قال كذا ومنها انه يترجم بمسئلة اختلف فيها الاحاديث فياتي بتلك الاحاديث على اختلافها ليقرب

الى الفقيه من بعث امرهما مثاله باب خروج النساء الى البراز جمع فيه حديثين مختلفين ومنها انه قد يتعارض الادلة ويكون عند البخاري وجه تطبيق بينهما يحمل كل واحد على محمل فيترجم بذلك المحمل اشارة الى التطبيق مثاله باب خوف المؤمن ان يحبط عمله وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان ذكر فيه حديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومنها انه قد يجمع في باب واحد احاديث كثيرة كل واحد منها يدل على الترجمة ثم يظهر له في حديث واحد فائدة اخرى سوى الفائدة المترجم عليها فيعلم على ذلك الحديث بعلامة الباب وليس غرضه ان الباب الاول قد انقضى بما فيه وجاء الباب الآخر براسه ولكن قوله باب هنالك بمنزلة ما يكتب اهل العلم على الفائدة المهمة لفظ تنبيه او لفظ فائدة او لفظ قف مثاله قوله في كتاب بدء الخلق باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة ثم قال بعد اسطر باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال واخرج هذا الحديث بسنده ثم ذكر حديث والفخر والخيلاء في اهل الخيل ثم وثم ما ليس من ذكر الغنم فكانه اعلم على هذا الحديث بانه مع دخوله في الباب فيه فائدة اخرى من منقبة للغنم ومنها انه قد يكتب لفظ باب مكان قول المحدثين وبهذا الاسناد وذلك حيث جاء حديثان باسناد واحد كما يكتب حيث جاء حديث واحد باسنادين مثاله باب ذكر الملئكة اطال فيه الكلام حتى اخرج حديث الملئكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار برواية شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ثم كتب باب اذا قال احدكم آمين والملئكة في السماء آمين فوافقت احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ثم اخرج حديث ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ثم وثم ما ليس فيه ذكر آمين الا بعد كثير قال الاسمعيلي في موضع الباب وبهذا الاسناد كانه يشير الى ان لفظ باب علامة لقوله وبهذا الاسناد ومنها انه قد يترجم بمذهب بعض الناس وبما كان يذهب اليه بعضهم او بحديث لم يثبت عنده ثم ياتي بحديث يستدل به على خلاف ذلك المذهب والحديث اما بعمومه او غير ذلك ومنها انه يذهب في كثير من التراجم الى طريقة اهل السير في استنباطهم خصوصيات الوقائع والاحوال من اشارات طرق الحديث وربما يتعجب الفقيه من ذلك لعدم ممارسته بهذا الفن ولكن اهل السير لهم اعتناء شديد بمعرفة تلك الخصوصيات ومنها انه يقصد التمرن على ذكر الحديث وفق المسئلة المطلوبة ويهدي طالب الحديث الى هذا النوع مثاله باب ذكر الصواغ باب ذكر الخياط وقد فرق البخاري في تراجم الابواب جملا كثيرا من شرح غريب القرآن وذكر آثار الصحابة والتابعين والاحاديث المعلقة وفيه يذكر حديثا لا يدل هو بنفسه على الترجمة اصلا لكن له طرق وبعض طرقه يدل عليها اشارة او عموما وقد اشار بذكر الحديث الى ان فيه اصلا صحيحا يتاكد به ذلك الطريق ومثل هذا لا ينتفع به الا المهرة من اهل الحديث وكثيرا ما يترجم لامر ظاهر قليل الجدوى لكنه اذا تحققته متامل اجدى كقوله باب قول الرجل ما صلينا فانه اشار الى الرد على من كره ذلك قلت واكثر ذلك تعقبات وتنكيتات على عبد الرزاق وابن ابي شيبة في تراجم مصنفيهما او شواهد للآثار يرويان عن الصحابة والتابعين في مصنفيهما ومثل هذا لا ينتفع به الا من مارس الكتابين واطلع على ما فيهما وكثيرا ما يخرج الآداب المفهومة بالعقل من الكتاب والسنة بنحو من الاستدلال والعادات الكائنة في زمانه عليه السلام ومثل هذا لا يدرك حسنه الا من مارس كتب الآداب واجال عقله في ميدان آداب قومه ثم طلب لها اصلا من السنة وكثيرا ما ياتي بشواهد الحديث من الآيات وبشواهد الآية من الاحاديث تظاهرا او لتعيين بعض المحتملات دون البعض فيكون المراد بهذا العام الخصوص او بهذا الخاص العموم ونحو ذلك ومثل هذا لا يدركه الا فهم ثاقب وقلب حاضر انتهى

الفصل الرابع في شرح رموز النسخ لهذا الصحيح وعلاماتها

العلامة للفربري ف ؛ وللكشميهني هـ ؛ وللحموي ح ؛ وللمستملي س ؛ ولابن عساكر عس ؛ ولكريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزي مه ؛ وللسرخسي خس ؛ وللاصيلي ص ؛ وللقابسي قا ؛ وللمروزي مر ؛ ولابي ذر ذ ؛ وللشيخ ابن حجر شج ؛ ولابي الوقت قت ؛ وللنسفي سف ؛ وللصغاني صغ ؛ وعلامة الاكثر ك ؛ ولابي السكن كن ؛ ولابي احمد الجرجاني جا ؛ ولابن شبويه بو ؛

الفصل الخامس في بيان حدثنا واخبرنا وانبانا وغيرها

قال العيني في شرحه على الصحيح قال القاضي عياض لا خلاف انه يجوز في السماع من لفظ الشيخ ان يقول السامع فيه حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعته يقول وقال لنا فلان وذكر لنا فلان انتهى قال النووي كان من مذهب مسلم رحمه الله الفرق بين حدثنا واخبرنا وان حدثنا لا يجوز اطلاقه الا لما سمعه من لفظ الشيخ خاصة واخبرنا لما قرئ على الشيخ وهذا الفرق هو مذهب الشافعي واصحابه وجمهور اهل العلم بالمشرق قال محمد بن الحسن الجوهري المصري وهو مذهب اكثر اصحاب الحديث الذين لا يحصيهم احد وروي هذا المذهب ايضا عن ابن جريج والاوزاعي وابن وهب قلت وهو مذهب النسائي وصار هو الشائع الغالب على اهل الحديث وذهب جماعات الى انه يجوز ان يقول فيما قرئ على الشيخ حدثنا واخبرنا وهو مذهب الزهري ومالك وسفين بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وآخرين من المتقدمين وهو مذهب البخاري وجماعة من المحدثين وهو مذهب معظم الحجازيين والكوفيين وذهبت طائفة الى انه لا يجوز اطلاق حدثنا ولا اخبرنا في القراءة وهو مذهب ابن المبارك ويحيى بن يحيى واحمد بن حنبل والمشهور عن النسائي والله اعلم وقال النووي في موضع آخر جرت العادة بالاقتصار على الرمز في حدثنا واخبرنا واستمر الاصطلاح عليه من قديم الاعصار الى زماننا واشتهر ذلك بحيث لا يخفى فيكتبون من حدثنا ثنا وهي الثاء والنون والالف وربما حذف الثاء ويكتبون من اخبرنا انا ولا يحسن زيادة الباء قبل نا واذا كان للحديث اسنادان او اكثر كتبوا عند الانتقال من اسناد الى اسناد ح وهي حاء مهملة مفردة والمختار انها ماخوذة من التحول لتحوله من اسناد الى اسناد وانه يقول القارئ اذا انتهى اليها

لغير في حد منهم طعنا فذلك الطعن مقابل للتعديل لهذا الامام فلا يقبل الا مبين السبب مفتقرا بقادح يقدح في عدالة هذا الراوي وفي ضبطه مطلقا
او في ضبط لخبر بعينه لان الاسباب الحاملة للائمة على الجرح متفاوتة منها ما يقدح ومنها ما لا يقدح وقد كان الشيخ ابو الحسن المقدسي يقول في الرجل الذي يخرج عنه
في الصحيح هذا جاز القنطرة يعني بذلك انه لا يلتفت الى ما قيل فيه قال الشيخ ابو الفتح القشيري في مختصره وهكذا نعتقد وبه نقول ولا نخرج عنه الا بحجة ظاهرة وبيان شاف
يزيد في غلبة الظن على المعنى الذي قدمناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما قلت فلا يقبل الطعن في احد
منهم الا بقادح واضح لان اسباب الجرح مختلفة ومدارها ههنا على خمسة اشياء البدعة او المخالفة او الغلط او جهالة الحال او دعوى الانقطاع في السند بان يدعى في
الراوي انه كان يدلس او يرسل فاما جهالة الحال فمندفعة عن جميع من اخرج لهم في الصحيح لان شرط الصحيح ان يكون راويه معروفا بالعدالة فمن زعم ان احدا منهم مجهول العدالة
فكانه نازع المصنف في دعواه انه معروف ولا شك ان المدعي لمعرفته مقدم على من يدعي عدم معرفته لما مع المثبت من زيادة العلم ومع ذلك فلا تجد في رجال الصحيح احدا
ممن يسوغ اطلاق اسم الجهالة عليه اصلا واما الغلط فتارة يكثر من الراوي وتارة يقل فحيث يوصف بكونه كثير الغلط ينظر فيما اخرج له ان وجد مرويا عنده او عند غيره من
رواية غير هذا الموصوف بالغلط علم ان المعتمد اصل الحديث لا خصوص هذا الطريق وان لم يوجد الا من طريقه فهذا قادح يوجب التوقف عن الحكم بصحة ما هذا
سبيله وليس في الصحيح بحمد الله من ذلك شيء وحيث يوصف بقلة الغلط كما يقال سيء الحفظ او له اوهام او له مناكير وغير ذلك من العبارات فالحكم فيه كالحكم
في الذي قبله الا ان الرواية عن هولاء في المتابعات اكثر منها عند المصنف من الرواية عن اولئك واما المخالفة وينشأ عنها الشذوذ والنكارة فاذا روى
الضابط او الصدوق شيئا فرواه من هو احفظ منه او اكثر عددا بخلاف ما روى بحيث يتعذر الجمع على قواعد المحدثين فهذا شاذ وقد يشتد المخالفة او
يضعف الحفظ فيحكم على ما يخالفه فيه بكونه منكرا وهذا ليس في الصحيح سوى نزر يسير بحمد الله واما دعوى الانقطاع فمدفوعة عمن اخرج لهم البخاري لما علم من شرطه ومع ذلك
فحكم من ذكر من رجاله بتدليس او ارسال ان تسبر احاديثهم الموجودة عنده بالعنعنة فان وجد التصريح بالسماع فيها اندفع الاعتراض واما البدعة فالموصوف بها
اما ان يكون ممن يكفر بها او يفسق فالمكفر بها لا بد ان يكون ذلك التكفير متفقا عليه من قواعد جميع الائمة كما في غلاة الروافض من دعوى بعضهم حلول الالهية في علي
رضي الله عنه او في غيره او الايمان برجوعه الى الدنيا قبل يوم القيمة او غير ذلك وليس في الصحيح من حديث هولاء شيء البتة والمفسق بها كبدع الخوارج والروافض
الذين لا يغلون ذلك الغلو وغير هولاء من الطوائف المخالفين لاصول السنة خلافا ظاهرا لكنه مستند الى تاويل ظاهره سائغ فقد اختلف اهل السنة في قبول
حديث من هذا سبيله اذا كان معروفا بالتحرز من الكذب مشهورا بالسلامة من خوارم المروة موصوفا بالديانة والعبادة فقيل يقبل مطلقا وقيل يرد مطلقا و
الثالث التفصيل بين ان يكون داعية لبدعته او غير داعية فيقبل غير الداعية ويرد حديث الداعية وهذا المذهب هو الاعدل وصارت اليه طوائف من الائمة
وادعى ابن حبان اجماع اهل النقل عليه لكن في دعوى ذلك نظر ثم اختلف القائلون بهذا التفصيل فبعضهم اطلق ذلك وبعضهم زاد تفصيلا فقال ان اشتملت
رواية غير الداعية على ما يشيد بدعته ويزينه ويحسنه فلا يقبل وان لم تشتمل فيقبل وطرد بعضهم هذا التفصيل بعينه في عكسه في حق الداعية فقال ان اشتملت
روايته على ما يرد بدعته قبل والا فلا وعلى هذا اذا اشتملت رواية المبتدع سواء كان داعية ام لم يكن على ما لا تعلق له ببدعته اصلا هل يقبل مطلقا
او يرد مطلقا مال ابو الفتح القشيري الى تفصيل اخر فيه فقال ان وافقه غيره فلا يلتفت اليه اخمادا لبدعته واطفاء لناره وان لم يوافقه احد ولم يوجد
ذلك الحديث الا عنده مع ما وصفنا من صدقه وتحرزه عن الكذب واشتهاره بالتدين وعدم تعلق ذلك الحديث ببدعته فينبغي ان يقدم مصلحة تحصيل
ذلك الحديث ونشر تلك السنة على مصلحة اهانته واطفاء بدعته والله اعلم واعلم انه قد وقع من جماعة الطعن في جماعة بسبب اختلافهم في العقائد فينبغي التنبه
لذلك وعدم الاعتداد به الا بحق وكذا عاب جماعة من الورعين جماعة دخلوا في امر الدنيا فضعفوهم لذلك ولا اثر لذلك التضعيف مع الصدق والضبط و
الله الموفق وابعد ذلك كله من الاعتبار تضعيف من ضعف بعض الرواة بامر يكون الحمل فيه على غيره او التحامل بين الاقران واشد من ذلك تضعيف من هو
اوثق منه او اعلى قدرا او اعرف بالحديث فكل هذا لا يعتبر به هذا ما ذكره الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري في الفصل التاسع ثم سرد اسماء من طعن فيهم من
رواة الصحيح واجاب عن الاعتراضات عليهم لكن لما كان بناء هذه الفصول على الاختصار تركنا التفصيل ورأينا ان نذكر على سبيل التمثيل من رواة الصحيح مجروحين
عمران بن حطان ومروان بن الحكم فننقل ما حكاه الحافظ من الاعتراض عليهما وما اجاب به عنه عبارته **عمران بن حطان** السدوسي الشاعر المشهور
كان يرى رأي الخوارج قال ابو العباس المبرد كان عمران راس القعدية من الصفرية وخطيبهم وشاعرهم انتهى والقعدية قوم من الخوارج كانوا يقولون بقولهم ولا
يرون الخروج بل يزينونه وكان عمران داعية الى مذهبه وهو الذي رثى عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي رضي الله عنه وقد وثقه العجلي وقال قتادة كان لا يتهم
في الحديث وقال ابو داود ليس في اهل الاهواء اصح حديثا من الخوارج ثم ذكر عمران هذا وغيره وقال يعقوب بن شيبة ادرك جماعة من الصحابة وصار في آخر امره
الى ان رأى رأي الخوارج وقال العقيلي حدث عن عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله فقالت ائت ابن عمر فسله فقال حدثني ابو حفص ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة انتهى وهذا الحديث انما اخرجه البخاري في المتابعات فللحديث عنده طرق غير هذه من رواية عمر وغيره وقد رواه
مسلم من طريق اخرى عن ابن عمر نحوه ورايت بعض الائمة يزعم ان البخاري انما اخرج له ما حمل عنه قبل ان يرى راي الخوارج وليس ذلك الاعتذار بقوي لان يحيى بن ابي
كثير انما سمع منه باليمامة في حال هروبه من الحجاج وكان الحجاج يطلبه ليقتله لرأيه وقصته في ذلك مشهورة مبسوطة في الكامل للمبرد وفي غيره على ان ابا زكريا الموصلي حكى
في تاريخ الموصل عن غيره ان عمران هذا رجع في آخر عمره عن راي الخوارج فان صح ذلك كان عذرا جيدا والا فلا يضر التخريج عن هذا سبيله في المتابعات والله اعلم
مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية ابن عم عثمان بن عفان يقال له رؤية فان ثبتت فلا يعرج على من تكلم فيه وقد قال عروة بن الزبير كان مروان لا يتهم في الحديث
وقد روى عنه سهل بن سعد الساعدي الصحابي اعتمادا على صدقه وانما نقموا عليه انه رمى طلحة يوم الجمل بسهم فقتله ثم شهر السيف في طلب الخلافة حتى جرى ما جرى فاما
قتل طلحة فكان متأولا فيه كما قرره الاسمعيلي وغيره واما ما بعد ذلك فانما حمل عنه سهل بن سعد وعروة وعلي بن الحسين وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وهؤلاء اخرج
البخاري احاديثهم عنه في صحيحه لما كان اميرا عندهم بالمدينة قبل ان يبدو منه في الخلاف على ابن الزبير ما بدا والله اعلم وقد اعتمد مالك على حديثه ورأيه و
الباقون سوى مسلم انتهى ما في مقدمة فتح الباري وقال ابن عبد البر روى عنه جماعة من التابعين وروى عنه من الصحابة سهل بن سعد فيما ذكر صالح بن كيسان و
عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب عن سهل بن سعد عن مروان عن زيد بن ثابت في قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية ورواه معمر عن الزهري
عن قبيصة بن ذويب عن زيد بن ثابت وممن روى عنه من التابعين عروة بن الزبير وعلي بن الحسين وقال عروة كان مروان لا يتهم في الحديث انتهى **الفصل**
التاسع في ضبط الاسماء المتكررة المختلفة في الصحيحين **ابي** كله بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء آخر الحروف الا ابي اللحم فانه بهمزة ممدودة مفتوحة ثم باء مكسورة ثم ياء
خفيفة لانه كان لا ياكله وقيل لا ياكل ما ذبح لصنم **البراء** كله بتخفيف الراء الا ابا معشر البراء وابا العالية البراء فبالتشديد وكله ممدود وقيل ان المخفف يجوز قصره
حكاه النووي والبراء هو الذي يبري العود **يزيد** كله بالمثناة من تحت والزاي الا ثلاثة بريد بن عبد الله بن ابي بردة يروي غالبا عن ابي بردة بضم الباء الموحدة و
بالراء والثاني محمد بن عرعرة بن البرند بموحدة وراء مكسورتين وقيل بفتحهما ثم نون والثالث علي بن هاشم بن البريد بموحدة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم مثناة تحت **يسار**
كله بالياء آخر الحروف والسين المهملة الا محمد بن بشار شيخهما فبموحدة ثم معجمة وفيهما سيار بن سلامة وسيار بن ابي سيار بمهملة ثم مثناة **بشر** كله بموحدة ثم شين معجمة
الا اربعة فبالضم ثم مهملة عبد الله بن بسر الصحابي وبسر بن سعيد وبسر بن عبيد الله الحضرمي وبسر بن محجن وقيل هذا بالمعجمة كالاول **بشير** كله بفتح الموحدة وكسر
المعجمة الا اثنين فبالضم وفتح الشين وهما بشير بن كعب وبشير بن يسار والا ثالثا فبضم المثناة وفتح المهملة وهو يسير بن عمرو ويقال اسير ورابعا فبضم النون
وفتح المهملة قطن بن نسير **حارثة** كله بالحاء المهملة والمثلثة الا جارية بن قدامة ويزيد بن جارية فبالجيم والمثناة من تحت ولم يذكر غيرهما ابن الصلاح وذكر
الجياني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة قال حديثه مخرج في الصحيحين والاسود بن العلاء ابن جارية حديثه في مسلم **جرير** كله
بالجيم وراء مكررة الا حريز بن عثمان وابا حريز عبد الله بن الحسين الراوي عن عكرمة فبالحاء والزاي آخرا ويقاربه جدير بالجيم والدال والدال ... عمران والد زياد
ونديه **حازم** كله بالحاء المهملة الا ابا معاوية محمد بن خازم فبالمعجمة كذا اقتصر عليه ابن الصلاح وتبعه النووي واهملا بشير بن ابي خازم الامام الواسطي اخو خالد
ومحمد بن بشر العبدي كنيته ابا خازم بالمهملة قال ابو علي الجياني في المحفوظ انه بالمعجمة كذا كناه ابو اسامة في روايته عنه قاله الدارقطني **حبيب** كله بفتح المهملة
الا خبيب بن عدي وخبيب بن عبد الرحمن وهو خبيب غير منسوب عن حفص بن عاصم وخبيبا كنية ابن الزبير فبضم المعجمة **حبان** كله بالفتح والمثناة الا حبان بن
منقذ والد واسع بن حبان وجد محمد بن يحيى بن حبان وجد حبان بن واسع بن حبان والا حبان بن هلال منسوبا وغير منسوب عن شعبة ووهيب وهمام و
غيرهم فبالموحدة وفتح الحاء والا حبان بن العرقة وحبان بن عطية وحبان بن موسى منسوبا وغير منسوب عن عبد الله هو ابن المبارك فبكسر الحاء وبالموحدة وذكر
الجياني احمد بن سنان بن اسد بن حبان روى له البخاري في الحج ومسلم في الفضائل واهمله ابن الصلاح والنووي **خراش** كله بالخاء المعجمة الا والد ربعي
فبالمهملة **حزام** بالزاي في قريش وبالراء في الانصار وفي المختلف والمؤتلف لابن حبيب في جذام حرام بن جذام وفي تميم بن مر حرام بن كعب وفي خزاعة حرام بن
حبشية بن كعب بن سلول بن كعب وفي عذرة حرام بن ضنة واما حزام بالزاي فجماعة في غير قريش منهم حزام بن هشام الخزاعي وحزام بن ربيعة شاعر وعروة بن
حزام الشاعر العذري **حصين** كله بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين الا ابا حصين عثمان بن عاصم فبالفتح وكسر الصاد والا ابا ساسان حضين فبالضم
وضاد معجمة **حكيم** كله بفتح الحاء وكسر الكاف الا حكيم بن عبد الله ورزيق بن حكيم فبالضم وفتح الكاف **رباح** كله بالموحدة الا زياد بن رياح عن ابي
هريرة في اشراط الساعة فبالمثناة عند الاكثرين وقال البخاري بالوجهين بالمثناة والموحدة وذكر ابو علي الجياني محمد بن ابي بكر بن عوف بن رياح الثقفي سمع انسا وعنه
مالك روى له ورياح بن عبيدة من ولد عمر بن عبد الوهاب الرياحي روى له مسلم ورياح في نسب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل بالموحدة **زبيد** بضم الزاي
هو ابن الحارث ليس فيهما غيره واما زبيد بن الصلت فبعد الزاي ياء آخر الحروف مكررة وهو في الموطأ **الزبير** بضم الزاي الا عبد الرحمن بن الزبير الذي تزوج امرأة

رفاعة فبالفتح وكسر الباء **زياد** كله بالياء اخر الحروف الا ابا الزناد فبالنون **سالم** كله بالالف ويقاربه سلم بن زرير بفتح الزاي وسلم بن ابي الذيال

وسلم بن عبد الرحمن بحذفها **سليم** كله بالضم الا ابن حيان فبالفتح **شريح** كله بالمعجمة والحاء المهملة الا ابن يونس وابن النعمان واحمد بن ابي سريج فبالمهملة

والجيم **سلمة** بفتح اللام الا عمرو بن سلمة امام قومه وبني سلمة القبيلة من الانصار فبكسرها وفي عبد الخالق بن سلمة وجهان **سليمان** كله بالياء

الا سلمان الفارسي وابن عامر والاغر وعبد الرحمن بن سالم فبحذفها وابو حازم الاشجعي وابو رجاء مولى ابي قلابة كل منهما اسمه سلمان بغير ياء ولكنه ذكر بالكنية

سلام كله بالتشديد الا عبد الله بن سلام الصحابي ومحمد بن سلام شيخ البخاري فبالتخفيف وشدده جماعة شيخ البخاري وادعى صاحب المطالع ان الاكثر عليه

واخطا فيه المشدد ومحمد بن سلام بن السكن البيكندي الصغير وهو من اقرانه وفي غير الصحيحين جماعة بالتخفيف **شيبان** كله بالشين المعجمة ثم الياء

اخر الحروف ثم الباء الموحدة ويقاربه سنان بن ابي سنان وابن ربيعة واحمد بن سنان وسنان بن سلمة وابو سنان ضرار بن مرة بالمهملة والنون **عباد**

كله بالفتح والتشديد الا قيس بن عباد فبالضم والتخفيف **عبادة** كله بالضم الا محمد بن عبادة شيخ البخاري فبالفتح **عبدة** كله باسكان الباء الا

عامر بن عبدة وبجالة بن عبدة ففيهما الفتح والاسكان والفتح اشهر وعند بعض رواة مسلم عامر بن عبد بلا هاء ولا يصح **عبيد** كله بضم العين **عبيدة**

كله بالضم الا السلماني وابن سفيان وابن حميد وعامر بن عبيدة فبالفتح وذكر الجياني عامر بن عبيدة قاضي البصرة ذكره البخاري في كتاب الاحكام **عقيل** كله بالفتح

الا عقيل بن خالد الايلي وياتي كثيرا عن الزهري غير منسوب والا يحيى بن عقيل وبني عقيل القبيلة فبالضم **عمارة** كله بضم العين **واقد** كله بالقاف

يسرة بفتح الياء اخر الحروف والسين المهملة وهو بيسرة بن صفوان شيخ البخاري واما يسرة بنت صفوان فليس ذكرها في الصحيحين **الانساب** الايلي كله

بفتح الهمزة وسكون الياء اخر الحروف نسبة الى ايلة قرية من قرى مصر ولا يرد شيبان بن فروخ الابلي بضم الهمزة والموحدة شيخ مسلم لانه لم يقع في صحيح مسلم منسوبا

وهو نسبة الى بلد مدينة قديمة وهي مدينة كور دجلة وكانت المسلحة والمدينة العامرة قبل ان تختط البصرة **البصري** كله بالباء الموحدة المفتوحة والمكسورة نسبة

الى بصرة مثلثة الباء الا مالك بن اوس بن الحدثان النصري وعبد الواحد النصري وسالم مولى النصريين فبالنون **البزاز** بزائين معجمتين محمد بن الصباح وغيره

الا خلف بن هشام البزار والحسن بن الصباح فاخرهما راء مهملة ذكرهما ابن الصلاح واهمل يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب وبشر بن ثابت فاخرهما مهملة ايضا فالاول

حدث عنه البخاري في صدقة الفطر والدعوات والثاني استشهد به في صلوة الجمعة **الثوري** كله بالمثلثة الا ابا يعلى محمد بن الصلت التوزي بفتح المثناة

من فوق وتشديد الواو المفتوحة وبالزاي ذكره البخاري **الجريري** بضم الجيم وفتح الراء الا يحيى بن بشر الحريري شيخهما على ما ذكره ابن الصلاح ولم يتكلم المزي

في الاعلام مسلم فقط فبالحاء المهملة المفتوحة وعد ابن الصلاح من الاول ثلثة ثم قال وهذا ما فيهم بالجيم المضمومة واهمل رابعا وهو عباس بن فروخ روى له مسلم في

الاستسقاء وخامسا وهو ابان بن تغلب روى له مسلم ايضا **الحارثي** كله بالحاء وبالمثلثة ويقاربه سعد الجاري بالجيم وبعد الراء ياء مشددة نسبة الى

الجار مرفا السفن بساحل المدينة **الحزامي** كله بالحاء والزاي وقوله في صحيح مسلم في حديث ابي اليسر كان لي على فلان الحرامي قيل بالزاي وبالراء وقيل الجذامي

بالجيم والذال المعجمة **الحرامي** بالمهملتين في الصحيحين جماعة منهم جابر بن عبد الله **اسلمي** في الانصار بفتح اللام وحكي كسرها وفي بني سليم بضمها وفتح اللام

الهمداني كله باسكان الميم ودال المهملة قال الجياني ابو احمد بن المرار بن حموية الهمداني بفتح الميم والدال المعجمة يقال ان البخاري حدث عنه في الشروط وهذا كله من العيني

الفصل الثامن في بيان نسب بعض شيوخ البخاري اعلم ان كلما كان في البخاري نا محمد نا عبد الله فهو ابن مقاتل المروزي عن ابن المبارك

وما كان انا محمد عن اهل العراق كابي معوية وعبدة ويزيد بن هرون والفزاري فهو ابن سلام البيكندي وما كان فيه عبد الله غير منسوب فهو عبد الله بن محمد الجعفي المسندي

مولى محمد بن اسمعيل البخاري وما كان انا يحيى غير منسوب فهو ابن موسى البلخي واسحاق غير منسوب هو ابن راهويه فافهم كذا في العيني **الفصل الحادي عشر في بيان**

فائدة لفظ هو او يعني الزائد بعد اسم الراوي قال النووي في مقدمة شرحه على صحيح مسلم ليس للراوي ان يزيد في نسب غير شيخه ولا صفته على ما سمعه من شيخه لئلا

يكون كاذبا على شيخه فان اراد تعريفه وايضاحه وزوال اللبس المتطرق اليه لمشابهته غيره فطريقه ان يقول قال حدثني فلان يعني ابن فلان او الفلاني او وهو ابن فلان او

نحو ذلك فهذا جائز حسن قد استعمله الائمة وقد اكثر البخاري ومسلم منه في الصحيحين غاية الاكثار وهذا الفصل نفيس يعظم الانتفاع به فان من لا يعاني هذا الفن قد

يتوهم ان قوله يعني وقوله هو زيادة لا حاجة اليها وان الاولى حذفها وهذا جهل قبيح والله اعلم انتهى **الفصل الثاني عشر في بيان ان الرواية**

بالاسانيد المتصلة في زماننا ليس المقصود بها اثبات ما يروى قال النووي قال الشيخ ابو عمرو عثمان بن الصلاح رحمه الله اعلم ان الرواية

بالاسانيد المتصلة ليس المقصود بها في عصرنا وكثير من الاعصار قبله اثبات ما يروى اذ لا يخلو اسناد منها عن شيخ لا يدري ما يرويه ولا يضبط في كتابه ضبطا يصلح لان يعتمد عليه في

ثبوته وانما المقصود ابقاء سلسلة الاسناد التي خصت بها هذه الامة زادها الله كرامة واذا كان كذلك فسبيل من اراد الاحتجاج بحديث من صحيح مسلم واشباهه ان ينقله من اصل

به مقابل على يدي ثقتين باصول صحيحة متعددة مروية بروايات متنوعة ليحصل له بذلك مع اشتهار هذه الكتب وبعدها عن ان تقصد بالتبديل والتحريف الثقة بصحة ما اتفقت

عليه تلك الاصول فقد تكثر تلك الاصول المقابلة كثرة تتنزل منزلة التواتر ومنزلة الاستفاضة هذا كلام الشيخ وهذا الذى قاله محمول على الاستحباب في الاستظهار والا
فلا يشترط تعداد الاصول والروايات فان الاصل الصحيح المعتمد يكفي وتكفي المقابلة انتهى **الفصل الثالث عشر في معرفة الصحابي والتابعي** وهذا الفصل مما يتأكد
الاعتناء به وتمس الحاجة اليه وفيه يعرف المتصل من المرسل فاما الصحابي فكل مسلم راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لحظة هذا هو الصحيح في حده وهو مذهب احمد بن حنبل
وابي عبد الله البخاري في صحيحه والمحدثين كافة وذهب اكثر اصحاب الفقه والاصول الى انه من طالت صحبته له صلى الله عليه وسلم قال القاضي الامام ابو بكر بن الطيب الباقلاني
لا خلاف بين اهل اللغة ان الصحابي مشتق من الصحبة جار على كل من صحب غيره قليلا او كثيرا يقال صحبه شهرا ويوما وساعة قال وهذا يوجب في حكم اللغة اجراء هذا على من صحب النبي
صلى الله عليه وسلم ولو ساعة هذا هو الاصل قال ومع هذا فقد تقرر للامة عرف في انهم لا يستعملونه الا فيمن كثرت صحبته واتصل لقاؤه ولا يجرى ذلك على من لقي المرء ساعة ومشى معه
خطوات وسمع منه حديثا فوجب ان لا يجرى في الاستعمال الا على من هذا حاله هذا كلام القاضي المجمع على امامته وجلالته وفيه تقرير للمذهبين ويستدل به على ترجيح مذهب المحدثين
فان هذا الامام قد نقل عن اهل اللغة ان الاسم يتناول لصحبة ساعة واكثر واهل الحديث قد نقلوا الاستعمال في الشرع والعرف على وفق اللغة فوجب المصير اليه والله اعلم واما التابعي
ويقال فيه التابع فهو من لقي الصحابي وقيل من صحبه كالخلاف في الصحابي والاكتفاء هنا بمجرد اللقاء اولى نظرا الى مقتضى اللفظين كذا في النووي **الفصل الرابع عشر
في معنى الحديث الصحيح وبيان اقسامه وبيان الحسن والضعيف وانواعها** قال النووي وقال العلماء الحديث ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف ولكل قسم انواع فاما الصحيح فهو ما اتصل سنده بالعدول
الضابطين من غير شذوذ ولا علة فهذا متفق على انه صحيح وان اختل بعض هذه الشروط ففيه خلاف وتفصيل وقال احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي الفقيه الشافعي
المتقن الحديث عند اهله ثلاثة اقسام صحيح وحسن وسقيم فالصحيح ما اتصل سنده وعدلت نقلته والحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار اكثر الحديث وهو الذي يقبله
اكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء والسقيم على طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري في كتابه المدخل الى كتاب الاكليل الصحيح من الحديث عشرة
اقسام خمسة متفق عليها وخمسة مختلف فيها فالاول من المتفق عليها اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح وهو ان لا يذكر الا ما رواه صحابي مشهور عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم له راويان ثقتان فاكثر ثم يرويه عنه تابعي مشهور بالرواية عن الصحابة له ايضا راويان ثقتان فاكثر ثم يرويه عنه من اتباع الاتباع الحافظ المتقن المشهور على ذلك الشرط
ثم كذلك قال الحاكم والاحاديث المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة آلاف حديث القسم الثاني مثل الاول لكن ليس لراويه من الصحابي الا راو واحد القسم الثالث مثل
الاول الا ان راويه من التابعين ليس له الا راو واحد القسم الرابع الاحاديث الافراد والغرائب التي رواها الثقات العدول القسم الخامس احاديث جماعة من الائمة عن آبائهم عن
اجدادهم ولم يتواتر الرواية عن آبائهم عن اجدادهم بها الا عنهم كصحيفة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وبهز بن حكيم عن ابيه عن جده واياس بن معاوية بن قرة عن ابيه عن جده واجدادهم
صحابيون واحفادهم ثقات قال الحاكم فهذه الاقسام الخمسة مخرجة في كتب الائمة يحتج بها وان لم يخرج منها في الصحيحين حديث يعني غير القسم الاول قال والخمسة المختلف فيها المرسل
واحاديث المدلسين اذا لم يذكروا سماعهم وما اسنده ثقة وارسله جماعة من الثقات وروايات الثقات غير الحفاظ العارفين وروايات المبتدعة اذا كانوا صادقين فهذا آخر كلام
الحاكم وقال ابو علي الغساني الجياني الناقلون سبع طبقات ثلاث مقبولة وثلاث متروكة والسابعة مختلف فيها فالاولى ائمة الحديث وحفاظه وهم الحجة على من خالفهم ويقبل انفرادهم الثانية
دونهم في الحفظ والضبط لحقهم في بعض رواياتهم وهم وغلط والغالب على حديثهم الصحة ويصحح ما وهموا فيه من رواية الاولى وهم لاحقون بهم الثالثة جنحت الى مذاهب من الاهواء غير غالية ولا داعية
وصح حديثها وثبت صدقها وقل وهمها فهذه الطبقات احتمل اهل الحديث الرواية عنهم وعلى هذه الطبقات يدور نقل الحديث وثلاث طبقات اسقطهم اهل المعرفة الاولى من وسم بالكذب
ووضع الحديث الثانية من غلب عليهم الوهم والغلط الثالثة طائفة غلت في البدعة ودعت اليها وحرفت الروايات وزادت فيها ليحتجوا بها والسابعة قوم مجهولون انفردوا بروايات
لم يتابعوا عليها فقبلهم قوم ووقفهم آخرون هذا كلام الغساني فاما قوله ان اهل البدع والاهواء الذين لا يدعون اليها ولا يغلون فيها يقبلون بلا خلاف فليس كما قال بل فيهم خلاف
كذلك في الداعية خلاف مشهور واما قوله في المجهولين خلاف فهو كما قال وقد اخذ الحاكم بهذا النوع من المختلف فيه ثم في المجهول اقسام مجهول العدالة ظاهرا وباطنا ومجهولها باطنا
مع وجودها ظاهرا وهو المستور ومجهول العين فاما الاول فالجمهور على انه لا يحتج به واما الآخران فاحتج بهما كثيرون من المحققين واما قول الحاكم ان من لم يرو عنه الا راو
واحد فليس هو من شرط البخاري ومسلم فمردود وغلطه الائمة فيه باخراجهما حديث المسيب بن حزن والد سعيد بن المسيب في وفاة ابي طالب لم يرو عنه غير ابنه سعيد وباخراج البخاري حديث
عمرو بن تغلب اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي لم يرو عنه غير الحسن وحديث قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي يذهب الصالحون لم يرو عنه غير قيس وباخراج مسلم حديث رافع بن
عمرو الغفاري لم يرو عنه غير عبد الله بن الصامت وحديث ربيعة بن كعب الاسلمي لم يرو عنه غير ابي سلمة ونظائر في الصحيحين لهذا كثيرة والله اعلم هذا ما يتعلق بالصحيح واما
الحسن فقد تقدم قول الخطابي رحمه الله تعالى انه ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وقال ابو عيسى الترمذي الحسن ما ليس في اسناده من يتهم وليس بشاذ وروي من غير وجه وضبط
الشيخ ابو عمرو بن الصلاح الحسن فقال هو قسمان احدهما الذي لا يخلو اسناده من مستور لم يتحقق اهليته وليس كثير الخطأ فيما يرويه ولا ظهر منه تعمد الكذب ولا سبب آخر مفسق ويكون
متن الحديث قد عرف بان روي مثله او نحوه من وجه آخر القسم الثاني ان يكون راويه من المشهورين بالصدق والامانة ولم يبلغ درجة رجال الصحيح لقصوره عنهم في الحفظ والاتقان الا انه
مرتفع عن حال من يعد تفرده منكرا قال وعلى القسم الاول يتنزل كلام الترمذي وعلى الثاني كلام الخطابي فاقتصر كل واحد منهما على قسم رآه خفيا ولا بد في القسمين من سلامتهما من الشذوذ

والحاصل

والمعلل ثم الحسن وان كان دون الصحيح فهو كالصحيح في جواز الاحتجاج به والله اعلم واما الضعيف فهو ما لم يوجد فيه شروط الصحة ولا شروط الحسن واما انواعه فكثيرة منها الموضوع والشاذ والمنكر والمعلل والمضطرب وغير ذلك ولهذه الانواع حدود واحكام وتفريعات معروفة عند اهل هذه الصنعة

الفصل الخامس عشر في الفاظ يتداولها اهل الحديث

المرفوع ما اضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة لا يقع مطلقة على غيره سواء كان متصلا او منقطعا واما الموقوف فما اضيف الى الصحابي قولا له او فعلا او نحوه متصلا كان او منقطعا ويستعمل في غيره مقيدا فيقال حديث كذا وقفه فلان على عطاء مثلا واما المقطوع فهو الموقوف على التابعي قولا له او فعلا متصلا كان او منقطعا واما المنقطع فهو ما لم يتصل اسناده على اي وجه كان انقطاعه وان كان الساقط رجلين فاكثر سمي ايضا معضلا بفتح الضاد المعجمة واما المرسل فهو عند الفقهاء واصحاب الاصول والخطيب الحافظ ابي بكر البغدادي وجماعة من المحدثين ما انقطع اسناده على اي وجه كان انقطاعه فهو عندهم بمعنى المنقطع وقال جماعات من المحدثين او اكثرهم لا يسمى مرسلا الا ما اخبر فيه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مذهب الشافعي والمحدثين او جمهورهم وجماعة من الفقهاء انه لا يحتج بالمرسل ومذهب مالك وابي حنيفة واحمد واكثر الفقهاء انه يحتج به ومذهب الشافعي انه اذا انضم الى المرسل ما يعضده احتج به وذلك بان يروى ايضا مسندا او مرسلا من طريق اخرى او يعمل به بعض الصحابة او اكثر العلماء واما مرسل الصحابي وهو روايته ما لم يدركه او يحضره كقول عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة فمذهب الشافعي والجماهير انه يحتج به وقال الاستاذ الامام ابو اسحق الاسفرايني الشافعي انه لا يحتج به الا ان يقول انه لا يروي الا عن صحابي والصواب الاول هكذا في النووي

الفصل السادس عشر

اذا قال الصحابي كنا نقول او نفعل او يقولون او يفعلون كذا او كنا لا نرى او لا يرون باسا بكذا اختلفوا فيه فقال الامام ابو بكر الاسمعيلي لا يكون مرفوعا هو موقوف وقال الجمهور من المحدثين واصحاب الفقه والاصول ان لم يضفه الى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس بمرفوع بل هو موقوف وان اضافه فقال كنا نفعل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم او في زمنه او هو فينا او في اظهرنا او نحو ذلك فهو مرفوع وهذا هو المذهب الصحيح الظاهر فانه اذا فعل في زمنه صلى الله عليه وسلم فالظاهر اطلاعه عليه وتقريره اياه صلى الله عليه وسلم وذلك مرفوع وقال اخرون ان كان ذلك الفعل مما لا يخفى غالبا كان مرفوعا والا كان موقوفا وبهذا قطع الشيخ ابو اسحاق الشيرازي الشافعي والله اعلم واما اذا قال الصحابي امرنا بكذا ونهينا عن كذا او من السنة كذا فكله مرفوع على المذهب الصحيح الذي قاله الجماهير من اصحاب الفنون وقيل موقوف واما اذا قال التابعي من السنة كذا فالصحيح انه موقوف وقال بعض اصحابنا الشافعيين انه مرفوع مرسل واما اذا قيل عند ذكر الصحابي يرفعه او ينميه او يبلغ به او يرويه فكله مرفوع متصل بلا خلاف واما اذا قال التابعي كانوا يفعلون فلا يدل على فعل جميع الامة بل على البعض فلا حجة فيه الا ان يصرح بنقله عن اهل الاجماع فيكون نقلا للاجماع وفي ثبوته بخبر الواحد خلاف كذا في النووي

الفصل السابع عشر في الفرق بين الاعتبار والمتابعة والشاهد

قال الكر البخاري من ذكر المتابعة فاذا روى حماد مثلا حديثا عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نظرنا هل تابعه ثقة فرواه عن ايوب فان لم يجد فثقة غير ايوب عن ابن سيرين والا فثقة غير ابن سيرين عن ابي هريرة والا فصحابي غير ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاي ذلك وجد علم ان له اصلا يرجع اليه والا فلا فهذا النظر هو الاعتبار واما المتابعة فان يرويه عن ايوب غير حماد او عن ابن سيرين غير ايوب او عن ابي هريرة غير ابن سيرين او عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ابي هريرة فكل نوع من هذه يسمى متابعة واما الشاهد فان يروى حديث اخر بمعناه ويسمى المتابعة شاهدا ولا ينعكس فاذا قالوا في مثل هذا تفرد به ابو هريرة او ابن سيرين او ايوب او حماد كان مشعرا بانتفاء وجوه المتابعات ويدخل في المتابعة والاستشهاد رواية بعض الضعفاء وفي الصحيح جماعة منهم ذكروا في المتابعات والشواهد ولا يصلح لذلك كل ضعيف ولهذا يقول الدارقطني وغيره فلان يعتبر به وفلان لا يعتبر به مثال المتابع والشاهد حديث سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه السلام قال لو اخذوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به ورواه ابن جريج عن عمرو بن عطاء بدون الدباغ تابع عمرا اسامة بن زيد فرواه عن عطاء عن ابن عباس انه عليه السلام قال الا نزعتم جلدها فدبغتموه فانتفعتم به وشاهده حديث عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس مرفوعا ايما اهاب دبغ فقد طهر فالبخاري قد ياتي بالمتابعة ظاهرا كقوله في مثل هذه تابعه مالك عن ايوب اي تابع مالك حمادا فرواه عن ايوب كرواية حماد فالضمير في تابعه يعود الى حماد وتارة يقول تابعه مالك ولا يزيد فيحتاج اذن الى معرفة طبقات الرواة ومراتبهم هكذا في العيني

الفصل الثامن عشر في بيان مثله او نحوه

قال النووي اذا روى الشيخ الحديث باسناد ثم اتبعه اسنادا اخر فقال انتهاء هذا الاسناد مثله او نحوه فاراد السامع ان يروي المتن بالاسناد الثاني مقتصرا عليه فالاظهر منعه وهو قول شعبة وقال سفين الثوري يجوز بشرط ان يكون الشيخ المحدث ضابطا متحفظا مميزا بين الالفاظ وقال يحيى بن معين يجوز ذلك في قوله مثله ولا يجوز في نحوه قال الخطيب البغدادي وهذا الذي قاله ابن معين بناء على منع الرواية بالمعنى فاما على جوازها فلا فرق وكان جماعة من العلماء يحتاطون في مثل هذا فاذا ارادوا رواية مثل هذا اوردوا احدهم الاسناد الثاني ثم يقول مثل حديث قبله متنه كذا ثم يسوقه واختار الخطيب هذا ولا شك في حسنه

الفصل التاسع عشر في بيان ما اورده البخاري بغير اسناد

قال العيني قد اكثر البخاري من الاحاديث واقوال الصحابة وغيرهم بغير اسناد فان كان بصيغة جزم كقال وروى ونحوهما فهو حكم منه بصحته وما كان بصيغة التمريض كروي ونحوه فليس فيه حكم بصحته ولكن ليس هو واهيا اذ لو كان واهيا لما ادخله في صحيحه فانه قد قال ما ادخلت في الجامع الا صحيح يخدش فيه ذكره ما كان بصيغة التمريض قلت معناه ما ذكرت فيه مسندا الا صحيحا وقال القرطبي لا يعلق في كتابه الا ما كان مسندا لكنه لم يسنده ليفرق بين ما كان على شرطه في اصل كتابه وبين ما ليس كذلك

الفصل العشرون في بيان الكتب التي استمعت منها في حل مطالبه وكشف ماربه

من شروح البخاري فتح الباري ومقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني وعمدة القاري لابي محمد بن احمد

العيني في ارشاد الساري للقسطلاني والكواكب الدراري للكرماني والخير الجاري للشيخ يعقوب البناني والتنقيح للشيخ بدر الدين الزركشي والتوشيح للشيخ جلال الدين السيوطي والعثماني وفيض الباري واعلام
انى وجدت حواشي في المنقول عنه مرقوما في خاتمتها صورة د نقلنا اما فيما رأينا حاجتها فاغلب ظني انها علامة للداودي الشارح الداودي ومن شروح المسلم للنووي ومن شروح المشكوة
الكاشف عن حقائق السنن للطيبي والمرقاة لعلي القاري واللمعات للشيخ عبد الحق الدهلوي واشعة اللمعات ايضا له وحاشيته لسيد جمال الدين المحدث ومن كتب الحديث جامع الاصول
وتيسير الوصول وصحيح مسلم والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة وموطا مالك وشرحه المسوى وموطا محمد وشرحه للقاري وكتاب الآثار ومعاني الآثار للطحاوي ومشكل الآثار
ومن لغات الحديث مجمع البحار للشيخ محمد طاهر الفتني وصوميع كونه من كتب اللغة شرح وافي الصحاح الستة بالخيرة ايضا والنهاية لابن الاثير والدر النثير للسيوطي والمشارق للقاضي عياض ومن
كتب اللغة القاموس والصراح ومن كتب اسماء الرجال التقريب وتهذيب الاسماء للنووي والكاشف للذهبي والمغني في ضبط حركات الاسماء ومن كتب اصول الحديث شرح النخبة
جواهر الاصول وغير ذلك ومن كتب الفقه الدر المختار وشروحه والهداية وفتح القدير للشيخ ابن الهمام والكفاية وشرح الوقاية والكنز والكافي والبحر الرائق والاشباه والنظائر ومن كتب
اصول الفقه الشاشي والحسامي والتوضيح ومن التفاسير البيضاوي والجلالين ومعالم التنزيل والمظهري ومن كتب النحو الكافية وشرح الكافية للملا عبد الرحمن الجامي ومن
كتب السير سيرة الحلبي والاستيعاب وتاريخ ابن حبان وغير ذلك واما العلامات التي عبرنا بها عن الكتب التي كثر الاستخراج منها فلفتح الباري **ف** او **فتح** ولعمدة القاري
ع او **عيني** وللارشاد الساري للقسطلاني **قس** او **قسطلاني** وللكواكب الدراري **ك** او **كرماني** وللخير الجاري **خ** او **خير** وللتنقيح **تن** وللتوشيح
تو وحيث ما ترى علامتين او علامات مجتمعة فهو اشارة الى ان هذا التعليق ماخوذ وملتقط من كل واحد منها علامة او بعضه من بعضها وبعضه من بعض اخر وحيث ما
كان كذا في القلاني فالمعنى ان العبارة ليست بعين عبارة المرقوم علامته بل تصرف فيها اما بنحو من حذف واختصار وتقديم او تاخير او غيرها ومايناسبه شرح اشارات
تراها في المتن فاعلم انا رسمنا على بعض الكلمات بصورة خف ليتبين ان الكلمة ههنا مخففة لا مشددة ورسمنا في بعض المواضع على الجار وعلى الظرف بصورة **صه** وعلى
كلمة قبله ايضا بهذه الصورة ليعلم ان اللاحق موصول بالسابق وجعلنا على بعض الكلمات صورة **ع ط** وعلى كلمة قبله ايضا بهذه الصورة ليظهر ان الثاني معطوف على الاول
وربما تجد صورة صح مكتوبا بين كلمتين او على كلمة بخط خفي مائلا الى فوق فالمراد منه انا وجدنا النسخ من ههنا مختلفة بزيادة ونقصان بحيث كان في بعضها لفظ زائد
بين كلمتين لكن عامتها بالاقتصار عليهما من غير فصل بينهما او بالعكس وما كان لكثرة في جانب بل كانت النسخ متساوية في الجانبين لكن شهدت الشروح لزيادة او نقصان فلما
ترجح عندنا من زيادة او نقصان بنحو ما ذكرنا كتبنا صورة **صح** ان ترجح الزيادة فعليها والا فبين الكلمتين اللتين وجدت الزيادة بينهما لكيلا يتوهم من لم يتيسر له النظر الا في
نسخة مخالفة لاكثر اخواتها او لم يمس الشروح ان شيا سقط من هذا الموضع او زاد

الفصل الحادي والعشرون في بيان اصطلاحات

يستعملونها في ضبط الاسماء
قال صاحب المغني في مقدمته اعلم انهم يعبرون عن باء ذات نقطة تحت بموحدة وعن تاء ذات نقطتين فوق بمثناة فوق وعن ياء ذات نقطتين تحت بمثناة تحت وبتحتية وعن ثاء
ذات ثلث نقط بمثلثة وعن الخاء والذال والشين والضاد والغين ذوات النقط بمعجمة وعن الخالية عنها بمهملة ويعبر عن البقية بالصورة ويعبر عن الراء بمهملة بعد الالف وعن
الزاي المعجمة بمثناة تحت بعد همزة والبقية متميزة بالاسم والخفة عدم التشديد لا الاسكان وقد يعبر عنهما بالسكون والشدة واذا سمعت زيد بزاي فياء فدال بالعطف
بالفاء فكل الحروف متصلة وبالواو اعم وحيث يقال بفتح لام وميم اشتركا فيه بخلاف بفتح لام وميم او شدة ميم

الفصل الثاني والعشرون

في بيان موضوع علم
الحديث ومباديه ومسائله قال العيني في مقدمة شرحه على البخاري لكل علم موضوع ومبادئ ومسائل فالموضوع ما يبحث في ذلك العلم عن اعراضه الذاتية والمبادئ
هي الاشياء التي يبتني عليها العلم وهي اما تصورات او تصديقات فالتصورات حدود واشياء تستعمل في ذلك العلم والتصديقات هي المقدمات التي منها مؤلف قياسات
العلم والمسائل هي التي يشتمل العلم عليها فموضوع علم الحديث هو ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومباديه هي ما يتوقف عليه
المباحث وهو احوال الحديث وصفاته ومسائله هي الاشياء المقصودة منه وقد قيل لا فرق بين المقدمات والمبادي وقيل المقدمات اعم من المبادي لان المبادي ما يتوقف عليه
دلائل المسائل بلا واسطة والمقدمة ما يتوقف عليه المسائل او المبادي بوسط او بلا وسط وقيل المبادي ما يبرهن بها وهي المقدمات والمسائل ما يبرهن عليها والموضوعات ما يبرهن
فيها قلت وجه الحصر ان ما لا بد للعلم ان كان مقصودا منه فهو المسائل وغير المقصود ان كان متعلق المسائل فهو الموضوع والا فهي المبادي وهي حده وفائدته واستمداده
اما حده فهو علم يعرف به اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله واما فائدته فهي الفوز بسعادة الدارين واما استمداده فمن اقوال الرسول واحواله اما اقواله فهو الكلام
العربي فمن لم يعرف الكلام العربي بجهاته فهو بمعزل عن هذا العلم وهي كونه حقيقة ومجازا وكناية وصريحا وعاما وخاصا ومطلقا ومقيدا ومحذوفا ومضمرا ومنطوقا ومفهوما
والاقتضاء والاشارة وعبارة ودلالة وتنبيها وايماء ونحو ذلك مع كونه على قانون العربية الذي بينه النحاة بتفاصيله وعلى قواعد استعمال العرب هو المعبر بعلم اللغة واما افعاله
فهي الامور الصادرة عنه التي امرنا باتباعه فيها ما لم يكن طبعا او خاصة انتهى

الفصل الثالث والعشرون

في رواية الحديث بالمعنى اذا اراد رواية الحديث بالمعنى فان لم
يكن خبيرا بالالفاظ ومقاصدها عالما بما يحتمل معانيها لم يجز له الرواية بالمعنى بلا خلاف بين اهل العلم بل يتعين اللفظ وان كان عالما بذلك فقالت طائفة من اصحاب الحديث
والفقه والاصول لا يجوز مطلقا وجوزه بعضهم في غير حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجوز فيه وقال جمهور السلف والخلف من الطوائف المذكورة يجوز في الجميع اذا

جزم بانه ادى المعنى وهذا هو الصواب الذى يقتضيه احوال الصحابة فمن بعدهم رضى الله عنهم فى روايتهم القضية الواحدة بالفاظ مختلفة ثم هذا فى الذى يسمعه فى غير المصنفات
اما المصنفات فلا يجوز تغييرها وان كان بالمعنى واما اذا وقع فى الرواية او التصنيف غلط لا شك فيه فالصواب الذى قاله الجماهير انه يرويه على الصواب ولا يغيره فى الكتاب بل ينبه
عليه حال الرواية وفى حاشية الكتاب فيقول كذا وقع والصواب كذا **الفصل الرابع والعشرون** فى حكم تقديم بعض المتن على بعض قال النووى اذا قدم بعض المتن
على بعض اختلفوا فى جوازه بناء على جواز الرواية بالمعنى فان جوزناها جاز والا فلا وينبغى ان يقطع بجوازه ان لم يكن المقدم مرتبطا بالمؤخر واما اذا قدم المتن على الاسناد
او ذكر المتن وبعض الاسناد ثم ذكر باقى الاسناد متصلا حتى وصله بما ابتدأ به فهو صحيح متصل والسماع صحيح فلو اراد من سمعه هكذا ان يقدم جميع الاسناد فالصحيح الذى قاله
بعض المتقدمين القطع بجوازه وقيل فيه خلاف كتقديم بعض المتن على بعض انتهى **الفصل الخامس والعشرون** فى حكم رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم
موضع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالعكس قال النووى اذا كان فى سماعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يرويه عن النبى صلى الله عليه وسلم او عكسه
فالصحيح الذى قاله حماد بن سلمة واحمد بن حنبل وابو بكر الخطيب انه جائز لانه لا يختلف به هنا معنى وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالى الظاهر انه لا يجوز وان جازت
الرواية بالمعنى لاختلافه والمختار ما قدمته لانه وان كان اصل النبى والرسول مختلفا فلا اختلاف هنا ولا لبس ولا شك والله اعلم انتهى **الفصل السادس والعشرون**
فى اداب الكاتب قال النووى يستحب لكاتب الحديث اذا مر بذكر الله عز وجل ان يكتب عز وجل او تعالى او سبحانه وتعالى او تبارك وتعالى او جل ذكره او تبارك اسمه او جلت عظمته او جلت قدرته
او ما اشبه ذلك وكذلك يكتب عند ذكر النبى صلى الله عليه وسلم بكمالهما لا رامزا اليهما ولا مقتصرا على احدهما وكذلك يقول فى الصحابى رضى الله عنه فان كان صحابيا ابن صحابى قال رضى الله عنهما
وكذلك يترضى ويترحم على سائر العلماء والاخيار ويكتب كل هذا وان لم يكن مكتوبا فى الاصل الذى ينقل منه فان هذا ليس رواية وانما هو دعاء وينبغى للقارى ان يقرأ كل ما ذكرناه وان لم يكن مذكورا فى الاصل الذى يقرأ
منه ولا يسأم من تكرر ذلك ومن اغفل هذا حرم خيرا عظيما وفوت فضلا جسيما انتهى **الفصل السابع والعشرون** فى بيان الاسناد منى الى المؤلف
قرأت اكثر هذا الجامع الصحيح للبخارى رحمه الله تعالى على الفاضل الفقيه الالمعى الشيخ وجيه الدين المحسنى الصديقى السهارنفورى فى البلدة السهارنفور صانها الله
تعالى عن الافات والشرور وحصل له الاجازة والقراءة عن الشيخ العالم الربانى مولانا عبد الحى عن الشيخ الماهر فى علم الباطن والظاهر مولانا عبد القادر عن اخيه الشيخ عبد العزيز
عن ابيه الشيخ ولى الله الدهلوى ح ثم قرأت ثانيا بعض الصحيح وسمعت بعضه بقراءة الغير على الشيخ المكرم المشتهر بين الافاق بالفضل والوفاق مولانا محمد اسحاق فى البلدة
المكرمة مكة المعظمة زادها الله تكريما وتعظيما واجازنى به وقال وحصل لى الاجازة والقراءة والسماعة من الشيخ الاجل والحبر الاكمل الذى فاق بين الاقران
بالتمييز اعنى الشيخ عبد العزيز وحصل له الاجازة والقراءة والسماعة من والده الشيخ ولى الله بن الشيخ عبد الرحيم الدهلوى وقال الشيخ ولى الله اخبرنا الشيخ
ابو طاهر محمد بن ابراهيم الكردى المدنى قال اخبرنا والدى الشيخ ابراهيم الكردى المدنى قال قرأت على الشيخ احمد القشاشى قال اخبرنا احمد بن عبد
القدوس ابو المواهب الشناوى قال اخبرنا الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن حمزة الرملى عن الشيخ احمد زكريا بن محمد ابو يحيى الانصارى
قال قرأت على الشيخ الحافظ ابى الفضل شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى عن ابراهيم بن احمد التنوخى عن ابى

العباس

احمد بن ابى طالب

الحجار عن السراج الحسين بن المبارك

الزبيدى عن الشيخ ابى الوقت عبد الاول بن عيسى

ابن شعيب السجزى الهروى عن الشيخ ابى الحسن عبد الرحمن بن مظفر

الداودى عن ابى محمد عبد الله بن احمد

السرخسى عن ابى عبد الله محمد بن

يوسف بن مطر بن

صالح

ابن بشر الفربرى عن مؤلفه

امير المومنين فى الحديث الشيخ ابى عبد الله

محمد بن اسمعيل بن ابراهيم

البخارى رحمه الله تعالى

هو الغفور الرحيم

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

فهرست صحيح البخاري

بدء الوحي	كتاب الايمان	كتاب العلم	كتاب الوضوء	كتاب الغسل	كتاب الحيض
كتاب التيمم	فرض الصلوة	وجوب الصلوة في الثياب	القبلة	المساجد	سترة المصلي
كتاب مواقيت الصلوة	كتاب الاذان	فضل صلوة الجماعة واقامتها	الامامة	اقامة الصفوف	افتتاح الصلوة
القراءة	الركوع والسجود والتشهد	انقضاء الصلوة	اجتناب اكل الثوم	صلوة النساء والصبيان	كتاب الجمعة
ابواب صلوة الخوف	كتاب العيدين	ابواب الوتر	ابواب الاستسقاء	ابواب الكسوف	سجود القرآن
ابواب تقصير الصلوة	صلوة القاعد	كتاب التهجد	النوافل	الصلوة بمسجد مكة والمدينة وبيت المقدس	العمل في الصلوة
ماجاء في السهو	كتاب الجنائز	كتاب الزكوة	صدقة الفطر	كتاب المناسك	ابواب العمرة
الاحصار	جزاء الصيد	الاحرام وتوابعه	فضائل المدينة	كتاب الصوم	قيام رمضان
ليلة القدر	ابواب الاعتكاف	كتاب البيوع	كتاب السلم	الشفعة	الاجارة
الحوالة	كتاب الكفالة	كتاب الوكالة	ابواب الحرث والمزارعة	كتاب المساقاة	كتاب في الاستقراض واداء الديون
الاشخاص والخصومة	الملازمة	كتاب اللقطة	ابواب المظالم والقصاص	الشركة	الرهن
العتق	كتاب المكاتب	كتاب الهبة	كتاب الشهادات	كتاب الصلح	كتاب الشروط
كتاب الوصايا والوقف	كتاب الجهاد	فرض الخمس	الجزية والموادعة	كتاب بدء الخلق	كتاب الانبياء
ماذكر عن بني اسرائيل	المناقب	علامات النبوة	فضائل اصحاب النبي صلعم	بنيان الكعبة	اخبار الجاهلية
مبعث النبي صلعم الى ابتداء الهجرة	الهجرة الى ابتداء المغازي	كتاب المغازي	مرض النبي صلعم الى الوفاة	كتاب التفسير	فضائل القرآن
كتاب النكاح	كتاب الطلاق	كتاب النفقات	كتاب الاطعمة	كتاب العـ[illegible]	لان المبادي مما يتوقف عليه
كتاب الذبائح والصيد	كتاب الاضاحي	كتاب الاشربة	كتاب المرضى	كتاب الطب	برهن عليها والموضوعات مايبرهن
كتاب الادب	كتاب الاستيذان	كتاب الدعوات	كتاب الرقاق	كتاب الحوض	هي حده وفائدته واستمداده
كتاب الايمان والنذور	باب كفارات الايمان	كتاب الفرائض	كتاب الحدود	كتاب المحاربين	ول واحد اما اقوال فهو الكلام
كتاب استتابة المعاندين والمرتدين وقتالهم	كتاب الاكراه	كتاب الحيل	كتاب التعبير	كتاب الفتن	ا او مضمرا ومنطوقا ومفهوما
	كتاب التمني	كتاب اخبار الآحاد	كتاب الاعتصام	كتاب الرد على الجهمية وغيرهم التوحيد	هو المعبر بعلم اللغة واما افعاله

راد رواية الحديث بالمعنى فان لم

الت طائفة من اصحاب الحديث

المذكورة يجوز في الجميع اذا

تمت المقدمة ٨٣ ١٣

كاتبه ميرزا محمد ... القشميري — اللهم اغفر لي ولمن نظر فيه بحق محمد وآله

فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له
ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس
ومعمر بوادره

حدثنا

موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس رضي الله
عنهما فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس
رضي الله عنهما يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق
صلى الله عليه وسلم كما قرأه

حدثنا

نا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن
الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود
حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماد فيها ابا سفين وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا
بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا اقربهم نسبا فقال
ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني
فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت
هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال
فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد
احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال
ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلوة و
الصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال
هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت
ان لا فقلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل و
سألتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر
الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك
هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان
ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد
كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم بصرى فدفعه

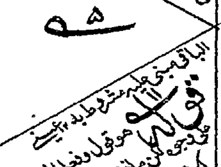
عظيم بصرى الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين و يا اهل الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام وكان ابن الناطور
صاحب ايلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح
يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل
حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه انى رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان
قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مدائن
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينا هم على امرهم اتى هرقل برجل ارسل به ملك غسان
يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا
اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر
ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه
كتاب من صاحبه يوافق راى هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء
الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح و
الرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي
انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك
اخر شان هرقل قال ابو عبد الله رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم
تقويهم ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين



عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر
بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار باب
تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة
في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال
خردل من خير حدثنا
محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل
ابن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب
الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال
حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله باب من قال
ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل
العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا
فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابراهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل
افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب
اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام

الاية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او
مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا
سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي
الزهري عن الزهري باب افشاء السلام من الاسلام وقال عمار ثلث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف
من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد ابن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء
يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت
منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها
الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله لا
يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن زيد
قال ثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو
بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما
بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى
غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما
يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم
باب ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا

شعبة ح قال وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله عز وجل
ان الشرك لظلم عظيم **باب** علامة المنافق **حدثنا** سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال
حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية
المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من
كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن
خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش **باب** قيام ليلة القدر
من الايمان **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب الجهاد من الايمان **حدثنا** حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا
ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز
وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او
ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى
ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل **باب** تطوع قيام رمضان من الايمان **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** صوم رمضان احتسابا من الايمان
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب الدين يسر وقال النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة **حدثنا**
عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه
فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة **باب** الصلوة من
الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم عند البيت **حدثنا** عمرو
بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة
نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر

وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان
يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحق
عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل
الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم **باب** حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء
بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد
فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى
سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها **حدثنا** اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه
فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها **باب** احب الدين
الى الله عز وجل ادومه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها
قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه
باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم
اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة
من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله
الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير **حدثنا** الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون **حدثنا**
ابو العميس اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له
يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم و
المكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة **باب** الزكوة من الاسلام
وقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك
دين القيمة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع
طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع
دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس

صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق **باب** اتباع الجنائز من الايمان **حدثنا** احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي
قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل
قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع من الاجر بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال
حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو
لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبرئيل و
ميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان
من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
زبيد قال سالت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت
لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع
والخمس **باب** سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة
وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين
النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن
بالله وملئكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به
شيئا وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل وساخبرك عن
اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله
ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال
هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان **باب** **حدثنا**

ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا
وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد **باب** فضل من استبرأ لدينه **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه
وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان
حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب **باب** اداء الخمس من الايمان **حدثنا** علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة
عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي
فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم **باب** ما جاء
ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم والاحكام
وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
جهاد ونية **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها
فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امراتك **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا

١٣

ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم
باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب
العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته
على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله
عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما **باب**
من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل **حدثنا** محمد بن سنان قال ثنا فليح قال وحدثني ابراهيم
ابن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال
فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين أراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت
الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة **باب** من رفع صوته بالعلم **حدثنا**
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في
سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار
مرتين او ثلثا **باب** قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا و
سمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم كلمة كذا وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم
تبارك وتعالى **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في
نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة **باب** طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم
من العلم **حدثنا** خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد
الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة **باب** القراءة والعرض على المحدث ورأى
الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم آلله امرك ان تصلي الصلوة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه
واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان **حدثنا**
محمد بن سلام قال ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى
عن سفيان قال اذا قرئ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي
نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله
ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد
المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل
عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي
الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك
بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل
آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر ورواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن
سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا ثابت
عن أنس قال نهينا في القرآن أن نسأل النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله
ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال أتانا رسولك فأخبرنا أنك تزعم أن الله عز وجل أرسلك قال صدق فقال
فمن خلق السماء قال الله عز وجل قال فمن خلق الأرض والجبال قال الله عز وجل قال فمن جعل فيها المنافع قال
الله عز وجل قال فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال وجعل فيها المنافع آلله أرسلك قال نعم قال
زعم رسولك أن علينا خمس صلوات وزكاة في أموالنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال
وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك
أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال فوالذي بعثك
بالحق لا أزيد عليهن شيئا ولا أنقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن صدق ليدخلن الجنة باب ما يذكر في المناولة
وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى
ابن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير
السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله
عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني
أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى
فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب

اخبره عن ابی واقد اللیثی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بینما هو جالس فی المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل
اثنان الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وذهب واحد قال فوقفا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاما احدهما فرای
فرجة فی الحلقة فجلس فیها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
الا اخبرکم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوی الی الله فآواه الله واما الآخر فاستحیی فاستحیی الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه
باب قول النبی صلی الله علیه وسلم رب مبلغ اوعی من سامع **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن
عون عن ابن سیرین عن عبد الرحمن بن ابی بکرة عن ابیه قال ذکر النبی صلی الله علیه وسلم قعد علی بعیره و
امسک انسان بخطامه او بزمامه قال ای یوم هذا فسکتنا حتی ظننا انه سیسمیه سوی اسمه قال الیس یوم النحر
قلنا بلی قال فای شهر هذا فسکتنا حتی ظننا انه سیسمیه بغیر اسمه قال الیس بذی الحجة قلنا بلی قال فان
دماءکم واموالکم واعراضکم بینکم حرام کحرمة یومکم هذا فی شهرکم هذا لیبلغ الشاهد الغایب فان الشاهد عسی
ان یبلغ من هو اوعی له منه **باب** العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم
وان العلماء هم ورثة الانبیاء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلک طریقا یطلب به علما سهل الله له طریقا
الی الجنة وقال انما یخشی الله من عباده العلماء وقال وما یعقلها الا العالمون وقال وقالوا لو کنا نسمع او نعقل ما کنا
فی اصحاب السعیر وقال هل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون وقال النبی صلی الله علیه وسلم من یرد الله به خیرا یفقهه
فی الدین وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة علی هذه واشار الی قفاه ثم ظننت انی انفذ کلمة سمعتها
من النبی صلی الله علیه وسلم قبل ان تجیزوا علی لانفذتها وقول النبی صلی الله علیه وسلم لیبلغ الشاهد الغایب وقال
ابن عباس کونوا ربانیین حکماء علماء فقهاء ویقال الربانی الذی یربی الناس بصغار العلم قبل کباره **باب** ما کان النبی
صلی الله علیه وسلم یتخولهم بالموعظة والعلم کی لا ینفروا **حدثنا** محمد بن یوسف قال نا سفیان عن الاعمش عن ابی وائل عن
ابن مسعود قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یتخولنا بالموعظة فی الایام کراهة السآمة علینا **حدثنا** محمد بن بشار قال
نا یحیی بن سعید قال حدثنی ابو التیاح عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا
باب من جعل لاهل العلم ایاما معلومة **حدثنا** عثمان بن ابی شیبة قال نا جریر عن منصور عن ابی وائل قال
کان عبد الله یذکر الناس فی کل خمیس فقال له رجل یا ابا عبد الرحمن لوددت انک ذکرتنا کل یوم قال اما انه
یمنعنی من ذلک انی اکره ان املکم وانی اتخولکم بالموعظة کما کان النبی صلی الله علیه وسلم یتخولنا بها مخافة السآمة
باب من یرد الله به خیرا یفقهه فی الدین **حدثنا** سعید بن عفیر قال نا ابن وهب عن یونس عن ابن شهاب
قال قال حمید بن عبد الرحمن سمعت معاویة خطیبا یقول سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول من یرد الله به
خیرا یفقهه فی الدین وانما انا قاسم والله یعطی ولن تزال هذه الامة قائمة علی امر الله لا یضرهم من خالفهم حتی یاتی
امر الله **باب** الفهم فی العلم **حدثنا** علی بن عبد الله قال نا سفیان قال قال لی ابن ابی نجیح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الی المدینة
فلم اسمعه یحدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم الا حدیثا واحدا قال کنا عند النبی صلی الله علیه وسلم فاتی بجمار فقال ان من الشجر

١٦

شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكتُّ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هي النخلة **باب** الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسوّدوا قال ابو عبد الله وبعد
ان تسوّدوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد كبر سنهم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق و
رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله تبارك وتعالى
هل اتبعك على ان تعلمن الاية **حدثنا** محمد بن غرير الزهري قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح
يعني ابن كيسان عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس
ابن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال
موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله تعالى
في كتابه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **باب**
متى يصح سماع الصغير **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن
الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو **باب** الخروج في طلب
العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد **حدثنا** ابو القاسم خالد بن
خلي قاضي حمص قال ثنا محمد بن حرب قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شانه فقال ابي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينا موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل
تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت

فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما
قص الله في كتابه **باب** فضل من علم وعلّم **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت
الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت طائفة
اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم
يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال ابو عبد الله قال اسحق عن ابي اسامة وكان منها طائفة
قيلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض **باب** رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم
ان يضيع نفسه **حدثنا** عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن
قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم
ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد **باب** فضل العلم **حدثنا** سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة او غيرها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم
اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج
باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي قال فاومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاومأ
بيده ولا حرج **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال انا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلعم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن
ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب
قال ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس
قيام فقالت سبحان الله قلت آية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء
فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي
الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريب لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن
او الموقن لا ادري بايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه هو محمد ثلثا

فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته **باب** تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم
وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد
او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي
من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع
امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة
وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم **باب** الرحلة في المسألة النازلة **حدثنا** محمد
بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم
انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
عقبة ونكحت زوجا غيره **باب** التناوب في العلم **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح قال وقال ابن وهب
انا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت
انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم
اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر **باب** الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا 1
سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة
مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون
فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا
سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلعم سأله رجل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب
حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها
قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر

فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل باب
من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلثا فسكت باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا عبدة قال ثنا عبد الصمد قال ثنا
عبد الله بن المثنى قال ثنا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا
حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله
ابن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضا فجعلنا
نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا باب تعليم الرجل امته واهله حدثنا
محمد هو ابن سلام قال انا المحاربي نا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها
فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها
الى المدينة باب عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء بن
ابي رباح قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال
اسمعيل عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول
منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه باب
كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني
خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم
لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز
الى قوله ذهاب العلماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري
نا عباس قال ثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال حدثني ابن
الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال
فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلثة

٢١

من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلعم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت
ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث **باب** من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال انا
نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض
ولكن من نوقش الحساب يهلك **باب** ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد هو ابن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي
ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين
تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي
فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم
منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن ايوب عن
محمد عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل
بلغت مرتين **باب** اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني منصور قال
سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي
فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم
حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** المكي بن
ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة هو ابن الاكوع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي
ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** موسى قال ثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل
في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **باب** كتابة العلم **حدثنا** محمد بن سلام قال
انا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم كتاب قال
لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر **حدثنا** ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا شيبان عن يحيى عن

ابی سلمة عن ابی هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بنی ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبی صلی الله عليه وسلم
فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل قال محمد واجعلوه علی الشك كذا قال ابو نعيم القتل او الفيل
وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد قبلی ولا تحل لاحد بعدی الا وانها حلت لی ساعة
من نهار الا وانها ساعتی هذه حرام لا يختلی شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين
اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لی يا رسول الله فقال اكتبوا لابی فلان فقال رجل من قريش
الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله فی بيوتنا وقبورنا فقال النبی صلی الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر حدثنا علی بن عبد الله
قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال اخبرنی وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم
احد اكثر حديثا عنه منی الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابی هريرة حدثنا
يحيی بن سليمان قال حدثنی ابن وهب قال اخبرنی يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبی
وجعه قال ائتونی بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبی صلی الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا
فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عنی ولا ينبغی عندی التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلی الله عليه وسلم وبين كتابه **باب العلم والعظة بالليل** حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهری
عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيی بن سعيد عن الزهری عن امرأة عن ام سلمة قالت استيقظ النبی صلی الله عليه وسلم ذات ليلة
فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية فی الدنيا عارية فی الآخرة
باب السمر بالعلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنی الليث قال حدثنی عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن سالم وابی بكر بن سليمان بن ابی حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلی لنا النبی صلی الله عليه وسلم العشاء فی آخر حياته فلما سلم
قام فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقی ممن هو علی ظهر الارض احد حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت فی بيت خالتی ميمونة بنت الحارث زوج النبی صلی الله عليه وسلم
وكان النبی صلی الله عليه وسلم عندها فی ليلتها فصلی النبی صلی الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الی منزله فصلی اربع ركعات
ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلنی عن يمينه فصلی خمس ركعات ثم صلی ركعتين ثم نام
حتی سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الی الصلوة **باب حفظ العلم** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنی مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابی هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان فی كتاب الله ما حدثت حديثا
ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدی الی قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل فی اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلی الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر
ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا ابو مصعب احمد بن ابی بكر قال ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابی ذئب
عن سعيد المقبری عن ابی هريرة قال قلت يا رسول الله انی اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف
بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابی فديك بهذا وقال

فقرأ يبدعه فيه حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم
مجرى الطعام باب الانصات للعلماء حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال ثنا سفيان قال ثنا
عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عز
وجل عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا
فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل
فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال
الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه
قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة
فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر
يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله تعالى الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه
من اعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة
وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر بيده
فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر
حتى يقص علينا من امرهما قال محمد بن يوسف ثنا به علي بن خشرم قال ثنا سفيان بن عيينة بطوله باب من سأل وهو قائم
عالما جالسا حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه
كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا
ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة

وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر
ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا
قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش سليمان بن مهران عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت
انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال
الاعمش هي كذا في قراءتنا وما اوتوا باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد
منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك
كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم قال
ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير باب من
خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب
الله ورسوله حدثنا به عبيد الله بن موسى عن معروف عن ابي الطفيل عن علي رضي الله عنه حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال انا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ
رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله و
سعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشرون قال اذا يتكلوا واخبر بها
معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر به الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا باب
الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء
ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة
من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم
المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع
الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت قالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا
باب من استحيى فامر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر

الثوری عن محمد بن الحنفیة عن علی رضی الله عنه قال کنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان یسأل النبی صلی الله علیه وسلم فسأله فقال فیه الوضوء

باب ذکر العلم والفتیا فی المسجد **حدثنا** قتیبة بن سعید قال حدثنا اللیث بن سعد قال حدثنا نافع مولی عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام فی المسجد فقال یا رسول الله من این تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یهل اهل المدینة من ذی الحلیفة ویهل اهل الشام من الجحفة ویهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ویزعمون ان رسول الله صلعم قال ویهل اهل الیمن من یلملم وکان ابن عمر یقول لم افقه هذه من رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب من اجاب السائل باکثر مما سأله **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابی ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم وعن الزهری عن سالم عن ابن عمر عن النبی صلعم ان رجلا سأله ما یلبس المحرم فقال لا یلبس القمیص ولا العمامة ولا السراویل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس والزعفران فان لم یجد النعلین فلیلبس الخفین ولیقطعهما حتی یکونا تحت الکعبین

بسم الله الرحمن الرحیم

کتاب الوضوء

باب ما جاء فی الوضوء

وقول الله تعالی اذا قمتم الی الصلوة فاغسلوا وجوهکم وایدیکم الی المرافق وامسحوا برؤسکم وارجلکم الی الکعبین قال ابو عبد الله وبین النبی صلی الله علیه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ایضا مرتین مرتین وثلثا ثلثا ولم یزد علی ثلاث وکره اهل العلم الاسراف فیه وان یجاوزوا فعل النبی صلی الله علیه وسلم

باب لا تقبل صلوة بغیر طهور **حدثنا** اسحق بن ابراهیم الحنظلی قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هریرة یقول قال رسول الله صلعم لا تقبل صلوة من احدث حتی یتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث یا ابا هریرة قال فساء او ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء **حدثنا** یحیی بن بکیر قال ثنا اللیث عن خالد عن سعید بن ابی هلال عن نعیم المجمر قال رقیت مع ابی هریرة علی ظهر المسجد فتوضأ فقال انی سمعت رسول الله صلعم یقول ان امتی یدعون یوم القیمة غرا محجلین من آثار الوضوء فمن استطاع منکم ان یطیل غرته فلیفعل

باب لا یتوضأ من الشک حتی یستیقن **حدثنا** علی قال ثنا سفیان قال ثنا الزهری عن سعید بن المسیب وعن عباد بن تمیم عن عمه انه شکا الی رسول الله صلعم الرجل الذی یخیل الیه انه یجد الشیء فی الصلوة فقال لا ینفتل او لا ینصرف حتی یسمع صوتا او یجد ریحا

باب التخفیف فی الوضوء **حدثنا** علی بن عبد الله قال ثنا سفیان عن عمرو قال اخبرنی کریب عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم نام حتی نفخ ثم صلی وربما قال اضطجع حتی نفخ ثم قام فصلی ثم حدثنا به سفیان مرة بعد مرة عن عمرو عن کریب عن ابن عباس قال بت عند خالتی میمونة لیلة فقام النبی صلی الله علیه وسلم من اللیل فلما کان فی بعض اللیل قام رسول الله صلی الله علیه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفیفا یخففه عمرو ویقلله وقام یصلی فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن یساره وربما قال سفیان عن شماله فحولنی فجعلنی عن یمینه ثم صلی ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتی نفخ ثم اتاه المنادی فآذنه بالصلوة فقام معه الی الصلوة فصلی ولم یتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا یقولون ان رسول الله صلی الله علیه وسلم تنام عینه ولا ینام قلبه قال عمرو سمعت عبید بن عمیر یقول رؤیا الانبیاء وحی ثم قرأ انی اری فی المنام انی اذبحک

باب اسباغ الوضوء وقد قال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالک عن موسی بن عقبة عن کریب مولی ابن عباس عن اسامة بن زید انه سمعه یقول دفع رسول الله صلی الله علیه وسلم من عرفة حتی اذا کان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم یسبغ الوضوء فقلت الصلوة یا رسول الله قال

الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان
بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما **باب** غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال انا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها
هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله
اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ **باب** التسمية على كل حال وعند الوقاع **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره
باب ما يقول عند الخلاء **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال
غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان
يدخل **باب** وضع الماء عند الخلاء **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا ورقاء عن عبيد الله
بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال
اللهم فقهه في الدين **باب** لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه **حدثنا** آدم قال ثنا ابن
ابي ذئب قال ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا **باب** من تبرز على لبنتين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله
بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله
بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس
لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن
الارض يسجد وهو لاصق بالارض **باب** خروج النساء الى البراز **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع
وهو صعيد افيح وكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت
سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة
حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب **حدثنا** زكريا قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن لكن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز **باب** التبرز في البيوت

٢٧

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن
حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن هرون قال انا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس **باب** الاستنجاء بالماء **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال ثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج
لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به **باب** من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين
والطهور والوساد **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء **باب** حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء **حدثنا** محمد بن
بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا
عليه زج **باب** النهي عن الاستنجاء باليمين **حدثنا** معاذ بن فضالة قال ثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء
واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه **باب** لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال **حدثنا** محمد بن يوسف
قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال
احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء **باب** الاستنجاء بالحجارة **حدثنا** احمد بن
محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلعم وخرج لحاجته وكان لا
يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها
الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن **باب** لا يستنجي بروث **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس
ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان
آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا
ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن **باب** الوضوء مرة مرة **حدثنا** محمد بن يوسف قال
ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة **باب** الوضوء
مرتين مرتين **حدثنا** الحسين بن عيسى قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين **باب** الوضوء ثلثا
ثلثا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد
اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار

فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرار ثم مسح براسه ثم غسل
رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب لكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ
عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا
غفر له ما بينه وبين الصلوة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله
ابن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها
في وضوءه فان احدكم لا يدري اين باتت يده باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة
فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا
باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه راى عثمان دعا بوضوء
فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه
ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل كل رجل ثلثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي
هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب غسل
الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد
بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤن من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن
رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا
اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا
راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ
فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما
الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب التيمن في الوضوء والغسل

٣٩

حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن
في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم
قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في
شانه كله **باب** التماس الوضوء اذا حانت الصلوة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل
التيمم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضأوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه
حتى توضأوا من عند آخرهم **باب** الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال
وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه
لقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال ثنا
اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل
اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن
سليمان قال ثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ
من شعره **باب** اذا شرب الكلب في الاناء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا **حدثنا** اسحق قال اخبرنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة وقال
احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في
المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن
ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل
واذا اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك
ولم تسم على كلب آخر **باب** من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء
فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة
ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث
ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في
صلوته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاؤس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء
وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلوته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم

ليس عليه الا الغسل ماجة حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال
يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي
كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه
شعبة عن الاعمش حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد
اخبره انه سال عثمان بن عفان قلت ارايت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال ثنا شعبة ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة
الوضوء باب الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن سلام قال ثنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب
عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن
شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ
فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين باب قراءة القران بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابراهيم
لا باس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره
انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امراته
فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت

الشمس فاذا الناس قيام يصلون فاذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله
فقلت آية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون
في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما
المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال
نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته **باب** مسح الراس كله لقوله تعالى وامسحوا برءوسكم وقال ابن المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسئل مالك
ايجزئ ان يمسح بعض راسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يده فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه
ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه **باب** غسل الرجلين الى الكعبين **حدثنا** موسى قال نا وهيب
عن عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا
لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل
بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين **باب** استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله
اهله ان يتوضؤوا بفضل سواكه **حدثنا** آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى
الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه
واذا توضا النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه **باب** **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس قال
نا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب** من مضمض واستنشق من غرفة واحدة **حدثنا** مسدد قال نا خالد بن
عبد الله قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض

واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما اقبل
وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مسح الرأس
مرة **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو
بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ
لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه
الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيده وادبر بهما ثم ادخل يده
في الاناء فغسل رجليه **حدثنا** موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة **باب**
وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر رضي الله عنه بالحميم ومن بيت نصرانية **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب** صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى
عليه **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت
فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض **باب** الغسل والوضوء
في المخضب والقدح والخشب والحجارة **حدثنا** عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال ثنا
حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم
كنتم قال ثمانين وزيادة **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه **حدثنا**
احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلثا ويديه
مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد
الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي
بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته

واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس و
اجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس **باب** الوضوء من التور
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان
عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يده
في التور فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بهما فغسل وجهه
ثلث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح راسه فادبر
بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ **حدثنا**
مسدد قال ثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه
شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ
ما بين السبعين الى الثمانين **باب** الوضوء بالمد **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا مسعر قال حدثني ابن جبر
قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ
بالمد **باب** المسح على الخفين **حدثنا** اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني
ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا
سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه **حدثنا** عمرو بن خالد الحراني قال ثنا
الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة
بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء
فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي
عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله يمسح على عمامته و
خفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا ادخل
رجليه وهما طاهرتان **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
لحما فلم يتوضؤا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية
ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين
فصلى ولم يتوضأ باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى
مغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن
بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ
باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم
ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى
يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نعس في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرأ باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم
تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال
حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلعم عام
خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق
فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ باب
من الكبائر ان لا يستتر من بوله حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما

٣٥

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله
وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول
الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا **باب** ما جاء في غسل البول
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي
ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به
باب **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا الاعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ
جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال
لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش سمعت مجاهدا
مثله **باب** ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه **باب** صب الماء على البول في المسجد
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه
وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين **حدثنا** عبدان
قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا خالد
مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد
فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه
باب بول الصبيان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت
بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب** البول قائما وقاعدا **حدثنا** آدم قال
ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال
قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ **باب** البول عند صاحبه والتستر بالحائط **حدثنا**

عثمان بن ابی شیبة قال ثنا جریر عن منصور عن ابی وائل عن حذیفة قال رایتنی انا والنبی صلی الله
علیه وسلم نتماشی فاتی سباطة قوم خلف حائط فقام کما یقوم احدکم فبال فانتبذت منه فاشار الی
فجئته فقمت عند عقبه حتی فرغ **باب** البول عند سباطة قوم **حدثنا** محمد بن
عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن ابی وائل قال کان ابو موسی الاشعری یشدد فی البول
ویقول ان بنی اسرائیل کان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذیفة
لیته امسک اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب** غسل الدم **حدثنا**
محمد بن المثنی قال ثنا یحیی عن هشام قال حدثتنی فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة الی النبی
صلی الله علیه وسلم فقالت ارایت احدانا تحیض فی الثوب کیف تصنع قال تحته ثم تقرصه
بالماء وتنضحه وتصلی فیه **حدثنا** محمد قال انا ابو معویة قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابیه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابی حبیش الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول
الله انی امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا انما ذلک عرق
ولیس بحیض فاذا اقبلت حیضتک فدعی الصلوة واذا ادبرت فاغسلی عنک الدم ثم صلی قال وقال
ابی ثم توضئی لکل صلوة حتی یجیء ذلک الوقت **باب** غسل المنی وفرکه وغسل ما یصیب من
المراة **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله بن المبارک قال انا عمرو بن میمون الجزری عن سلیمان
بن یسار عن عائشة قالت کنت اغسل الجنابة من ثوب النبی صلی الله علیه وسلم فیخرج
الی الصلوة وان بقع الماء فی ثوبه **حدثنا** قتیبة قال ثنا یزید قال ثنا عمرو عن سلیمان بن یسار
قال سمعت عائشة ح وثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن میمون عن سلیمان
بن یسار قال سالت عائشة عن المنی یصیب الثوب فقالت کنت اغسله من ثوب رسول الله
صلی الله علیه وسلم فیخرج الی الصلوة واثر الغسل فی ثوبه بقع الماء **باب** اذا غسل الجنابة
او غیرها فلم یذهب اثره **حدثنا** موسی بن اسمعیل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن میمون
قال سمعت سلیمان بن یسار فی الثوب تصیبه الجنابة قال قالت عائشة کنت اغسله من ثوب
رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم یخرج الی الصلوة واثر الغسل فیه بقع الماء **حدثنا** عمرو بن
خالد قال ثنا زهیر قال ثنا عمرو بن میمون بن مهران عن سلیمان بن یسار عن عائشة انها کانت
تغسل المنی من ثوب النبی صلی الله علیه وسلم ثم اراه فیه بقعة او بقعا **باب** ابوال الابل والدواب
والغنم ومرابضها وصلی ابو موسی فی دار البرید والسرقین والبریة الی جنبه فقال ههنا وثم سواء
حدثنا سلیمان بن حرب عن حماد بن زید عن ایوب عن ابی قلابة عن انس قال قدم اناس من عکل
او عرینة فاجتووا المدینة فامرهم النبی صلی الله علیه وسلم بلقاح وان یشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا

فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار
فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم
والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا
الله ورسوله حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال انا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم **باب** ما يقع من النجاسات
في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال
حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا
من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس
بتجارة العاج **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها
وما حولها وكلوا سمنكم **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا معن قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن ثنا مالك ما لا احصيه
يقول عن ابن عباس عن ميمونة **حدثنا** احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة
كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك **باب** البول في الماء الدائم **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في
الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه **باب** اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه
صلوته قال وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلوته وقال ابن المسيب و
الشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون ان عبد الله قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح قال وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء
بسلى جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله
عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت لي منعة



قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة
فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون
ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة و
الوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين
عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر **باب** البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال
عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه
وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفيان
عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني
حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر وكرهه الحسن وابو العالية
وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن
ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام **باب** غسل المرأة اباها الدم
عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة **حدثنا** محمد قال ثنا سفيان بن عيينة عن
ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير
فاحرق فحشي به جرحه **باب** السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن **حدثنا** ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك
بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** دفع السواك
الى الاكبر وقال عفان ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك
بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر
منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر **باب** فضل من بات
على الوضوء **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة
ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله
عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله
يا ايها الذين آمنوا الى قوله عفوا غفورا **باب** الوضوء قبل الغسل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل
من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على
راسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما
هذه غسله من الجنابة **باب** غسل الرجل مع امراته **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق
باب الغسل بالصاع ونحوه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال حدثني
ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسالها اخوها عن غسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله و
قال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا
زهير عن ابي اسحق قال ثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك
صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة
عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله
كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم **باب** من افاض على راسه ثلاثا **حدثنا** ابو نعيم قال
ثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي
ثلاثا واشار بيديه كلتيهما **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلعم يفرغ على راسه ثلاثا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال لي جابر اتاني ابن عمك
يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلعم ياخذ ثلث اكف فيفيضها على راسه ثم يفيض على
سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلعم اكثر منك شعرا **باب** الغسل مرة واحدة **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه **باب** من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلعم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء

٣٩

نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه **باب** المضمضة
والاستنشاق في الجنابة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه
على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق
ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتى بمنديل فلم ينفض بها **باب** مسح اليد
بالتراب لتكون انقى **حدثنا** عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة فلما فرغ
من غسله غسل رجليه **باب** هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر
غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا
بما ينتضح من غسل الجنابة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عايشة قالت
كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه **حدثنا** مسدد
قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
غسل يده **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله **حدثنا**
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم والمراة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب بن جرير عن شعبة من الجنابة **باب**
من افرغ بيمينه على شماله في الغسل **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال ثنا الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلعم غسلا وسترته فصب
على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او
بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها **باب** تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه
حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين
مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه
ويديه ثم غسل راسه ثلاثا ثم صب على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه **باب** اذا جامع ثم عاد
ومن دار على نسائه في غسل واحد **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ويحيى

بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة
من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة **باب** غسل المذي والوضوء منه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا
زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل
فقال توضأ واغسل ذكرك **باب** من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن
ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة
انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب**
تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم
يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا **باب** من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء
منه مرة اخرى **حدثنا** يوسف بن عيسى قال انا الفضل بن موسى قال انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا لجنابة فاكفأ بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب
يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى
فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده **باب** اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة
وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع
فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري **باب**
نفض اليدين من غسل الجنابة **حدثنا** عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله
فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه و
افاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه **باب** من بدأ بشق
رأسه الايمن في الغسل **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ

قوله ثم غسل جسده قال ابن بطال حديث عائشة الذي في الباب قبله اليق في الترجمة لان فيه ثم غسل سائر جسده واما حديث الباب ففيه ثم غسل جسده فدخل في عمومه مواضع الوضوء فلا يطابق قوله ولم يعد غسل مواضع الوضوء واجاب ابن المنير بان قرينة الحال والعرف من سياق الكلام يخص اعضاء

بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر **باب** من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر والتستر
افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس **حدثنا** اسحق بن نصر قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة
ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى صلى الله عليه وسلم يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه
آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو
اسرائيل الى موسى وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة
او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل
ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابراهيم
عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا
باب التستر في الغسل عند الناس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلعم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل
من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه
للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر **باب** اذا احتلمت
المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام
المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل
على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء **باب** عرق الجنب وان المسلم لا ينجس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت
ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس **باب** الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء
يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضأ **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **حدثنا** عياش
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلعم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه
حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس
باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت عائشة
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ **باب** نوم الجنب **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع

عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد

وهو جنب **باب** الجنب يتوضأ ثم ينام **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد

الرحمن عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلوة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال استفتى عمر النبي صلعم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلعم انه تصيبه الجنابة

من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم **باب** اذا التقى الختانان **حدثنا** معاذ بن فضالة

قال ثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا جلس بين شعبها الاربع

ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة وقال موسى حدثنا ابان قال ثنا قتادة قال انا الحسن مثله قال ابو عبد الله

هذا اجود واوكد وانما بينا الحديث الآخر لاختلافهم والغسل احوط **باب** غسل ما يصيب من فرج المرأة **حدثنا** ابو معمر قال ثنا

عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان

فقال أرأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة ابن

الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن عروة

قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني أبي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه

ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الآخر انما بيناه لاختلافهم والماء انقى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض وقول الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن

فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين **باب** كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلعم هذا شيء

كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم

اكثر **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القسم يقول سمعت عايشة تقول

خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم

قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن نسائه بالبقر **باب** غسل الحائض رأس زوجها وترجيله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن

عروة عن ابيه عن عايشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال

اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني

المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك بأس اخبرتني عايشة انها

كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في

حجرتها فترجله وهي حائض **باب** قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين فتأتيه بالمصحف

فتمسكيها قالت حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان
النبي صلعم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن **باب** من سمى النفاس حيضا **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال ثنا
هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة
باب مباشرة الحائض **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو
معتكف فاغسله وانا حائض **حدثنا** اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان
تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت
كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض رواه سفين عن الشيباني **باب** ترك الحائض الصوم
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال
خرج رسول الله صلعم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن
وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما
نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا
حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب** تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم
لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلعم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان
يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلعم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الى قوله مسلمون وقال عطاء
عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله عز
وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن
محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلعم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله
على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب** الاستحاضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني
لا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب
قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم المحيض **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن
الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها
فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب** اعتكاف المستحاضة **حدثنا** اسحق بن شاهين ابو بشر الواسطي قال اخبرنا خالد بن عبد الله
عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما
وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده **حدثنا** قتيبة
ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم
والصفرة والطست تحتها وهي تصلي **حدثنا** مسدد ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي
مستحاضة **باب** هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت
عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها **باب** الطيب للمرأة عند غسلها
من المحيض **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا
اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع
بها اثر الدم **حدثنا** يحيى قال ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف
قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم **باب** غسل المحيض **حدثنا** مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا منصور
عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم ان
النبي صلعم استحيى فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلعم **باب** امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم قال ثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلعم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع
ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة قالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها
رسول الله صلعم انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان
عمرتي التي نسكت **باب** نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني اهديت لاهللت
بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلعم فقال دعي عمرتك
وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى

التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة **باب** قول الله عز وجل
مخلقة وغير مخلقة **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلعم قال إن الله تبارك
وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد
فما الرزق وما الأجل قال فيكتب في بطن أمه **باب** كيف تهل الحائض بالحج والعمرة **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلعم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة
ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلعم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل
حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله
عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بالحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي
بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم **باب** إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها
الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت
أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلعم فقال
ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي **باب** لا تقضي الحائض
الصلوة وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال
ثنا همام قال ثنا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلوتها إذا طهرت فقالت أحرورية
أنت قد كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله **باب** النوم مع الحائض وهي في
ثيابها **حدثنا** سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم
سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي
رسول الله صلعم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلعم كان يقبلها وهو صائم
وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة **باب** من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر **حدثنا**
معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلعم مضطجعة
في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب**
شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى **حدثنا** محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن
حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج
أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسألت أختي النبي صلعم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي

سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور والحيّض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين وتعتزل الحيّض المصلى قالت
حفصة فقلت الحيّض فقالت أليست تشهد عرفة وكذا وكذا **باب** اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق
النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت و
قال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معتمر عن ابيه قال سألت
ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك **حدثنا** احمد بن ابي رجاء
قال اخبرنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر أفادع الصلوة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلوة
قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي **باب** الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة
والصفرة شيئا **باب** عرق الاستحاضة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا معن بن عيسى
عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة
استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق
فكانت تغتسل لكل صلوة **باب** المرأة تحيض بعد الافاضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي **حدثنا** معلى بن اسد قال ثنا
وهيب عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في
اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن **باب** اذا رأت المستحاضة الطهر
قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة من نهار ويأتيها زوجها اذا صلت الصلوة اعظم **حدثنا** احمد بن يونس
قال ثنا زهير قال ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلعم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة و
اذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** الصلوة على النفساء وسنتها **حدثنا** احمد بن ابي سريج قال ثنا
شبابة قال ثنا شعبة عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها
النبي صلعم فقام وسطها **باب** **حدثنا** الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة من كتابه
قال اخبرنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون
حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب التيمم** وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلعم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلعم
وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلعم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلعم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلعم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل
اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته
حدثنا محمد بن سنان هو العوقي قال حدثنا هشيم ح قال وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار
قال حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل
لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة **باب** اذا لم يجد ماء ولا ترابا
حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فبعث رسول الله صلعم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك
وللمسلمين فيه خيرا **باب** التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده
الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى
ميمونة زوج النبي صلعم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلعم من نحو بئر جمل فلقيه
رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلعم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام **باب** هل ينفخ في يديه
بعد ما يضرب بهما الصعيد للتيمم حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت
فاجنبنا فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلعم انما كان
يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **باب** التيمم
للوجه والكفين حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
قال قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر انا شعبة عن الحكم سمعت
ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر

وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهد عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلعم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد
لا باس بالصلوة على السبخة والتيمم بها **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في
سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس
فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلعم اذا نام لم نوقظه
حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع
صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلعم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال
لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته
اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا
عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت
عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له
الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها
ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في
الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان اخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك
وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلعم
اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب
بين يديها فقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك
يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه
وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على
من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام
فاطاعوها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤن الزبور اصب امل

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف **حدثنا**

بشر بن خالد قال اخبرنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي
قال عبد الله نعم ان لم اجد الماء شهرا لم اصل لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال
قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع
فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم
كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله
ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله
لهذا فقال نعم **باب** التيمم ضربة **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا
مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال
فقال عبد الله لا يتيمم وان كان لم يجد شهرا فقال له ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص في هذا لهم لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد
قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلعم
فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله
او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع
عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد
فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب حدثنا** عبدان قال
انا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال ثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلعم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم
فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلوة

باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان بن حرب في حديث
هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلعم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة
فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ
بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل
معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا
قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار



فاذا

فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل
ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه
ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبرئيل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم
بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا
قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم
قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت
فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع
شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك
فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها
حبائل اللؤلؤ واذا ترابها المسك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة
ام المؤمنين قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة
الحضر **باب** وجوب الصلوة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر
عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى
وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت
امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة
يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال ثنا محمد بن سيرين قال حدثتنا ام عطية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** عقد الازار على القفا في الصلوة وقال ابو حازم عن سهل بن سعد صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على
عواتقهم **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل
قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مطرف ابو مصعب قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال
رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب **باب** الصلوة في الثوب الواحد
ملتحفا به قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على
منكبيه وقالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب له وخالف بين طرفيه على عاتقيه

٥٢

حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف
بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رأيت رسول الله صلعم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت
ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا
ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلعم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سأل رسول الله صلعم عن
الصلوة في ثوب واحد فقال رسول الله صلعم اولكلكم ثوبان باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا
ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد
ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سألته قال سمعت ابا هريرة
يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب اذا كان الثوب ضيقا حدثنا
يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما
انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوبا قال فان كان واسعا فالتحف به وان
كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلعم
عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب الصلوة في الجبة
الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوس لم ير بها باسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى
علي بن ابي طالب في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلعم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة
شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى
باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا روح قال ثنا زكريا بن اسحاق قال ثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه
ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط
مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا باب الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اوكلكم

يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار
وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان
وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء **حدثنا** عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس
القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
ما يستر من العورة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله
بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي
الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان
يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد **حدثنا** اسحق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن
عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا
علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** الصلوة بغير رداء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن
عبد الله وهو يصلي في ثوب واحد ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي و
رداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا
باب ما يذكر في الفخذ قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي
صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه قال ابو عبد الله وحديث
انس اسند وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم
ركبتيه حين دخل عثمن وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا اسمعيل ابن علية
قال اخبرنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر
فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي
طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلعم ثم حسر الازار عن
فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا

بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز
وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله
اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال
ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها
النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال
من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد
ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** في كم تصلي المرأة
من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من
المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد **باب** اذا صلى في ثوب له
اعلام ونظر الى علمها **حدثنا** احمد بن يونس قال انا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وقال هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني **باب** ان صلى
في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلوته وما ينهى من ذلك **حدثنا** ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد
الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي **باب** من صلى في فروج حرير ثم نزعه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين
باب في الثوب الاحمر **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل
يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة له فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة
بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة **باب** الصلوة في السطوح والمنبر
والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلي على الجمد والقناطير وان جرى تحتها بول

فوقها

فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلوة الامام وصلى ابن عمر على الثلج

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس اعلم به مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد على المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه قال ابو عبد الله قال علي ابن عبد الله سالني احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت فان سفين بن عيينة كان يسئل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه والى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون

باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلوة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلوة على الخمرة

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب الصلوة على الفراش

وصلى انس بن مالك على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلعم فيسجد احدنا على ثوبه

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي

سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجلاى فى قبلته فاذا سجد غمزنى فقبضت رجلى واذا قام بسطتهما قالت والبيوت
يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهى بينه وبين القبلة على فراش
اهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش
الذى ينامان عليه باب السجود على الثوب فى شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون
على العمامة والقلنسوة ويداه فى كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل
قال حدثنى غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر فى مكان السجود باب الصلوة فى النعال حدثنا آدم
ابن ابى اياس قال نا شعبة قال انا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدى قال سالت انس بن مالك اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلى فى نعليه قال نعم باب الصلوة فى الخفاف حدثنا آدم قال نا شعبة
عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح
على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم
لان جريرا كان من آخر من اسلم حدثنا اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب اذا لم يتم السجود
حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدى عن واصل عن ابى وائل عن حذيفة انه راى رجلا لا يتم ركوعه
ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد
صلى الله عليه وسلم باب يبدى ضبعيه ويجافى فى جنبيه فى السجود حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنى بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة نحوه بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عباس قال انا ابن مهدى قال نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل
ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله فى ذمته حدثنا نعيم
قال انا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلوتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا

ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله حدثنا
خالد بن الحرث قال نا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله
فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه
ما على المسلم وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال نا حميد قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم
الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام
فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء قال
سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلى حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت
للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر
ابن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سيف يعني ابن
أبي سليمان قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال
ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم
في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة
ركعتين حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما
دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل
الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو القبلة وقال السفهاء
من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر يصلون نحو
بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام بن أبي عبد الله قال نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال

٥٨

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة

حدثنا عثمن قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي

حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن انس بن مالك قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات فنزلت هذه الاية وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال صلى النبي صلعم الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجله وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدميه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله سبحانه قبل وجهه اذا صلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه

باب حك المخاط بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في

جدار المسجد فتناول حصاة فحتها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او
تحت قدمه اليسرى **باب** لا يبصق عن يمينه في الصلوة **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا
يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى **حدثنا** حفص بن عمر قال
نا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى **باب** ليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى **حدثنا**
آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في
الصلوة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه **حدثنا** علي قال نا سفيان قال نا
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم
نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا
عن ابي سعيد الخدري نحوه **باب** كفارة البزاق في المسجد **حدثنا** آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال
سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **باب** دفن النخامة
في المسجد **حدثنا** اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا
وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها **باب** اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه **حدثنا** مالك
ابن اسمعيل قال نا زهير قال نا حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها
بيده ورئي منه كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانما يناجي ربه او ربه
بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد
بعضه على بعض قال او يفعل هكذا **باب** عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي
خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري **حدثنا** يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان
عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقي المنبر فقال
في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم **باب** هل يقال مسجد بني فلان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي

لرتضمر من الثنية الى مسجد بنى زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها **باب** القسمة وتعليق القنو
فى المسجد قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابراهيم يعنى
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه فى
المسجد وكان اكثر مال اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم
يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطنى
فانى فاديت نفسى وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا فى ثوبه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الى قال لا قال فارفعه انت على قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا
رسول الله مر بعضهم يرفعه الى قال لا قال فارفعه انت على قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفى علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثمة
منها درهم **باب** من دعى لطعام فى المسجد ومن اجاب منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق
بن عبد الله انه سمع انسا قال وجدت النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه ناس فقمت فقال لى
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم **باب**
القضاء واللعان فى المسجد بين الرجال والنساء **حدثنا** يحيى نا عبد الرزاق انا ابن جريج انا ابن شهاب
عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا فى المسجد
وانا شاهد **باب** اذا دخل بيتا يصلى حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم
اتاه فى منزله فقال اين تحب ان اصلى لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبى صلى الله عليه وسلم وصففنا
خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد فى البيوت وصلى البراء بن عازب فى مسجد فى داره جماعة
حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى محمود بن الربيع
الانصارى ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصرى وانا اصلى لقومى فاذا كانت الامطار
سال الوادى الذى بينى وبينهم لم استطع ان اتى مسجدهم فاصلى بهم ووددت يا رسول الله انك تاتينى
فتصلى فى بيتى فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله تعالى قال عتبان
فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلى من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له
قال فثاب فى البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن

الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد
قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإن الله عز وجل قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب
ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل ينبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور ورأى عمر بن الخطاب
أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها
تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربعا وعشرين
ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف فكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته و
أبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلوة ويصلي في
مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة
المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم
معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

باب الصلوة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم
قبل أن يبنى المسجد

باب الصلوة في مواضع الإبل

حدثنا صدقة بن الفضل
قال حدثنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به وجه الله

قوله في مواضع الابل كانه يشير الى ان الاحاديث الواردة في التفرقة بين الابل والغنم ليست على شرطه لكن لها طرق قوية

وقد ذهب بعضهم الى ان النهي خاص بالمعاطن دون غيرها من الاماكن التي تكون فيها الابل وقد نازع الاسمعيلي المصنف في استدلاله بحديث ابن عمر المذكور بانه لا يلزم من الصلوة الى البعير عدم كراهة الصلوة في مباركها ...

[illegible]

يفتشونى حتى فتشوا قبلها قالت والله انى لقائمة معهم اذ مرت الحديأة فالقته قالت فوقع بينهم قالت
فقلت هذا الذى اتهمتمونى به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكانت لها خباء فى المسجد او حفش قالت فكانت تاتينى فتحدث
عندى قالت فلا تجلس عندى مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر
انجانى قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معى مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتنى بهذا الحديث
باب نوم الرجال فى المسجد وقال ابو قلابة عن انس بن مالك قدم رهط من عكل على النبى صلى الله عليه
وسلم وكانوا فى الصفة وقال عبد الرحمن بن ابى بكر كان اصحاب الصفة الفقراء **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع قال اخبرنى عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب
لا اهل له فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن
ابى حازم عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا
فى البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بينى وبينه شئ فغاضبنى فخرج فلم يقل عندى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو فى المسجد راقد فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب **حدثنا** يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن
فضيل عن ابيه عن ابى حازم عن ابى هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب
الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا فى اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته **باب**
الصلوة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قدم
من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر
قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم
وهو فى المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لى عليه دين فقضانى
وزادنى **باب** اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن
ابى قتادة السلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل
ان يجلس **باب** الحدث فى المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلى على احدكم
ما دام فى مصلاه الذى صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر واياك ان تحمّر او تصفّر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج **باب** التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن **باب** الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر **باب** من بنى مسجدا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة **باب** ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها **باب** المرور في المسجد **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب** الشعر في المسجد **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي

٦٥

صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم **باب**
اصحاب الحراب في المسجد **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب
حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم **باب** ذكر البيع
والشراء على المنبر في المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى
عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون
الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون
الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد
المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت
عمرة قالت سمعت عائشة **باب** التقاضي والملازمة في المسجد **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من
دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **باب** كنس
المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او
قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها **باب** تحريم تجارة الخمر في المسجد **حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من سورة البقرة
في الربوا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر **باب**
الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه **حدثنا**
احمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة

او رجلا كانت تقمّ المسجد ولا أراه الا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها

باب الاسير او الغريم يربط في المسجد حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا روح و
محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
عفريتا من الجن تفلّت عليّ البارحة او كلمة نحوها ليقطع عليّ الصلوة فامكنني الله منه واردت ان
اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن
اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا
ابن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد
يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم
يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها

باب ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور
وكتاب مسطور

باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن
قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم احدهما عباد بن بشر واحسب الثاني اسيد بن حضير في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله

باب الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا ابو النضر عن عبيد
بن حنين وعن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله سبحانه خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده

فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت فى نفسى ما يبكى هذا الشيخ ان يكن الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس
على فى صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة
الاسلام ومودته لا يبقين فى المسجد باب الا سد الا باب ابى بكر حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفى قال نا وهب بن جرير قال نا ابى قال سمعت يعلى بن حكيم
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى
مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس
من الناس احد امن على فى نفسه وماله من ابى بكر بن ابى قحافة ولو كنت متخذا من
الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عنى كل خوخة
فى هذا المسجد غير خوخة ابى بكر **باب** الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال
ابو عبد الله وقال لى عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج قال قال لى ابن ابى
مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها **حدثنا** ابو النعمان و
قتيبة بن سعيد قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله
عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبى صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه
فقلت فى اى فقال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب على ان اساله كم صلى
باب دخول المشرك فى المسجد **حدثنا** قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع
ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سوارى المسجد **باب** رفع الصوت فى المسجد **حدثنا**
على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المدينى قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الجعيد بن عبد الرحمن
قال حدثنى يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما فى المسجد فحصبنى رجل فنظرت اليه فاذا
عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتنى بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف
قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثنى عبد الله
ابن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابى حدرد دينا كان له عليه فى
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار
بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه **باب** الحلق والجلوس في المسجد **حدثنا** مسدد قال نا بشر بن المفضل عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في
صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى
وانه كان يقول اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت
الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد
الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل نفر ثلثة فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر
ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم
فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله
عنه **باب** الاستلقاء في المسجد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا
في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
كان عمر وعثمان يفعلان ذلك **باب** المسجد يكون في الطريق من غير
ضرر بالناس فيه وبه قال الحسن وايوب ومالك **حدثنا** يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القران فيقف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه

اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين **باب** الصلوة فى مسجد
السوق وصلى ابن عون فى مسجد فى دار يغلق عليهم الباب **حدثنا** مسدد
قال نا ابو معوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على صلوته فى بيته وصلوته فى سوقه خمسا وعشرين درجة
فان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء وأتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة
الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد
كان فى صلوة ما كانت تحبسه وتصلى الملائكة عليه ما دام فى مجلسه الذى
يصلى فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه **باب**
تشبيك الاصابع فى المسجد وغيره **حدثنا** حامد بن عمر عن بشر نا عاصم
نا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو قال شبك النبى صلى الله عليه وسلم اصابعه و
قال عاصم بن على نا عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من ابى فقومه لى واقد عن ابيه قال
سمعت ابى وهو يقول قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت فى حثالة من الناس بهذا **حدثنا** خلاد بن
يحيى قال نا سفين عن ابى بردة بن عبد الله بن ابى بردة عن جده عن ابى موسى عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
اصابعه **حدثنا** اسحق قال نا ابن شميل قال انا ابن عون عن ابن سيرين عن ابى
هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتى العشى قال ابن سيرين
قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة
معروضة فى المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب
المسجد فقالوا اقصرت الصلوة وفى القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفى
القوم رجل فى يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت
الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك
ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم
سلم **باب** المساجد التى على طرق المدينة والمواضع التى صلى فيها النبى صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** محمد بن ابى بكر المقدمى قال نا فضيل بن سليمان قال

نا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث
ان اباه كان يصلي فيها وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة قال وحدثني
نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في
الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي
قال نا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت
سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة وكان في تلك الطريق
او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس
ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله
عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن
ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان
الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك
المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك
وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه
على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم
مسجد فلم يكن عبد الله بن عمر يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى
العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه
الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه
الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها
وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف
تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة
عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل
الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه و
بين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي

المولهين وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى
مر الظهران قبل المدينة حين تهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب
الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة
ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل
من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي
بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى
الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين
من الجبل الذي بينك وبين الكعبة **باب** سترة الامام سترة من خلفه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار
اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد **حدثنا**
اسحق قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها
الامراء **حدثنا** ابو الوليد قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي يقول ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار **باب**
قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة **حدثنا** عمرو بن زرارة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر
الشاة **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد
عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها **باب** الصلوة الى الحربة **حدثنا**
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها **باب** الصلوة الى العنزة **حدثنا** آدم
قال نا شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا النبي بالهاجرة
فاتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمران من ورائها
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة
او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة

باب السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر
ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوءه باب
الصلوة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها وراى ابن عمر
رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها حدثنا المكي بن ابراهيم
قال نا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند
المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس بن
مالك قال لقد ادركت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد
شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم باب الصلوة بين السواري في غير جماعة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلعم البيت واسامة بن
زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى فقال
بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها
عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا
عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك فقال
عمودين عن يمينه باب حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان
عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه
وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء باب
الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال نا معتمر بن سليمان
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها
قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر
يفعله باب الصلوة الى السرير حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجئ النبي صلى الله عليه وسلم
فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي باب
ليرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان يقاتله قاتله

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم بن ابي اياس نا سليمان بن المغيرة قال نا حميد بن
هلال العدوي قال نا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء
يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره
فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي
سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك
ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان **باب** اثم المار بين يدي
المصلي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن
سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين
يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة **باب**
استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم
يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل **حدثنا** اسمعيل بن خليل قال انا
علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة انه ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها
الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة
وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة واكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة نحوه **باب** الصلوة خلف النائم **حدثنا** مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني
ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان
يوتر ايقظني فاوترت **باب** التطوع خلف المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلعم انها قالت كنت انام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب** من قال لا يقطع الصلوة شيء **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث نا ابي
قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن الاسود عن عائشة ح قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها
ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله
عليه وسلم فانسل من عند رجليه **حدثني** اسحق بن ابراهيم قال انا يعقوب بن ابراهيم

٧٤

قال نا ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلوة يقطعها شئ قال لا يقطعها شئ اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله **باب**
اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلوة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام
حملها **باب** اذا صلى الى فراش فيه حائض **حدثنا** عمرو بن زرارة قال نا هشيم عن الشيباني
عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال
مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي **حدثنا** ابو النعمان
قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني سليمان قال نا عبد الله بن شداد بن الهاد قال سمعت
ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني
ثوبه وانا حائض **باب** هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد **حدثنا** عمرو بن علي قال
نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا القاسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني و
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي
فقبضتهما **باب** المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى **حدثنا** احمد بن اسحق السرماري
قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا
تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها و
سلاها فيجئ به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة و
امية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر
ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة

تم الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مواقيت الصلوة باب مواقيت الصلوة

وفضلها وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان
المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاری فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت
ان جبرئيل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلعم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلعم ثم قال بهذا امرت فقال
عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبرئيل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن
ابی مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر و
الشمس في حجرتها قبل ان تظهر **باب** قول الله عز وجل منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلعم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من
وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله وانی رسول الله و
اقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والمقير والنقير **باب**
البيعة على اقام الصلوة **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال **حدثنا**
قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل
مسلم **باب** الصلوة كفارة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني
شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله و
ولده وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة
التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال
نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل
حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع
عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله صلعم الي هذا قال لجميع امتي كلهم **باب** فضل الصلوة لوقتها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار
اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر
الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب** الصلوات
الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها **حدثني** ابراهيم بن حمزة قال
حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل
فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها
الخطايا **باب** في تضييع الصلوة عن وقتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال **حدثنا**
مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة
قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها **حدثنا** عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة
الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق
وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت
وقال بكر بن خلف **حدثنا** محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا عثمان بن ابي رواد نحوه **باب**
المصلي يناجي ربه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال **حدثنا** هشام عن قتادة عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى **حدثنا**
حفص بن عمر قال **حدثنا** يزيد بن ابراهيم قال **حدثنا** قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن
يمينه فانه يناجي ربه وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت
قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه **باب**
الابراد بالظهر في شدة الحر **حدثنا** ايوب بن سليمان قال **حدثنا** ابو بكر عن سليمان قال صالح
بن كيسان **حدثنا** الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** محمد بن بشار قال **حدثنا** غندر قال **حدثنا**
شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة

حتى راينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من
فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف وهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ابردوا بالظهر فان
شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين ويحيى وابو عوانة عن الاعمش **باب** الابراد بالظهر في السفر
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد
ابن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس تتفيؤ تتميل **باب**
وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة **حدثنا** ابو اليمان قال حدثنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر
فقام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسئل عن شيء فليسئل فلا تسئلوني عن
شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي
فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير
والشر **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا
زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا
يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال
او ثلث الليل **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا خالد بن عبد الرحمن قال
حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر **باب** تاخير الظهر الى العصر **حدثنا** ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى **باب**
وقت العصر **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها **حدثنا** قتيبة قال

٧٦

٧٩

اسمعيل فعلوا الاتفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملئكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في
صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون **باب** من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم
سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم
صلوته **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه
اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر
الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي
اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب
الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هولاء قيراطين قيراطين و
اعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال وهو
فضلي اوتيه من اشاء **حدثنا** ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا
الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم
الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية
يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين **باب** وقت المغرب وقال عطاء يجمع
المريض بين المغرب والعشاء **حدثنا** محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني ابو النجاشي اسمه عطاء بن صهيب مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا
نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن
ابن علي قال قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل و
اذا رآهم ابطأوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس **حدثنا** المكي بن
ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلعم المغرب اذا توارت بالحجاب
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا **باب** من كره ان يقال للمغرب العشاء

[illegible]

شعار الاختصاص بهذه الامة بالعشاء ولا يرد ان صدق الباب لا يشعر بفضل العشاء وكذا فی التوشیح

[illegible]

٨١

حدثني ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال
ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول **حدثنا**
محمود قال **حدثنا** عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام
اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس
يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر
بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن يقطر
راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء
كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم
وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه
على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا **باب**
وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها **حدثنا**
عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء
الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلوة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن
ايوب قال حدثني حميد سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ **باب** فضل صلوة الفجر والحديث **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها قال ابو عبد الله زاد ابن شهاب عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم سترون
ربكم عيانا **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابا
بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا **حدثنا** اسحاق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ابو جمرة عن
ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** وقت الفجر **حدثنا** عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قاموا الى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني آية **حدثنا** الحسن بن الصباح

سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرء الرجل خمسين آية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه
عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا
يعرفهن احد من الغلس **باب** من ادرك من الفجر ركعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن
ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر **باب** من ادرك من الصلوة
ركعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك
الصلوة **باب** الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا هشام
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب
تابعه عبدة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلوتين نهى عن الصلوة
بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي
بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة **باب** لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع
الشمس ولا عند غروبها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٧

[illegible]

العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** من نسي صلوة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك
الصلوة وقال ابراهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة **حدثنا** ابو نعيم و
موسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة
فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلوة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلوة للذكرى
وقال حبان ثنا همام ثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** قضاء الصلوات
الاولى فالاولى **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي
سلمة عن جابر قال جعل عمر رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت
الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب **باب** ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من
السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجميع **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال
قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلعم يصلي المكتوبة قال كان يصلي
الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة **باب** السمر في الفقه والخير بعد العشاء
حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا
حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس بن مالك نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلوة
ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن
عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في آخر حياته
فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على
ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون في هذه الاحاديث عن مائة
سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انه تخرم ذلك القرن
باب السمر مع الاهل والضيف **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان ثنا ابي قال حدثنا
ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى
الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بين بيتنا وبيت

ابي بكر وان ابابكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صُليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او قالت
ضيفك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيئ قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا لكم فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي واكثر فقال لامرأته يا اخت
بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من
الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس والله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاذان

باب بدء الاذان وقوله تعالى واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله تعالى اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة
عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان
يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في
ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر
اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة

باب الاذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة حدثنا محمد هو ابن سلام قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا
وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا
خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب
فقال الا الاقامة

باب فضل التاذين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك
فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له
يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يحقن بالاذان من الدماء
حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي صلعم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا
حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا
فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا
الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلعم
قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين باب ما يقول اذا
سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معوية
يوما فقال بمثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام
عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال
هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول باب الدعاء عند النداء حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب
ابن حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة باب الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان
فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب
الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس
في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل
هذا من هو خير منه وانها عزمة باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلعم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت باب الاذان بعد الفجر

٨٦

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم **باب** الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال لا يمنعن احدكم او واحدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله حدثني اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم **باب** كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلعم قال بين كل اذانين صلوة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلعم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء وقال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل **باب** من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة **باب** بين كل اذانين صلوة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلعم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء **باب** من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلعم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب** الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى

مع بيان ... والله اعلم بالصواب

سَاوَى الظِّلُّ التُّلُولَ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شِدَّةَ الحَرِّ من فَيْحِ جَهَنَّمَ حدثنا محمد بن يُوسُفَ قال
حدثنا سفين عن خالد الحذّاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحُوَيْرِث قال اَتَى رجلان النبي صلعم يُرِيدان السَّفَرَ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاَذِّنا ثم اَقِيما ثم ليؤمَّكما اكبرُكما حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الوهاب
قال اخبرنا ايوب عن ابي قِلابة قال حدثنا مالك قال اَتَيْنا النبي صلعم ونحن شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فاقمنا عنده عشرين
يوما وليلة وكان رسول الله صلعم رحيما رفيقا فلما ظن اَنَّا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن
تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلّموهم ومُرُوهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها و
صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدثنا يحيى عن
عُبَيْدِ الله بن عمر قال حدثني نافع قال اَذَّن ابن عمر في ليلةٍ باردةٍ بضَجْنان ثم قال صلّوا في رِحالِكم واخبرنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اَثَرِه الا صلّوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة
في السفر حدثنا اسحق قال اخبرنا جعفر بن عَوْن قال حدثنا ابو العُمَيس عن عون بن ابي جُحَيفة عن ابيه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فآذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعَنَزَة حتى رَكَزَها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة باب هل يَتَتَبَّعُ المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويُذكر
عن بلال انه جعل اصبعيه في اُذُنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اُذُنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير
وضوء وقال عطاء الوضوء حَقٌّ وسُنَّة وقالت عائشة كان النبي صلعم يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن ابي جُحَيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اَتَتَبَّعُ فاه ههنا وههنا
بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلوة وليقل لم نُدْرِك وقول
النبي صلى الله عليه وسلم اَصَحُّ حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جَلَبَةَ رجالٍ فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا
الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اَتَيتم الصلوة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلّوا وما فاتكم فاتموا باب ما
ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن
ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المُسَيَّب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة
وعليكم السكينة والوَقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس اذا
رأوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اُقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني
باب لا يقوم الى الصلوة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اُقيمت الصلوة فلا تقوموا

٨٦

حتى ترونى وعليكم السكينة تابعه على بن المبارك **باب** هل يخرج من المسجد لعلة **حدثنا** عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام فى مصلاه انتظرنا ان يكبر
انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل **باب** اذا قال الامام مكانكم
حتى رجع انتظروه **حدثنا** اسحق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعى عن الزهرى عن ابى سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلعم فتقدم وهو
جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم **باب** قول الرجل ما صلينا **حدثنا**
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول انا جابر بن عبد الله ان النبى صلعم جاءه عمر بن
الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلى حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر
الصائم فقال النبى صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبى صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة **حدثنا** ابو معمر عبد الله
بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبى يناجى رجلا
فى جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم **باب** الكلام اذا اقيمت الصلوة **حدثنا** عياش بن الوليد
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سالت ثابتا البنانى عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثنى عن انس
ابن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبى صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة **باب** وجوب
صلوة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء فى الجماعة شفقة لم يطعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال والذى نفسى بيده لقد هممت ان آمر
بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده
لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء **باب** فضل صلوة الجماعة وكان الاسود
اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس بن مالك الى مسجد قد صلى فيه فاذن واقام وصلى جماعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنى الليث
قال حدثنى يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول
صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة الرجل فى الجماعة تضعف على صلوته فى بيته وفى سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك
انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة

وحُطّ عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملٰئكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه
ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة **باب** فضل صلوة الفجر في جماعة **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملٰئكة
الليل وملٰئكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني
نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك
قال والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا **حدثنا** محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس
اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم
ينام **باب** فضل التهجير الى الظهر حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله
له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما
في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب** احتساب الآثار **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن انس بن مالك قال قال النبي صلعم يا بني سلمة الا تحتسبون
آثاركم وزاد ابن ابي مريم قال اخبرني يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا
عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال
الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الارض بارجلهم **باب** فضل صلوة العشاء في الجماعة **حدثنا**
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان آمر المؤذن
فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد **باب** اثنان
فما فوقهما جماعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك
بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما **باب**
من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملٰئكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب

الى مله الا الصلوة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام
العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفاء حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس
هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه
بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها قال فكأني انظر الى وبيص خاتمه
باب فضل من خرج الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا
الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح **باب** اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله
بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد
قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك
ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلعم لاث به الناس
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح اربعا آلصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحق عن
سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك **باب** حد المريض ان
يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود كنا
عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه فحضرت الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف
اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا
ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين
رجلين كاني انظر الى رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان
مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلوته و
الناس يصلون بصلوة ابي بكر فقال برأسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس عن
يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل

آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لى وهل تدرى من الرجل الذى لم تسم عائشة قلت لا قال هو على بن ابى طالب **باب** الرخصة فى المطر والعلة ان يصلى فى رحله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة فى ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا فى الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا فى الرحال **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصارى ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله فى بيتى مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلى فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** هل يصلى الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة فى المطر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادى قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس فى يوم ذى ردغ فامر المؤذن لما بلغ حى على الصلوة قال قل الصلوة فى الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير منى يعنى النبى صلى الله عليه وسلم انها عزمة وانى كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اوثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم **حدثنا** مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة قال سالت ابا سعيد الخدرى فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فى الماء والطين حتى رايت اثر الطين فى جبهته **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار انى لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبى صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبى صلعم يصلى الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ **باب** اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنى ابى سمعت عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضى حاجته

منه وان اقيمت الصلوة قال ابو عبد الله وحدثني ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان و وهب
مدني **باب** اذا دعي الامام الى الصلوة وبيده ما ياكل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضأ **باب** من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج **حدثنا** آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى
الصلوة **باب** من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
وسنته **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا
مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا
رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى **باب** اهل العلم والفضل احق
بالامامة **حدثنا** اسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال
حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا
بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مري
ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول
فصلى بالناس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك
خيرا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان
تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم
الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح
برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم

خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم وارخى الستر فتوفي من يومه
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس
قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من
وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم
وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه
فليصل انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري
وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قام الى جنب الامام لعلة **حدثنا** زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس
في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا
ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون
بصلوة ابي بكر **باب** من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلوته
فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف
ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر
لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلعم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه
وانما التصفيق للنساء **باب** اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم **حدثنا** سليمان بن حرب قال اخبرنا حماد بن

زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا
عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا
صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب**
اذا زار الامام قوما فامهم **حدثنا** معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال
اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا **باب**
انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال
ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام
ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي
سجدة حتى قام يسجد **حدثنا** احمد بن يونس قال اخبرنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت
ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء
في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الاخرة فارسل النبي صلعم
الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال
ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما
راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر فقال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى
ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو ياتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلعم
قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي
صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان
مع العباس قلت لا قال هو علي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا
وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا

جلوسا اجمعون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم
صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر
فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** متى يسجد من خلف الامام قال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا سجد فاسجدوا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال
حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحق نحوه
باب اثم من رفع راسه قبل الامام **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا
رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار **باب** امامة
العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام
الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرأهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة
بغير علة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضعا بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا
وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة **باب** اذا لم يتم الامام واتم من خلفه **حدثنا** الفضل بن سهل قال
حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم **باب** امامة المفتون
والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل
بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا
اساءوا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى

٩٧

ان يصلي خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر عن شعبة عن
ابي التياح انه سمع انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان رأسه زبيبة
باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلوة باب
اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلوتهما حدثنا احمد قال
حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم
قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا
نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب
اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ
براسي واقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع
فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه فبلغ النبي صلعم فقال فتان
فتان فتان ثلث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو ولا احفظهما باب
تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل
قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه
يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم
الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء باب من شكا امامه

٩٨

اذا طوّل وقال ابو اُسَيد طوّلتَ بنا يا بُنَيّ حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيٰن عن اسمٰعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتأخّر عن الصلوة في الفجر مما يُطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب في موعظة كان اشدّ غضبًا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم مُنفّرين فمن امّ منكم الناس فليتجوّز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دِثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اَقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرأ بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلعم يا معاذ افتّان انت او قال افاتن انت ثلث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحٰها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومِسعَر والشيباني وقال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب **باب** الايجاز في الصلوة واكمالها حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها **باب** من اخفّ الصلوة عند بكاء الصبي حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطوّل فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوّز في صلوتي كراهية ان اشقّ على امّه تابعه بشر بن بكر وبقية وابن المبارك عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخفّ صلوة ولا اتمّ من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفّف مخافة ان تفتتن امّه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زُرَيع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوّز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امّه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوّز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** اذا صلى ثم امّ قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم **باب** من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة قال مروا ابا بكر فليصلّ بالناس قلت ان ابا بكر

رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة
او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين
كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد
النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش **باب**
الرجل ياتم بالامام ويأتم الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائتموا بي وليأتم بكم
من بعدكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان
يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس
فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما
يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي
بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى
بين رجلين ورجلاه يخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر
يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار
ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر
بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلوة ابي بكر **باب**
هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب
بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول **حدثنا**
ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين **باب**
اذا بكى الامام في الصلوة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في آخر الصفوف يقرأ انما
اشكوا بثي وحزني الى الله **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر
يصلي بالناس قالت عائشة قلت له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك

[illegible]

[illegible] قال النعمان بن بشير [illegible] صاحب رسول الله [illegible]

صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم **باب** ميمنة المسجد والامام **حدثنا** موسى
قال نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي **باب** اذا كان بين الامام وبين
القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما
طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام **حدثنا** محمد بن سلام قال نا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص
النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه
اناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل **باب** صلوة الليل
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن ابي فديك قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس
فصفوا وراءه **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت
انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج
اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء
في بيته الا المكتوبة وقال عفان نا وهيب قال نا موسى قال سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن وقال
انس فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب
عن انس بن مالك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه
قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **باب** رفع اليدين في التكبيرة الاولى
مع الافتتاح سواء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه
من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود **باب**
رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن
المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله
صلعم اذا قام في الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا
رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود **حدثنا** اسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن
عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه
واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا **باب** الى اين
يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله
واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه
من السجود **باب** رفع اليدين اذا قام من الركعتين **حدثنا** عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع
رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن
عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا **باب** وضع اليمنى
على اليسرى في الصلوة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو حازم
لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي **باب**
الخشوع في الصلوة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم
اني لاراكم وراء ظهري **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي
وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم **باب** ما يقرأ بعد التكبير **حدثنا** حفص بن عمر

حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله
رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال
حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة
قال احسبه قال هنية فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من
الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد **باب** **حدثنا** ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال
حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد
فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو
اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امراة حسبت انه
قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع
حسبت انه قال من خشيش الارض او خشاش **باب** رفع البصر الى الامام في الصلوة وقالت عائشة قال
النبي صلعم في صلوة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت **حدثنا** موسى قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته **حدثنا**
حجاج قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان
غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما
حتى يرونه قد سجد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا
يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا **حدثنا** محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم
الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا **باب**
رفع البصر الى السماء في الصلوة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الی السماء فی صلوتهم فاشتد قوله فی ذلک حتی قال لينتهن عن ذلک او
لتخطفن ابصارهم **باب** الالتفات فی الصلوة **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال
حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلی الله عليه وسلم عن الالتفات
فی الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد **حدثنا** قتيبة قال حدثنا سفين
عن الزهری عن عروة عن عائشة ان النبی صلی الله عليه وسلم صلی فی خميصة لها اعلام فقال شغلتنی
اعلام هذه اذهبوا بها الی ابی جهم وائتونی بانبجانية **باب** هل يلتفت لامر ينزل به او يری شيئا
او بصاقا فی القبلة وقال سهل التفت ابو بكر فرای النبی صلی الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال رای رسول الله صلی الله عليه وسلم نخامة فی قبلة المسجد وهو يصلی بين
يدی الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان فی الصلوة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد
قبل وجهه فی الصلوة رواه موسی بن عقبة وابن ابی رواد عن نافع **حدثنا** يحيی بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنی انس بن مالك قال بينما المسلمون فی صلوة الفجر لم
يفجأهم الا رسول الله صلی الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك و
نكص ابو بكر علی عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا فی صلوتهم فاشار
اليهم اتموا صلوتكم وارخی الستر وتوفی من اخر ذلك اليوم **باب** وجوب القراءة للامام والماموم فی
الصلوات كلها فی الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت **حدثنا** موسی قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكی اهل الكوفة سعدا الی عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا
فشكوا حتی ذكروا انه لا يحسن يصلی فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلی
قال اما انا والله فانی كنت اصلی بهم صلوة رسول الله صلی الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلی صلوة العشاء
فاركد فی الاوليين واخف فی الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الی الكوفة
يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون عليه معروفا حتی دخل مسجدا لبنی عبس فقام
رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنی ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا
يقسم بالسوية ولا يعدل فی القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا
قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتنی
دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه علی عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواری
فی الطرق يغمزهن **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهری عن محمود بن الربيع عن
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا يحيی عن عبيد الله قال حدثنی سعيد بن ابی سعيد عن ابيه عن ابی هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا
فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القران
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا وافعل في صلوتك كلها **باب** القراءة في الظهر **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوتي العشاء لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر ذلك الظن بك
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى
ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول
في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية **حدثنا** عمر بن حفص
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته **باب** القراءة في العصر
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب بن الارت اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته **حدثنا**
المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا **باب** القراءة
في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني
بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **حدثنا**
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت
مالك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين **باب** الجهر في المغرب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور **باب** الجهر في العشاء **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه
بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف
ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال
سمعت البراء ان النبي صلعم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون **باب** القراءة في العشاء بالسجدة

١٠٥

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ
اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال
اسجد فيها حتى القاه

باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا عدي بن ثابت انه سمع
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة

باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون
قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد في
الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك
الظن بك او ظني بك

باب القراءة في الفجر

وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن
وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها
ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين
الستين الى المائة حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء
انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا
عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة صلوة الفجر

وقالت ام سلمة طفت وراء
الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ
وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا
ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء
حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك
الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة
الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى
قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه
صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء

ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة
وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع
عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن
يقرأ بسورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله
عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في
الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في
كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما
تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان
كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه
وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه
السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة **حدثنا** آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل
الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن
بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة **باب** يقرأ في الاخريين
بفاتحة الكتاب **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة
الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح **باب** من خافت القراءة في الظهر والعصر **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته **باب**
اذا اسمع الامام الآية **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي
كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام
الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الآية احيانا وكان
يطيل في الركعة الاولى **باب** يطول في الركعة الاولى **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلعم كان يطول في الركعة الاولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية
ويفعل ذلك في صلوة الصبح **باب** جهر الامام بالتامين وقال عطاء آمين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه
حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان

ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **باب** فضل التامين **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم
آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** جهر المأموم
بالتامين **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا ركع دون
الصف **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
زادك الله حرصا ولا تعد **باب** اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
مالك بن الحويرث **حدثنا** اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران
بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلوة
برسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** اتمام التكبير في السجود **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد عن
زيد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان
اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ بيدي عمران ابن
حصين فقال قد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلوة محمد صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عون قال اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر
في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
لا ام لك **باب** التكبير اذا قام من السجود **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة
عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال
ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة حدثنا عكرمة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث

انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوى
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك فى الصلوة كلها حتى يقضيها
ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد **باب**
وضع الاكف على الركب فى الركوع وقال ابو حميد فى اصحابه امكن النبى صلى الله عليه وسلم يديه من
ركبتيه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابى يعفور قال سمعت مصعب بن سعد صليت
الى جنب ابى فطبقت بين كفى ثم وضعتهما بين فخذى فنهانى ابى وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا
ان نضع ايدينا على الركب **باب** اذا لم يتم الركوع **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت
ولو مت مت على غير الفطرة التى فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم **باب** استواء الظهر فى
الركوع وقال ابو حميد فى اصحابه ركع النبى صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره **باب** حد اتمام
الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة **حدثنا** بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرنى الحكم عن ابن
ابى ليلى عن البراء قال كان ركوع النبى صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من
الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء **باب** امر النبى صلى الله عليه وسلم الذى لا يتم ركوعه
بالاعادة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى
هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبى صلعم فرد عليه النبى صلعم
السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل ثلاثا فقال والذى بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمنى فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم
اقرأ ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها **باب** الدعاء فى الركوع **حدثنا** حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلعم يقول فى ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى **باب** ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع **حدثنا** آدم قال حدثنا
ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال كان النبى صلعم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان
النبى صلعم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر **باب** فضل اللهم ربنا ولك الحمد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه **باب** **حدثنا** معاذ بن فضالة عن هشام عن يحيى عن ابى سلمة عن

ابی هریرة قال لأقربن صلوة النبی صلی الله علیه وسلم فکان ابو هریرة یقنت فی الرکعة الآخرة من صلوة الظهر
وصلوة العشاء وصلوة الصبح بعد ما یقول سمع الله لمن حمده فیدعو للمؤمنین ویلعن الکفار حدثنا عبد الله بن
ابی الاسود قال حدثنا اسمعیل عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن انس قال کان القنوت فی الفجر والمغرب حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعیم بن عبد الله المجمر عن علی بن یحیی بن خلاد الزرقی عن ابیه عن رفاعة
ابن رافع الزرقی قال کنا یوما نصلی وراء النبی صلی الله علیه وسلم فلما رفع راسه من الرکعة قال سمع الله لمن حمده قال
رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا کثیرا طیبا مبارکا فیه فلما انصرف قال من المتکلم قال انا قال رایت بضعة وثلثین
ملکا یبتدرونها ایهم یکتبها اول **باب** الطمانینة حین یرفع راسه من الرکوع وقال ابو حمید رفع
النبی صلی الله علیه وسلم واستوی حتی یعود کل فقار مکانه **حدثنا** ابو الولید قال حدثنا شعبة عن ثابت
قال کان انس ینعت لنا صلوة النبی صلی الله علیه وسلم فکان یصلی فاذا رفع راسه من الرکوع قام حتی نقول
قد نسی **حدثنا** ابو الولید قال حدثنا شعبة عن الحکم عن ابن ابی لیلی عن البراء قال کان رکوع النبی صلی
الله علیه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الرکوع وبین السجدتین قریبا من السواء **حدثنا** سلیمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زید عن ایوب عن ابی قلابة قال کان مالك بن الحویرث یرینا کیف کان
صلوة النبی صلی الله علیه وسلم وذاك فی غیر وقت صلوة فقام فامکن القیام ثم رکع فامکن الرکوع ثم
رفع راسه فانصب هنیة قال فصلی بنا صلوة شیخنا هذا ابی برید وکان ابو برید اذا رفع راسه من السجدة
الآخرة استوی قاعدا ثم نهض **باب** یهوی بالتکبیر حین یسجد وقال نافع کان ابن عمر یضع یدیه قبل
رکبتیه **حدثنا** ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری اخبرنی ابو بکر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام و
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هریرة کان یکبر فی کل صلوة من المکتوبة وغیرها فی رمضان وغیره فیکبر حین
یقوم ثم یکبر حین یرکع ثم یقول سمع الله لمن حمده ثم یقول ربنا ولك الحمد قبل ان یسجد ثم یقول الله اکبر حین یهوی
ساجدا ثم یکبر حین یرفع راسه من السجود ثم یکبر حین یسجد ثم یکبر حین یرفع راسه من السجود ثم یکبر حین
یقوم من الجلوس فی الاثنتین ویفعل ذلك فی کل رکعة حتی یفرغ من الصلوة ثم یقول حین ینصرف
والذی نفسی بیده انی لاقربکم شبها بصلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم ان کانت هذه لصلاته حتی
فارق الدنیا قالا وقال ابو هریرة وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم حین یرفع راسه یقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد یدعو لرجال فیسمیهم باسمائهم فیقول اللهم انج الولید بن الولید وسلمة بن هشام
وعیاش بن ابی ربیعة والمستضعفین من المؤمنین اللهم اشدد وطاتك علی مضر واجعلها علیهم
سنین کسنی یوسف واهل المشرق یومئذ من مضر مخالفون له **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا سفیان
غیر مرة عن الزهری قال سمعت انس بن مالك یقول سقط رسول الله صلی الله علیه وسلم عن فرس وربما
قال سفیان من فرس فجحش شقه الایمن فدخلنا علیه نعوده فحضرت الصلوة فصلی بنا قاعدا وقعدنا

وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا كذا
جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من
عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن **باب** فضل السجود **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك
يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر و
منهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا
مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم
يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان
قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من
يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملئكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون
من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة و
النار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد
قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله عز وجل ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به
على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب
الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسئل غير الذي كنت سالت
فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا
تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من
عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها
من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك
يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك

الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمنّ فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا
اقبل يذكّره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد الخدري لابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك
وعشرة امثاله **باب** يبدي ضبعيه ويجافي في السجود **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن
مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
صلى فرّج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب**
يستقبل باطراف رجليه القبلة قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا لم يتم سجوده
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه رأى رجلا لا يتم
ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة
محمد صلى الله عليه وسلم **باب** السجود على سبعة اعظم **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن
دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا
ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس عن النبي صلعم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف شعرا ولا ثوبا **حدثنا** ادم قال
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي
خلف النبي صلعم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الارض **باب** السجود على الانف **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة
واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر **باب**
السجود على الانف في الطين **حدثنا** موسى حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري
فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر
قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال
ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب
امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع
النبي فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رأيت كأني اسجد
في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رأيت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه





باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته حدثنا محمد بن كثير
انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال
جلوسا باب لا يكف شعرا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن
ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعره ولا ثوبه باب
لا يكف ثوبه في الصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاؤس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم لا اكف شعرا ولا ثوبا باب
التسبيح والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور
عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحنك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القران باب المكث بين السجدتين حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام
هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا
هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة فاتينا النبي صلى
الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلوة كذا في حين كذا صلوا
صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين
السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
ابن مالك قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت
كان انس بن مالك يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل
قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو
حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلعم قال اعتدلوا في
السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب باب من استوى قاعدا في وتر من صلوته ثم نهض حدثنا
محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني مالك بن الحويرث الليثي انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا باب

كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة لكن اريد ان اريكم كيف
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلوته قال مثل صلوة شيخنا
هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس و
اعتمد على الارض ثم قام باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير
حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان
بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران بن الحصين صلوة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا
صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس في
التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلوتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة
اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني
اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن
سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال وحدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد
ابن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع
راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف
اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة
الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب و
يزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار مكانه وقال ابن المبارك
عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل فقار باب
من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة
ابن الحرث ان عبد الله بن بحينة قال وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب التشهد في الاولى **حدثنا** قتيبة قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الاخرة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبرئيل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب واذا وعد اخلف وقال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيّح ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى عليه السلام والاخر الدجال وعن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا تمسح الجبهة في الصلوة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته

باب

يكون مقامه بعد الفراغ من الكل وهو آخر الصلوة كما وقع صريحا في رواية ابن ماجه وغيره اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير الحديث وبه تناسب الترجمة لحديث الباب كذا في العيني ١٢

وحمل الشافعي هذا الحديث على أنه يعلمهم صفة الذكر لا أنه كان دائما قوله ثلاث وثلاثين قال بعض العلماء إن هذه الأعداد الواردة عقيب الصلوات أو غيرها من الأذكار الواردة في الصباح والمساء وغير ذلك

قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب
الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن جد غنى وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا **باب** يستقبل الامام
الناس اذا سلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صلح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله
ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون
قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل
ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم
الصلوة **باب** مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم **حدثنا** شعبة عن ايوب عن نافع قال
كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا
يتطوع الامام في مكانه ولم يصح **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم ابن سعد
قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث
في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد
قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان
ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث القرشية اخبرته وكانت تحت
معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري
حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه
ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم
حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه
ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان

قوله قبر منبوذ قال الخطابي يروى على وجهين بالاضافة والمنبوذ اللقيط

[illegible]

في ذلك الزمان انتهى كلام العيني بخلاف زماننا هذا فان الفساد فيه فاش وعن مالك ان هذا الحديث ونحوه محمول على العجائز انتهى ١٢

مسائل الامر فاتخطة. فبما يتقدم الاشارة به قيل فرض عليهم يوم الجمعة وكل الى اختيارهم فاختلفوا في الايام يكون ذلك ولم يهدهم الله الى يوم الجمعة وذخره لنا والجسم الجاد

[illegible]

عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب** الطيب للجمعة **حدثنا** علي قال اخبرنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله تعالى اعلم واجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا رواه عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله **باب** فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **باب** **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل **باب** الدهن للجمعة **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وما بين الجمعة الاخرى **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه **باب** يلبس احسن ما يجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله

قوله او يمس من طيب قيل معناه ان لم يجد دهنا يمس من طيب بيته وقيل او بمعنى الواو قال الكرماني واو في او يمس لا ينافي الجمع بينهما اه عمدة القاري

قوله يخبره اي يخبر ابن شهاب رزيقا بان سالما حدثه الخ استدل به على ان من كان اميرا على ارض كان من حقوقهم اقامة الجمعة وبه المطابقة للترجمة

عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلعم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلعم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال لولا ان اشق على امتي او لولا ان اشق على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلوة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلعم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري

باب ما يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان

باب الجمعة في القرى والمدن حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابراهيم ابن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلعم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يأمره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته الامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسؤل عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤلة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤل عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسؤل عن رعيته وكلكم راع ومسؤل عن رعيته

باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من يجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

١٣٣

فلا يحتاج الى جواب واما على اصله فجواب محمد وقف لكان حسنا فيان الاقتصار مستحب لان الزراعة الكرمة حتى لا يتاذى الناس بلا ملك ايضا ... اعينة

كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة **باب** اذا اشتد الحر يوم الجمعة **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال
حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير اخبرنا
ابو خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس
كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر **باب** المشي الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله ومن
قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم
الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال
ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله
حرمه الله على النار **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها
تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **حدثني** عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا علي
ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلعم قال لا تقوموا
حتى تروني وعليكم السكينة **باب** لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما
كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى **باب** لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة
ويقعد في مكانه **حدثنا** محمد هو ابن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا قال
سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة
قال الجمعة وغيرها **باب** الاذان يوم الجمعة **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ذئب عن الزهري عن
السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق
بالمدينة **باب** المؤذن الواحد يوم الجمعة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل
المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني
على المنبر **باب** يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء **حدثنا** ابن مقاتل قال اخبرنا

١٣٥

[illegible] وحدیث سہل [illegible] مری غلامك النجار یعمل لی اعوادا اجلس علیهن اذا کلمت الناس انتهی ۱۲ قال ابن الهمام فی فتح القدیر دخل کعب بن عجرة المسجد یوم الجمعة وابن ام الحکم یخطب

لزوال خوف الضرر في وقته مع ما علم من محبته صلى الله عليه وسلم اياها وقد قال علي رض حين راى الناس يصلون في المساجد جماعة ما امر عمر رض بذلك نور الله قبره عمر كما

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا
اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلعم المنبر وكان
آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها
الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد
فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلعم يخطب خطبتين يقعد
بينهما باب الاستماع الى الخطبة حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملئكة على باب المسجد يكتبون الاول
فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام
طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين حدثنا
ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلعم يخطب فقال اصليت قال
لا قال قم فصل ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد
العزيز عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا باب الاستسقاء في الخطبة
يوم الجمعة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا النبي صلعم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى
فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا
قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان اباهريرة اخبره ان رسول الله صلعم

١٢٧

قوله فمد يديه ودعا وهو موضع الترجمة لان في الحديث الذي بعده فرفع يديه كلفظ الترجمة فكانه اشار بذلك الى ان المراد بالرفع ههنا المد لا كالرفع الذي في الصلوة ١٢ عيني قوله هلك المال المراد بالمال

قوله قناة بفتح القاف وخفة النون وهو علم لبقعة غير منصرف ... الموضوع لا يريد به الوادي والقناة اسم واد من اودية المدينة قال الكرماني وفي بعض الروايات قناة منصوب منون

١٢٨

قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت **باب** الساعة التي
في يوم الجمعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي
يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها **باب** إذا نفر الناس عن الإمام في صلوة
الجمعة فصلوة الإمام ومن بقي جائزة **حدثنا** معوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن
حصين عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا
اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما **باب**
الصلوة بعد الجمعة وقبلها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر
ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين
وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب** قول الله عز وجل فإذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله **حدثني** سعيد بن أبي
مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء
في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه
قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم
عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد بهذا وقال
ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة **باب** القائلة بعد الجمعة **حدثنا**
محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا أبو إسحق الفزاري عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا
نبكر يوم الجمعة ثم نقيل **حدثني** سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال
حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم **أبواب** صلوة الخوف وقول الله عز وجل وإذا ضربتم
في الأرض فليس عليكم جناح إلى قوله عذابا مهينا **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلوة الخوف فقال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع

١٣٩

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين.

باب صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف **حدثنا** حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يأمنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا فلا يجزئهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال انس بن مالك حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس بن مالك وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا وايماء وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلعم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلعم فلم يعنف احدا منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند الاغارة والحرب **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلعم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انسا ما امهرها فقال امهرها نفسها فتبسم

وقيل اسم حاتم الاكبر . قوله يخطب فيه المطابقة للترجمة المروية عن الحموي كان الخطبة مشتملة على الدعاء كما انها تشتمل على غيره من ثناء الحمد الخ قوله ومعناه ... ان اظهار

الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فانه قبل الصلاة ولا
نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل
وشرب واحببت ان يكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلاة قال شاتك شاة
لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك **باب**
الخروج الى المصلى بغير منبر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض
ابن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى
فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان
يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان
وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي
فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما
اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة **باب** المشي والركوب
الى العيد بغير اذان ولا اقامة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة **حدثنا** ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلوة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه
لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا
لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلعم قام فبدأ بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما
فرغ نبي الله صلعم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت
لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا
يفعلوا **باب** الخطبة بعد العيد **حدثنا** ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن
طاؤس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون
قبل الخطبة **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك اصاب سنتنا ومن

على الأصح وعن مالك قولان والمشهور أنه يختص بالفرائض وقال ابن بطال وهو قول الشافعي وسائر الفقهاء لا يرون التكبير إلا خلف الفريضة وبه قال أبو حنيفة وهو المشهور عن أحمد رواية قوله على المرتفع

من بيعتهم بايع النساء وذكر الحسن ما ذكر الله في الآية اع

قوله حسن بن هي اي لا بدي حسن بن مسلم من هي المراة الجبية قيل يحتمل ان تكون هذه المراة هي اسماء بنت يزيد بن السكن التي تعرف بخطيبة النساء اع

وقال محمد بن الصلت عن فليح فقط وعلى رواية الباقين سقط اسناد محمد بن الصلت جميعه كذا في الفتح وتلخيصه قال الكرماني حاصل الكلام ان الصواب ما طريق النسفي وهي بنقصان قوله حدثنا جابر

لها جلباب في العيد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت
كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزى
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى
فقالت يا رسول الله اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب الا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير
ودعوة المومنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بابي وقل ما ذكرت
النبي صلعم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض
فتعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد
عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** اعتزال الحيض المصلى **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال
ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم **باب**
النحر والذبح يوم النحر بالمصلى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى **باب** كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا
سئل الامام عن شيء وهو يخطب **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن
البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك
نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله
لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله
صلعم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة لهي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك
حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله صلعم
جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال بهم فقر واني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص
له فيها **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب
ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **باب** من خالف
الطريق اذا رجع يوم العيد **حدثنا** محمد قال اخبرنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد
بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن
فليح عن سعيد عن ابي هريرة وحديث جابر اصح **باب** اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء
ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا يا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه ابن
ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد

وحدث بها ابراهيم بن رواية ابراهيم النسفي عن البخاري فلا اشكال فيما قال ووقع في رواية ابن السكن تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة وفي هذا توضيح قوله ويبقى الاشكال في قوله

يُصَلُّونَ رَكعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلّى ركعتين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عُقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تُدَفِّفان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم مُتَغَشٍّ بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه
فقال دَعهُما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم امنا بني أرفدة يعني من الامن **باب** الصلوة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت
سعيدا عن ابن عباس كره الصلوة قبل العيد **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال **ابواب الوتر**

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن
دينار عن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلعم صلوة الليل
مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يُسلِّم
بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه
ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلعم الى شن معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت
مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال
القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه بأس **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى
عشرة ركعة كانت تلك صلوته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه
ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلوة **باب** ساعات الوتر وقال
ابو هريرة اوصاني رسول الله صلعم بالوتر قبل النوم **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا انس بن
سيرين قال قلت لابن عمر ارأيت الركعتين قبل صلوة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم

١٣٥

١٣٦

يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلوة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر **باب** ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله
بالوتر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلعم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت **باب** ليجعل آخر صلوته وترا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا **باب** الوتر على الدابة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله
ابن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت
خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول
الله صلعم كان يوتر على البعير **باب** الوتر في السفر **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن
اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء
صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته **باب** القنوت قبل الركوع وبعده **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سئل انس بن مالك اقنت النبي صلعم في الصبح قال نعم فقيل اوقنت قبل الركوع
قال بعد الركوع يسيرا **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سالت انس بن مالك
عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد
الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا
الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلعم
شهرا يدعو عليهم **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال قنت النبي
صلعم شهرا يدعو على رعل وذكوان **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا خالد عن ابي قلابة عن انس
بن مالك قال كان القنوت في المغرب والفجر بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاستسقاء باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم

في الاستسقاء **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه **باب** دعاء النبي صلعم اجعلها سنين كسني يوسف **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا رفع رأسه
من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن
الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني

۱۳۷

يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله ح حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا فقال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلعم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب رض كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رض فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلعم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم فيه لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصاري

باب انتقام الرب عز وجل من خلقه بالقحط اذا انتهك محارمه

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلعم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلعم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال

وانقطعت السبل اي الطرق قيل لضعف الابل لقلة الكلاء قيل لانها لا تجد في سفرها من الكلاء ما يبلغها او لقلة الماء وقيل ان الناس امسكوا ما عندهم من الطعام ولم يجلبوه الى الاسواق وقيل لغارما

ماكيا من المطر ويدل عليه رواية النسائي من كثرة الماء الخ قوله فانجابت عن المدينة بالجيم والموحدة يقال انجابت السماء اى انكشفت والجوبة الفرجة في السحاب قال الخطابي معناه انقطعت عنا

[illegible]

[illegible]

قال الغيث بمفاتيح السماء الذي يستنزل به المطر قال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه الآية ذكره العيني وقال يشهد لذلك احاديث ثم اورد ها كي شرحه قال فهذه الاحاديث والآثار كلها تشهد لابي حنيفة ان الاستسقاء

ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله
عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه **باب** الاستسقاء في المصلى **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن
عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين
وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال **باب**
استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى
بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة
وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد **باب** رفع الناس
ايديهم مع الامام في الاستسقاء وقال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن
سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال
هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر
حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله بشق المسافر ومنع الطريق بشق اي مل وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن
سعيد وشريك قالا سمعنا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه
باب رفع الامام يده في الاستسقاء **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن
ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع
يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه **باب**
ما يقال اذا مطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر
قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل
عن نافع **باب** من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته **حدثنا** محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري
قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة فقام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله
لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلعم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام
ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلعم يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيديه الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل
الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب** اذا هبت الريح
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح
الشديد اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلعم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلعم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور **باب** ما قيل في الزلازل والايات **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض **حدثني** محمد بن المثنى
قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال
قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان **باب** قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد
الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي
صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي
وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر
بي مؤمن بالكوكب **باب** لا يدري متى يجئ المطر الا الله عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس
لا يعلمهن الا الله **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجئ المطر **ابواب الكسوف** بسم الله الرحمن الرحيم
باب الصلاة في كسوف الشمس **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلعم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى
بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد واذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى
يكشف ما بكم **حدثنا** شهاب بن عباد قال اخبرنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود

انهم ابرؤا باستدفاع البلاء بالذكر والصلوة والصدقة سبب دفعهم عن المعاصي التي هي تجلب البلاء وحصر الرب الا ان اعظمها في ذلك

١٤٢

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا شيبان ابو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلعم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلوة جامعة في الكسوف

حدثني اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم نودي ان الصلوة جامعة

باب خطبة الامام في الكسوف

وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حيوة النبي صلعم فخرج الى المسجد قال فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلعم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فافزعوا الى الصلوة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة

باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله عز وجل وخسف القمر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قرأة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرأ قرأة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم
ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده
بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن
يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلعم ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا ينكسفان لموت
احد ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف
الله بهما عباده وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده
وتابعه اشعث عن الحسن **باب** التعوذ من عذاب القبر في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلعم ان يهودية جاءت تسألها
فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلعم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس
فرجع ضحى فمر رسول الله صلعم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم
قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال
ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر **باب** طول السجود في الكسوف
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في
سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت
سجودا قط كان اطول منها **باب** صلوة الكسوف جماعة وصلى لهم ابن عباس
في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا
نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما

ظهراني الحجر الالف والنون في ظهراني زائدتان اي بين ظهري الحجرات وقيل لفظ ظهراني بتمامه مقحم كذا قال الكرماني والحجر بضم جمع حجرة والمراد بيوت

طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط **باب** صلوة النساء مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** من احب العتاقة في كسوف الشمس حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **باب** صلوة الكسوف في المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلعم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا

الكسوف ١٢ قوله اخطا الستر انا صلى مثل صلوة الصبح ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلعم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافرا **باب** سجدة تنزيل السجدة **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلعم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب سجدة ص **حدثنا** سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا **باب** سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلعم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابراهيم بن طهمان عن ايوب **باب** من قرأ السجدة ولم يسجد **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **باب** سجدة اذا السماء انشقت

حدثنا مسلم بن ابراهيم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد **باب** من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته **باب** ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة **حدثنا** بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه **باب** من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن

[illegible]

انه بيان الابهام الذى فى الترجمة وفسره اولا بقوله وسمى النبى صلعم السفر يوما وليلة وثانيا بقوله وكان ابن عمر وثالثا بهذا الحديث لان ابهام الترجمة واطلاقها يتناول الكل ءاع

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك
عن المقبري عن ابي هريرة **باب** يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي بن ابي طالب فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له
هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس
بن مالك قال صليت الظهر مع رسول الله صلعم بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتان فاقرت
صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمن **باب** يصلي
المغرب ثلاثا في السفر **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول
الله صلعم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله
السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر
ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلوة فقال سر فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار ميلين
او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلعم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير
يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى
يقوم من جوف الليل **باب** صلوة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
على راحلته حيث توجهت به **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال
حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** الايماء على الدابة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن
مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت به يومي وذكر عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** ينزل للمكتوبة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رأيت رسول الله صلعم وهو على الراحلة يسبح يومي برأسه قبل اي وجه توجه
ولم يكن رسول الله صلعم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث **حدثني** يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان
عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه
يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلوة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال اخبرنا انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار و وجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سالت ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رايته صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك قال كان النبي صلعم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثنا حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب

١٤٩

فمع هذا ليجوز ذلك انتهى كلام العيني ملتقطا وتمام البحث في مشكل الآثار للطحاوي ومعاني الآثار له

يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حسان الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما فاذا زاغت صلى الظهر
ثم ركب باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى
الظهر ثم ركب باب صلوة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا
فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة
قال اخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا اسحق قال اخبرنا
عبد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله
نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد باب صلوة القاعد بالايماء حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال
ابو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو
افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد باب اذا لم يطق قاعدا صلى
على جنب وقال عطاء اذا لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله عن
ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب باب اذا صلى قاعدا ثم صح او
وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين
او اربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد

وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين او اربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع
ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة
اضطجع

كتاب التهجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد

بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
سليمان بن ابي مسلم عن طاؤس سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق و
الجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفين قال سليمان
بن ابي مسلم سمعه من طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال كان الرجل في حياة النبي صلعم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني
فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار
قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى
عشرة ركعة كانت تلك صلوته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين
قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلوة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين ح حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس عن
جندب بن عبد الله قال احتبس جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش
ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب

وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت

الثوري لا من حدث به مرة كما في الحديث الاول ومرة كما في هذا الحديث ١٢ ع قوله امرأة من قريش وهي العوراء بنت حرب بن امية اخت ابي سفيان بن حرب امرأة ابي لهب كذا في التوشيح

الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة
ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي
بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد
فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض
عليكم وذلك في رمضان **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل حتى ترم قدماه وقالت عائشة
حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت
المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا
اكون عبدا شكورا **باب** من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثني عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه
وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال
حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلعم **باب** من تسحر فلم ينم حتى
صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلعم الى الصلوة فصليا فقلنا لانس بن مالك كم كان
بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية **باب** طول الصلوة في قيام
الليل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم

للتجزاع قوله بالشيطان في اذنه لا استحالة ان يكون حقيقة لانه ثبت انه يأكل ويشرب وينكح وقال الطيبي هو استعارة عن تحكمه فيه وانقياده له وخص الاذن دون العين فان السامع هي موارد الانتباه

آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
ح وحدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود قال سالت عائشة كيف كانت صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب
فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان
وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن انه اخبره انه سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام
قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلوة الليل جالسا
حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون آية قام فقراهن ثم ركع **باب** فضل الطهور بالليل والنهار
وفضل الصلوة بعد الوضوء بالليل والنهار حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني
سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار
الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي **باب** ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا
باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا مبشر بن اسمعيل عن
الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن ابي العشرين قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بهذا مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي **باب**
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلعم
الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك و

٤٥١

[illegible]

فتحليل اى بابك اعدوا تقيد قوله واستقد ولذى طلب منك ان تجعل لى قدرة مليروا سالك من فضلك العظيم اذ كل عطائك فضل ليس لاحد عليك حق فى تصرفات علام الغيوب استاثرت بها الايعلمها غيرك

اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم قال اخبرنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلعم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان بن مالك غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث يعني بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام القرآن

باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب

والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله **باب** من لم يتطوع بعد المكتوبة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه **باب** صلوة الضحى في السفر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود **باب** من لم يصل الضحى وراه واسعا **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها **باب** صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عباس هو الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم على وتر **حدثنا** علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان ابن الجارود لانس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم **باب** الركعتين قبل الظهر **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة **باب** الصلوة قبل المغرب **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين وهو المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية

ان يتخذها الناس سنة **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل
صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل **باب**
صلوة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلعم وعقل مجة مجها في وجهه
من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه
قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا
جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلعم فاذنت له
فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلعم
فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم وحبسته على خزيرة تصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل
منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلعم
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود بن الربيع فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب
الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم بارض الروم
فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان
سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او
بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته
من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة **باب** التطوع في البيت **حدثنا** عبد الاعلى
ابن حماد قال حدثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اجعلوا في بيوتكم من
صلوتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك
عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي قال حدثنا سفين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول و

١٥٨

قوله فانكرها علي فان قلت ما سبب الانكار قلت انما انكر ليستلزم ان لا يدخل عصاة الامة النار وقال ثم ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم

مسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله
الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا
خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام **باب** مسجد قباء **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان
يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت
فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي
ساعة من ليل او نهار غير ان لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** من اتى مسجد قباء كل سبت **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي
مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله **باب** اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد
قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين **باب** فضل ما بين القبر و
المنبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة **حدثنا** مسدد عن يحيى عن
عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب** مسجد بيت المقدس **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي صلعم فاعجبنني
وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد
صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد
الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم **باب** استعانة اليد
في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته
في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين
رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها
فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت

وبين الترجمة لانه قيد الترجمة بقوله اذا كان من امر الصلوة اجيب بان الآثار وان كانت مطلقة فهي مقيدة في نفس الامر لان العمل باطلاقها يودي الى جواز العبث وهو خلاف الاجماع

التسبيح والمحدث يدل عليه قلت ظاهره الجواز بالقياس عليه او من تمام الحديث المذكور في سائر المواضع انتهى وسبق الحديث مع شرحه في باب من دخل ليؤم الناس في صفحة ... وفيه ذكر التسبيح

[illegible]

[illegible]

الاهواز ولا تفرد ولحاة بهوز ١٢ عيني قوله بعمل يسير اي بعمل قليل كما في رواية عمرو بن مرزوق اخذها ثم رجع القهقرى فشيء قليل بدون الانحراف عن القبلة لا يفسد الصلوة ١٢ كذا في قسط

الصفحتين على الاخرى وهو اللهو واللعب قال عيسى بن ابان التصفيق للنساء ضرب باصبعين من يمينها على كفها اليسرى الخ قوله

١٧٢

صلى الله عليه وسلم **باب** الخصر في الصلوة **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال نُهي عن الخصر في الصلوة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرنا محمد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلعم ان يصلي
الرجل مختصرا **باب** يفكر الرجل الشيء في الصلوة وقال عمر اني لأجهز جيشي وانا في الصلوة **حدثنا**
اسحاق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مُليكة عن عُقبة بن
الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى
ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يُمسي او يبيت عندنا
فامرت بقسمته **حدثنا** يحيى بن بُكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أُذن بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن
اقبل فاذا ثُوّب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة
ابن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة عن ابي هريرة **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس
اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بمَ قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم
تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بُحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات
ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله
بن بُحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته
سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك **باب** اذا صلى خمسا **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد
في الصلوة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **باب** اذا سلم في ركعتين او في
ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلعم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلوة يا رسول الله
أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال
سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا
فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن

فقيل ... اختلفوا ... الحديث فقال الحسن البصري ... وقالوا اذا شك المصلي فلم يدر زاد او نقص فليس عليه الا سجدتين وهو جالس وقال مالك والشافعي

[illegible]

ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علىّ وعندى نسوة من بنى حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومى بجنبه قولى له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخرى عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابى امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتانى ناس من عبد القيس فشغلونى عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **باب الاشارة فى الصلوة** قاله كريب عن ام سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بنى عمرو بن عوف كان بينهم شىء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم فى اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابى بكر رضى الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلعم يمشى فى الصفوف حتى قام فى الصف فاخذ الناس فى التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت فى صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلى فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام فى الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شىء فى الصلوة اخذتم فى التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شىء فى صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلى للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغى لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى الثورى عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهى تصلى قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت اية فاشارت برأسها اى نعم **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

باب ما جاء فى الجنائز ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدى بن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى ات من ربى فاخبرنى او قال بشرنى انه من مات من امتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة **باب** الامر باتباع الجنائز **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة

عن الاشعث قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس
ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق **حدثنا** محمد قال حدثنا
عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز
واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في كفانه **حدثنا** بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه و
سلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل
على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال
بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتب الله عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني
ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس
وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله عز وجل فان الله
حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكان الناس
لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة
من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن
مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد
جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا
بعده ابدا **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به و
تابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني
والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا
تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر
سمع جابرا **باب** الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن

ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه
خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله
ابن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له باب
الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني حدثنا محمد قال اخبرنا
ابو معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده
فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك
فاتى قبره فصلى عليه باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم
يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن
ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال ايما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا لها
حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم باب قول الرجل
للمرأة عند القبر اصبري حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا
لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال
النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية
الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه
فقال اشعرنها اياه تعني ازاره باب ما يستحب ان يغسل وترا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه
ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها
ثلاثة قرون باب يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته

ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها **باب** مواضع الوضوء من الميت **حدثنا** يحيى بن موسى
قال حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت
النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها **باب**
هل تكفن المرأة في ازار الرجل **حدثنا** عبد الرحمن بن حماد قال حدثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت
توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه **باب** يجعل الكافور
في الاخيرة **حدثنا** حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت
توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او
خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه وقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية
بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن قالت حفصة قالت
ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون **باب** نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس ان
ينقض شعر الميت **حدثنا** احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت
حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة
قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون **باب** كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة
تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع **حدثنا** احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا
ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امرأة من الانصار من اللاتي
بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى
الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها
فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر **باب** هل يجعل
شعر المرأة ثلاثة قرون **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية
قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم يعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها
وقرنيها **باب** يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه
وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر

من ذلك ان رايتنّ ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنّني فلما فرغنا آذنّاه فالقى الينا
حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها **باب** الثياب البيض للكفن **حدثنا** محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفّن في ثلاثة اثواب يمانية
بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** الكفن في ثوبين **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا
حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته
قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمّروا راسه فانه يبعث يوم
القيامة ملبيا **باب** الحنوط للميت **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمّروا راسه فان الله
يبعثه يوم القيمة ملبيا **باب** كيف يكفن المحرم **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسّوه طيبا ولا تخمّروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة
ملبيا **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع
النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا **باب** الكفن
في القميص الذي يكفّ او لا يكفّ ومن كفن بغير قميص **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن ابيّ لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه
فيه وصلّ عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال آذنّي اصلّي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله
نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصلّ على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره **حدثنا** مالك بن
اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابيّ بعد ما دفن
فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه **باب** الكفن بغير قميص **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفّن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها
قميص ولا عمامة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفّن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم لا يقول ثلاثة وعبد الله بن الوليد عن سفيان
يقول ثلاثة **باب** الكفن بلا عمامة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفّن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة **باب**

الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري رأسه او قدميه غطى به رأسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات ولم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سألته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سألته لالبسه وانما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنائز

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب احداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن

يذنب وتقبيل في مجامع تلك الليلة قبل والترقيد التعريض على عثمان لانه كان قد جامع بعض جواريه تلك الليلة فلم يعجبه صلعم انه اشتغل عنها تلك الليلة بين لك لكن يحتمل ان طال مرضها فاحتاج

الراوی هل استفهام او نهی حاصل المعنی تبکی هذه المرأة علیه او لا فان الملئکة قد ظلته باجنحتها فلا ینبغی البکاء لاجله لحصول هذه المنزلة له بل ینبغی ان یفرح بذلک ۱۲ قس ع

حتى الصحابة انه سوقي ... قال ما شئت لم تفعل ما امرك رسول الله صلعم والله ... قوله لم تفعل ما امرك رسول الله صلعم قال النووي معناه انك ما امرت ...

قوله ... الى الاسلام فلما نزلوا بئر معونة قصدهم عامر بن الطفيل في احياء من سليم فقتلوا اكثرهم ... الجزء الذي مناسبة للترجمة من حيث المقابلة وهي ذكر الشيء وما يضاده معروف ذلك ان ترك الماده

اقول وان صحت الرواية بالنصب ومعنى الى ان يحيى يحدث له ان يرحمه الله تعالى لان المومن لابد ان يدخل الجنة آخرا انتهى كذا في العيني قوله ١٣ وكان عمرو يضرب عطف على لفظ

اشتكى فيكون موصولا بالاسناد المذكور الى ابن عمر انما كان عمر يضرب بعد الموت لقوله صلى الله عليه وسلم فاذا وجب فلا تبكين باكية في حديث الموطا وكان عمر يعني ابن اوبا لحسن لانه كان الامر قال الداودي وقال غيره انما كان يضرب في بكا مخصوص وقبل الموت وبعده سواء وزاد

[illegible]

لقد غلبننا وغلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
من التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا
النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء
وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى **باب** القيام للجنازة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه
قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع **باب**
متى يقعد اذا قام للجنازة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن
ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه
او توضع من قبل ان تخلفه **حدثنا** مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع
باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة
فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله
لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق **باب** من قام لجنازة
يهودي **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله
قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتم
الجنازة فقوموا **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف
وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان
النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش
عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى
كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة **باب** حمل الرجال الجنازة دون النساء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال اذا وضعت الجنازة
واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق **باب** السرعة بالجنازة وقال
انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا

افادة بالملاق اسم الصلوة والامر بها وتارة باثبات ما هو من خصائص الصلوة نحو عدم التكلم فيها وكونها مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم وعدم صحتها الا بالطهارة وعدم ادائها عند الوقت المكروه ...

٢٢١

علميت في المسجد فلا صلوة له فالحر اولى بالزم لقوله عليه السلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك والله تعالى اعلم

باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة
ثم كبر الرابعة ثم سلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى
فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا
سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن
هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة **باب** قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على
الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح قال حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على
جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال ليعلموا انها سنة **باب** الصلوة على القبر بعد ما يدفن **حدثنا**
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلعم على قبر
منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس **حدثنا** محمد بن الفضل قال
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امرأة كان يكون في المسجد يقم المسجد
فمات ولم يعلم النبي صلعم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال
افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه
باب الميت يسمع خفق النعال **حدثنا** عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد ح قال وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلعم قال العبد اذا وضع في قبره
وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا
الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة
قال النبي صلعم فيراهما جميعا واما الكافر والمنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين **باب**
من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاؤس
عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد
لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة
سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر **باب** الدفن بالليل ودفن
ابو بكر ليلا **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله

١٧٩

عليه وسلم على رجل بعد ما دُفِنَ بليلة قام هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا قالوا فلان دُفِنَ البارحة فصلّوا عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا اسمٰعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولٰئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولٰئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقترفوا اي ليكتسبوا

باب الصلوة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أُحُد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اُشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هٰؤلاء يوم القيٰمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصلّ عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلّى على اهل اُحُد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين او الثلٰثة في قبر واحد

حدثنا سعيد بن سليمٰن قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمٰن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى اُحُد

باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلعم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد قال ابو عبد الله سمّي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى اُحُد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اُشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هٰؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصلّ عليهم ولم يغسلهم قال واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى اُحُد اي هٰؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اُشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمٰن بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابرا

باب الاذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب

في الترجمة يدل على مزية تفضله دل عليه ما رواه ابن عباس عن صلعم اللحد لنا والشق لغيرنا رواه ابو داود وكذا في العيني والقسطلاني وفي الفتح ١١٠ ن ذكر الشق في الترجمة ا علامة اللحد افضل

[illegible]

ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك فى قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول ثم
انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بن كعب الى النخل التى فيها ابن صياد وهو يختل
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبى صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع فى قطيفة
له فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع
النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال اسحاق الكلبى وعقيل رمرمة وقال
معمر رمزة **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن
انس قال كان غلام يهودى يخدم النبى صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده
فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبى صلى الله عليه وسلم
وهو يقول الحمد لله الذى انقذه من النار **حدثنا** على بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامى من المستضعفين انا من الولدان
وامى من النساء **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان
لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعى ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلى
عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبى صلعم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله
التى فطر الناس عليها الآية **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم **باب** اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابى امية بن المغيرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابى امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه ما كان للنبى الآية **باب**
الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمى ان يجعل فى قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن
فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتنى ونحن شبان فى زمن

قوله ومستخصرة بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالراء وهو شيء ياخذه الرجل بيده ليتوكأ عليه مثل العصى ونحوه ... قوله بملة غير الاسلام كاليهودية والنصرانية فهو كما قال

قال ابن بطال اي هو كاذب لا كافر ولا يخرج بهذا القول من الاسلام الى الدين الذي حلف به لانه لم يقل ما يعتقده فوجب ان يكون كاذبا لا كافرا وقال الكرماني ...

٨٧١

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها
خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقال
عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم
شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم هو الصفار قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله
ابن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثني
على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها
شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله
عن الواحد **باب** ما جاء في عذاب القبر وقول الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا
ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم
مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي
ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح قال حدثني نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله
عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا قال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى
الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى **حدثنا**
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان يهودية
دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه
سمع اسماء بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي
يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة **حدثنا** عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله

هذا الباب ترجمة الباب الذي قبله وهو عرض المقعد عليه فكان ابتداء يكون عند حمل الجنازة لانه يظهر الميت ما يؤل اليه حاله فعند ذلك يقول ما يقول ١٢ كذا في العيني

باب ما قيل في اولاد المشركين حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء
ابن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تُنتج البهيمة
هل ترى فيها جدعاء باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير هو ابن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد
قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في
شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ بها راسه فاذا
ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه
قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اقترب
ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى
شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في
الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط احسن وافضل منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني
منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني
عما رأيت قالا نعم اما الذي رأيته يُشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل
فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رأيته في النقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا
الربا والشيخ الذي في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء
وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي

فاذا فوقى مثل السحاب قال لا ذلك منزلك فقلت دعانى ادخل منزلى قال انه بقى لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابى بكر فقال فى كم كفنتم النبى صلى الله عليه وسلم قالت فى ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها فى اى يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاى يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بينى وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبى هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنونى فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحى احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح

باب موت الفجاءة بغتة **حدثنا** سعيد بن ابى مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنى هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان امى افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء فى قبر النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فاقبره اقبرت الرجل اقبره اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا **حدثنا** اسماعيل قال حدثنى سليمان عن هشام ح قال وحدثنى محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابى زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر فى مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومى قبضه الله بين سحرى ونحرى ودفن فى بيتى **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشى او خشى ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنانى عروة بن الزبير ولم يولد لى **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفين التمار انه حدثه انه راى قبر النبى صلعم مسنما **حدثنا** فروة قال حدثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط فى زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا فى بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبى صلى الله عليه وسلم فما وجد واحد يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هى قدم النبى صلى الله عليه وسلم ما هى الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفنى معهم وادفنى مع صواحبى بالبقيع لا ازكى به ابدا **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودى قال رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبى قالت كنت اريده لنفسى فلاوثرنه اليوم على نفسى فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شىء اهم الى من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملونى ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لى فادفنونى والا فردونى الى مقابر المسلمين انى لا اعلم احدا احق بهذا الامر

اى وهم شعبة فى قول محمد بن عثمان انما هو عمرو بن عثمان وهو الصواب كذا فى الكرمانى

راى مسلم انه يعني في سؤال قال ما له تعجبا من حرصه على الاسئلة او في الجواب الثاني معناه الارب حاجة فتكون ارتفاعه على انه مبتدا خبره محذوف وفي الجواب الثالث والرابع معناه احتاج فسأل

قوله ليس فيما دون خمس اواق جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء وهي في ذلك الزمن كان اربعون درهما والآن يختلف باختلاف البلاد ويعتبر بما كان كذا في اللمعات

قال القسطلاني ليس فيما دون خمس اواق صدقة فليس بكثير لانه الاصل ... فاذا زاد شيئا عليها ... قوله انما كان هذا قال ابن بطال يريد بقوله انما كان ...

٢٢٦

يحيى بن ابى كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابى الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **حدثنا** على بن ابى هاشم سمع هشيما قال اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابى ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية فى الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله قال معاوية نزلت فى اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بينى وبينه فى ذلك وكتب الى عثمان يشكونى فكتب الى عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر على الناس حتى كانهم لم يرونى قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لى ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذى انزلنى هذا المنزل ولو امروا على حبشيا لسمعت واطعت **حدثنا** عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا الجريرى عن ابى العلاء عن الاحنف ابن قيس قال جلست **ح** وحدثنى اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنى ابى قال حدثنا الجريرى قال حدثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه فى نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدى احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادرى من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذى قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لى خليلى قال قلت من خليلك قال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقى من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلنى فى حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لى مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسألهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله

باب انفاق المال فى حقه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنى قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها

باب الرياء فى الصدقة لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر الى قوله والله لا يهدى القوم الكافرين قال ابن عباس صلدا ليس عليه شىء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غنى حليم

باب الصدقة من كسب طيب لقوله تعالى يمحق الله الربوا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابى مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

لصدقه قسطلاني —— قوله فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص القلب بضم القاف وسكون اللام فوحدة هو السوار وقيل هو مخصوص بما كان من عظم والخرص بضم المعجمة وسكون الراء الحلقة ... قوله ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء بيان أن الساعي مأجور على كل حال وإن خاب سعيه قال النبي صلعم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ... الشفع ... إن شفع عنده ... شفع صلعم عند بريرة للمرأة زوجها ...

قال العيني وذهب ابن بطال وغيره من المحققين الى ان الحديث على ظاهره

قوله اللهم اعط منفقا خلفا

للمسيح فكان اشارة الى ان قول الله مبين بالحديث يعني تيسير اليسرى له اعطاء الخلف كع

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول
احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا **باب** مثل المتصدق والبخيل
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل
البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق
الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق
شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في
الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان **باب** صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الآية ومما اخرجنا لكم من الارض الى قوله غني حميد **باب**
على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي
الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة **باب** قدر كم يعطى
من الزكوة والصدقة ومن اعطى شاة **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية انها قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة
منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال
هات فقد بلغت محلها **باب** زكوة الورق **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن
يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ليس فيما دون خمس ذود صدقة
من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلعم بهذا
باب العرض في الزكوة وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان
الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما
خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم
يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله

صدقة بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه **باب** لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلعم مثله **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **باب** ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا تجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلعم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب** زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلعم **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **باب** من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين **باب** زكوة الغنم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلثين

الخمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعنى ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففى كل اربعين بنت لبون وفى كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفى صدقة الغنم فى سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففى كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفى الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شئ الا ان يشاء ربها

باب لا يوخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنى ابى قال حدثنى ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التى امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

باب اخذ العناق فى الصدقة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى ح وقال الليث حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعونى عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابى بكر بالقتال فعرفت انه الحق

باب لا توخذ كرائم اموال الناس فى الصدقة **حدثنا** امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله تعالى قد فرض عليهم زكوة تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة المازنى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة

باب زكوة البقر وقال ابو حميد قال النبى صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون يرفعون اصواتهم كما تجأر البقرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابى ذر قال انتهيت اليه يعنى النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى

بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا أتي بها يوم القيمة اعظم
ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس
رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الزكوة على الاقارب وقال النبي صلعم له اجران
اجر القرابة والصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الآية لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال
رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح بالياء **حدثنا** ابن ابي مريم قال اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن يا معشر النساء ثم
انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي
الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان
عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم **باب** ليس على
المسلم في فرسه صدقة **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان
بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه
صدقة **باب** ليس على المسلم في عبده صدقة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن
عراك بن مالك قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه **باب** الصدقة على اليتمى **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال

رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا

يكلمك فرئينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر و

ان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت

وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل

او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع و

يكون شهيدا عليه يوم القيمة **باب** الزكوة على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله

عليه وسلم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عمرو بن

الحارث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن

زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن

وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي

عني ان انفق عليك وعلى ايتامي في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه

وسلم ايجزي عني ان اتصدق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب فقال

اي الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال

حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان اغمر

بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم **باب** توخذ كرائم اموال الناس

الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال القاسم عن اسمعيل

اباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الآية في ايها عليه وسلم لما بعث معاذا

النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي فاخبرهم ان الله قد فرض

على ابل الصدقة للحج **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة من اموالهم وترد

عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي خمس ذود صدقة

ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس المازني عن ابيه عن ابي

في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه التمر صدقة وليس فيما

تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحاق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال **باب** زكوة البقر

الاعرج مثله **باب** الاستعفاف عن المسئلة **حدثنا** خوار ويقال جؤار

يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي قال حدثنا ابي قال حدثنا

ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم ... وسلم قال والذي نفسي

١٩٨

حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه
الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه **حدثنا** موسى قال
حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله
فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه **حدثنا** عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال
عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا
من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي **باب** من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف
نفس وفي أموالهم حق للسائل والمحروم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم
أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر
إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك
باب من سأل الناس تكثرا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت
حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى
يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينا هم
كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني ابن أبي جعفر
فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم
وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله أنه سمع ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة **باب** قول الله تعالى لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل
إلى قوله فإن الله به عليم **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين
الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل

ابن عُلية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى
المغيرة بن شعبة ان اكتب الىّ بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال **حدثنا** محمد بن غرير الزهري
قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فيهم لم يعطه وهو اعجبهم
الىّ فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت مالك عن فلان والله انى لاراه مؤمنا قال اومسلما
قال فسكتّ قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله انى لاراه مؤمنا قال اومسلما
قال فسكتّ قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله انى لاراه مؤمنا قال اومسلما
ثلاث مرات قال انى لاعطي الرجل وغيره احب الىّ منه خشية ان يكبّ فى النار على وجهه وعن ابيه عن صالح
عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابى يحدث بهذا فقال فى حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع
بين عنقى وكتفى ثم قال اقبل اى سعد انى لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان
فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر
من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذى يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابى هريرة عن النبي
صلعم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من ان يسأل
الناس **باب** خرص التمر **حدثنا** سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدى عن ابى
حميد الساعدى قال غزونا مع النبي صلعم غزوة تبوك فلما جاء وادى القرى اذا امرأة فى حديقة لها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصى ما يخرج منها
فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها
وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادى القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت
عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انى متعجل الى المدينة فمن
اراد منكم ان يتعجل معى فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا
قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بنى النجار ثم دور بنى عبد الاشهل
ثم دور بنى ساعدة او دور بنى الحارث بن الخزرج وفى كل دور الانصار يعنى خيرا قال ابو عبد الله كل بستان

عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لا يقال حديقة وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم
دار بني الحارث بن الخزرج ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه **باب** العشر فيما يسقى من ماء السماء
والماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال حدثنا عبد الله
ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول
لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة
والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في
الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل **باب** ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل
من خمس من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة **باب** اخذ صدقة
التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة **حدثنا** عمر بن محمد بن الحسن
الاسدي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده
كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعله في فيه
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون
الصدقة **باب** من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكوة
من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجبت عليه الزكوة ممن لم تجب **حدثنا** حجاج قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو
صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلعم عن
بيع الثمار حتى يبدو صلاحها **حدثنا** قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم
نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار **باب** هل يشتري صدقته ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي
صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشرى ولم ينه غيره **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله

فوجده يُباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك
كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل
الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان
العائد في صدقته كالعائد في قيئه **باب** ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم
وآله **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال
اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها
ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة **باب** الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من
الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت
ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت وأتي النبي صلى
الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
باب اذا تحولت الصدقة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة
التي بعثت لها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا
وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة
فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكرياء بن اسحاق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل

[illegible]

بمناقضته لانه فهم من كلام هذا القائل غير ما اراد فصل رحمه هذا بلا تامل وترو ولقد صدق الشاعر وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم بيان ذلك ان الطحاوى حكى عن ابى حنيفة انه قال من دخل

[illegible]

قال ابو سعيد وكان طعامنا الخ قال الشيخ هذا يدل صريحا ان المراد من قوله من طعام انه احد الاصناف المذكورة اي لا البر خاصة والمطابقة في قوله يوم

الفطر لكن لا بد لعلى انه اعطا قبل الخروج الى الصلاة صريحا انتهى قال صدر الشريعة اعلم ان الواجب عند الشافعي صاع من الحجازي وهو خمسة ارطال وثلث رطل وعندنا نصف صاع من العراقي وهو ثمانية ارطال والرطل اربعون استارا والاستار اربعة مثاقيل ونصف ... في الدرر

[illegible]

طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر **باب** صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى
في التجارة ويزكى في الفطر **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى
والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر
يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا وكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى
ان كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او بيومين
قال ابو عبد الله بني يعني بني نافع قال كانوا يعطون للجمع لا للفقراء **باب صدقة الفطر**
على الصغير والكبير قال ابو عمرو ورأى عمر وعلي وابن عمر وجابر وعائشة وطاؤس وعطاء وابن سيرين
ان يزكى مال اليتيم وقال الزهري يزكى مال المجنون **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير
والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناسك باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر
اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله
على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب**
قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة
حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر
اخبره ان ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي
به قائمة **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث
عن جابر بن عبد الله الانصاري ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به
راحلته رواه انس وابن عباس يعني حديث ابراهيم بن موسى **باب الحج** على الرحل وقال ابان حدثنا مالك
ابن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها
من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا
وحدث ان النبي صلعم حج على رحل وكانت زاملته **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ايمن

مكة بلا احرام وان لم يرد الحج والعمرة لما روى ابن ابي شيبة عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا تجاوزوا الميقات الا باحرام واما دخوله صلعم عام الفتح بغير احرام فخصوص ولا صحابه من الوقت

قال الكرماني ظاهره ان هذه الصلوة صلوة الاحرام وقيل كانت صلوة الصبح والاول اظهر

وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها **باب** مهل اهل نجد **حدثنا** على قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال و حدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم **باب** مهل من كان دون المواقيت **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاؤس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها **باب** مهل اهل اليمن **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل ات اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة **باب** ذات عرق لاهل العراق **حدثنا** علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرن شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق **باب** الصلوة بذي الحليفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك **باب** خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك **حدثنا** الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة ات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك

وقال الشافعي وابوحنيفة الاحرام من قبل المواقيت افضل لمن قوى على ذلك وفي رواية ابي داود من اهل بحجة وعمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر الله له ما تقدم من ذنبه

وقال عمرة في حجته . حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال
حدثنا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اُرِيَ وهو في مُعَرَّسٍ بذي الحليفة
ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى المناخ الذي كان عبد الله ينيخ
يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق
وسط من ذلك باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب حدثنا محمد قال حدثنا
ابو عاصم النبيل قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي
صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سأل عن العمرة
فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في
حجتك فقلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات فقال نعم باب الطيب عند الاحرام
وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى
بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب
ولم تر عائشة بالتبان باسا قال ابو عبد الله تعني للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته
لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان
يطوف بالبيت باب من اهل ملبدا حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
ملبدا باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول
ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة باب
ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن

في صلاة والحديث بتمامه في ابي داود

سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا **باب** التلبية **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك **حدثنا** محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة قالت اني لاعلم كيف كان النبي
صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه
ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان قال سمعت خيثمة عن ابي عطية قال سمعت عائشة
باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة **حدثنا** موسى بن
اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت
به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر
الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده
قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال
بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس **باب** من اهل حين استوت به راحلته **حدثنا**
ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله
عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة **باب** الاهلال مستقبل القبلة وقال ابو معمر حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته
فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى
بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن
ايوب في الغسل **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع
قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم ياتي مسجد
ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** التلبية اذا انحدر في الوادي **حدثنا** محمد بن المثنى
قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب
بين عينيه كافر قال فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في
الوادي يلبي **باب كيف** تهل الحائض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا

الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلعم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلعم قال فأهد وامكث حراما كما أنت

حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني أن أطوف بالبيت فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت

ابلغه التميز فق او وانما اختلفوا في فضله الاماره وعن امير المؤمنين عمر وعثمان رض انهما كانا ينهيان عن التمتع وقيل كان نهي تنزيه وقيل انما نهيا عن فسخ الحج الى العمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي و
قلدت هديي فلا احل حتى انحر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة قال حدثنا
ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام
كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال لي أقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل
التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء
استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن
معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا
والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي
قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم
فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ
الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب
قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان دعنا عنك قال فلما رأى ذلك علي اهل بهما
جميعا **باب** من لبى بالحج وسماه **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت
مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك
بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة **باب** التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران بن حصين
قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء
باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن
حسين البصري **حدثنا** ابو معشر البراء قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة
عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم
بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد

الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدى كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزئ فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى في كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا او ليلا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من اين يدخل مكة

حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثني معن حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من اين يخرج من مكة

حدثنا مسدد بن مسرهد البصري حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى

حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها

حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من اعلى مكة

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل من كدى وكانت اقربهما الى منزله

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدى وكان اقربهما الى منزله

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وكان اكثر ما يدخل من كدى اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كداء وكدى موضعان

باب فضل مكة و

بنيانها وقوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا
الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابراهيم رب اجعل
هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فامتعه
قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت و
اسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة
لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم **حدثنا** عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر
بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه
الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا
الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت
هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت فقال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت
فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا
ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق
بابه بالارض **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته
على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال ابو معوية حدثنا هشام
خلفا يعني بابا **حدثنا** بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير
بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج
منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك

الذي حمل ابن الزبير على ما صنع قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد
رأيت اساس ابراهيم حجارة كأسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر
فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها **باب** فضل الحرم وقوله انما أمرت ان
اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى
اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون **حدثنا** علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا جرير بن
عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان
هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها **باب** توريث دور
مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل
الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من
عذاب اليم قال ابو عبد الله البادي الطاري معكوفا محبوسا **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة
فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا
مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا
يتأولون قول الله عز وجل ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا و
نصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الآية **باب** نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال ابو عبد الله نسبت
الدور الى عقيل وتورث الدور وتباع وتشترى **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا** الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن
نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على
بني هاشم وبني عبد المطلب وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله
بني المطلب اشبه **باب** قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد
الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس الى قوله لعلهم يشكرون **باب** قول الله تعالى جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام الى قوله وان الله بكل شيء عليم **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **حدثنا** يحيى بن بكير قال

الوضع قصدا واغما ثم اتفاقا ومنالا اينا في التعيين ولئن سلمنا انه كان قصدا ولكن لم يكن قصده تحتما وانما كان اختيار الذلك الموضع لمزية فضله على غيره فلا يدل على التعيين

وسلم الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل عليهما السلام في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم

باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلعم فلا نحب ان نتركه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه

باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

حدثنا احمد بن سنان حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا ورقاء اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلعم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلعم يستلمه

٢١٦

قوله يستلم الركن بمحجن اي بعود معوج الى الركن حتى يصيبه وزاد ... ويقبل المحجن ١٢ كذا في القسطلاني قوله ليس شيء من البيت مهجورا قال القسطلاني اجاب عنه امامنا الشافعي رض بانا لم ندع استلامهما ...

ويقبله وقال ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال
محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري

باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه

باب التكبير عند الركن **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال
طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن
خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا
حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة ان
اول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير
فاول شيء بدأ به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى
ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف
الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي **حدثنا** ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام
النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت بعد الحجاب
او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة
تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت يخرجن
متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة
انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا و
بينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا **حدثنا** اسمعيل ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
ابن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف **حدثنا** ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم

بيده ثم قال قُدْه بيده **باب** اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال ثنا يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امّره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلوة او يُدفع عن مكانه اذا سلّم يرجع الى حيث قُطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر **باب** طاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى لسُبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سُبوع ركعتين وقال اسمعيل ابن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سُبوعا قط الا صلى ركعتين **حدثنا** قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو قال سألنا ابن عمر أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول **حدثنا** محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف سبعا وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة **باب** من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت **باب** من صلى ركعتي الطواف خلف المقام **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب** الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى **حدثنا** الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكّر حتى اذا طلعت

٢١٢

الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعد ولحتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير

باب طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه

عبدُ الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدّوك عن البيت فلو
اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حِيل بيني وبينه
افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت
مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدّوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم
اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت
حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر
حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الطواف على وضوء **حدثنا** احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته اول شيء
بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء
بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر
من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا
يبدءون بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي حين تقدمان
لا تبدءان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها
والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **باب** وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر
الله **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها ارأيت قول
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله
ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما
اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون
لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة
فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف
بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم

٢٢٢

ماكنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة
كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول
الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف
بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في
الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين
يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر
ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة

حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم

قوله حتى تطهري بسكون الطاء وضم الهاء كذا فيما وقفت عليه من الاصول وضبطه العيني [illegible] بتشديد الطاء والهاء اي تتطهر

هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي
فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة
ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر منيا فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت
وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا
رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج **حدثنا** مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا
نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة و
كانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قالت سالناها قالت وكانت
لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بيبا فقلت اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا وكذا قالت نعم بيبا فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور و
الحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين وتعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد
عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي
وللحاج اذا خرج الى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى
الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قال قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا
حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن
عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي
صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب** اين يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا اسحاق الازرق قال حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك
قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى
قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك **حدثنا**
علي سمع ابا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز قال لقيت انسا ح وحدثني اسمعيل
ابن ابان قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا
ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي امراؤك فصل

[illegible]

الموطا وغلطه ابن عمرو قال الکثر الرواة عن مالک على خلافها اى قالوا وعجل الصلوة مكان عجل الوقوف وخبر بان تعجيل الوقوف يستلزم تعجيل الصلوة ۱۲ كذا فى ق س ع قوله باب الجمع بين الصلوتين بعرفة لم يبين حكم اكتفاء بما

انظرني أفيض على ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت لو كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة
وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق **باب** التعجيل إلى الموقف قال أبو عبد الله يزاد في هذا الباب
هم هذا الحديث حديث مالك عن ابن شهاب ولكني أريد أن أدخل فيه غير معاد **باب** الوقوف
بعرفة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال كنت أطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير
عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة
فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ههنا **حدثنا** فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي
الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان
يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم
أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات **باب** السير إذا دفع من عرفة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق
قال أبو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار **باب** النزول
بين عرفة وجمع **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب
فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله تصلي قال الصلاة أمامك **حدثنا** موسى
بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه
يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى
يصلي بجمع **حدثنا** قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب
مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ
وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله
ابن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة **باب** أمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
إبراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب قال أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي

الشافعي وابن خزيمة الشاميان هو كان ابو جعفر

ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت
الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القسم عن القسم عن
عائشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة
الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت
سودة أحب إلي من مفروح به **باب** متى يصلي الفجر بجمع **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا أبي قال أخبرنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت
مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلوة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما
ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا
وصلوة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري
أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر **باب** متى يدفع من جمع
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر
صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وأن
النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس **باب** التلبية والتكبير غداة النحر
حين يرمي جمرة العقبة والارتداف في السير **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة
حدثنا زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي صلعم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما
قالا لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي إلى قوله حاضري
المسجد الحرام حدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا النضر بن شميل قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس
عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت
في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القسم صلى الله عليه وسلم

وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور **باب** ركوب البدن لقوله والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها الى قوله وبشر
المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او
فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى
الارض ومنه وجبت الشمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها
فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال
انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا **باب** من ساق البدن معه **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق
الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم
منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ويقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد
هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم
خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف
بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت
ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس وعن
عروة ان عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن
رسول الله صلعم **باب** من اشترى الهدي من الطريق **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال
قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا آمنها ان تصد عن البيت قال اذن افعل كما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج
حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم مكة فطاف لهما طوافا
واحدا فلم يحل حتى احل منهما جميعا **باب** من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة
قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلعم زمن الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم

الهدى واشعره واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شئ كان احل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب اشعار البدن وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شئ كان له حل

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفين كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ احله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما ح وحدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار اخبرنا عثمان بن عمر قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلعم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت

ويجللوها **باب** من اشترى هديه من الطريق وقلدها **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل
له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدكم اني قد اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شان
الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف
بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى ان قد
قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا
طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقسم فقال اتتك بالحديث على وجهه **باب**
النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر
كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج
فيهم الحر والمملوك **باب** من نحر بيده **حدثنا** سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة
كبشين املحين اقرنين مختصرا **باب** نحر الابل المقيدة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
قال **حدثنا** يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ
بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس قال اخبرني
زياد **باب** نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما
حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلعم الظهر بالمدينة
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى
بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة
كبشين املحين اقرنين **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين

وعن ايوب عن رجل عن انس بن مالك ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء
اهل بعمرة وحجة **باب** لا يعطى الجزار من الهدي شيئا **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين ثني ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن
فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفين ثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها
باب يتصدق بجلود الهدي **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم
وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا **باب**
يتصدق بجلال البدن **حدثنا** ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول ثني ابن ابي ليلى ان عليا
حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها
ثم بجلودها فقسمتها **باب** واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين و
القائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر الى قوله فهو خير له عند ربه وما
ياكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر و
يؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء ياكل ويطعم من المتعة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج ثنا عطاء سمع
جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا و
تزودوا فاكلنا وتزودنا قال قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان
بن بلال ثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لخمس بقين
من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
اذا طاف بالبيت ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه
وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم فقال اتتك بالحديث على وجهه **باب** الذبح
قبل الحلق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا هشيم انا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه قال لا حرج لا حرج **حدثنا** احمد بن يونس انا ابو بكر بن
عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال
لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم بن سليمان الرازي
عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القسم بن يحيى ثني ابن خثيم عن عطاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب ثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر

فوائد: منى يعني يوم النحر فيه المطابقة للترجمة لأن مقتضاه أن يكون خروجه منها الى مكة لأجل الطواف قبل ذلك اليوم

يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود
عن عائشة افاضت صفية يوم النحر **باب** اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح
والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال
حلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج **باب** الفتيا على الدابة
عند الجمرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح
قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم
ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا ابي ثنا ابن جريج قال حدثني
الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر
فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان
انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج قال لهن كلهن فما سئل يومئذ
عن شيء الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** اسحاق بن منصور انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري **باب** الخطبة ايام منى **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يحيى
بن سعيد ثنا فضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر
فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر
حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها
مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته
الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة
اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو
حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا قرة عن محمد بن سيرين اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في
نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال اتدرون اي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله و
رسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم

اي لم يقل سورة البقرة ونحوها بالاضافة ولم يرد ذلك وروى النسائي لا تقولوا سورة البقرة قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة فرد ابراهيم عليه بقوله حدثني عبد الرحمن الخ كذا في ع

جائز وهو قول ابي حنيفة والعامة انتهى " قوله ذكره ابو السبع ابن عمر الخ وللنسائي عن ابن عباس بستا وسبع والصحيح الذي عليه الجمهور ان الواجب سبع كما صح عن ابن مسعود وجابر وابن عباس وابن

فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي
لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة **باب** من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل **حدثني**
عثمان بن ابي شيبة ثنا طلحة بن يحيى ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا
بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه
ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله ثني اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل
فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك
فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم
يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** الدعاء عند الجمرتين **حدثنا** محمد ثنا عثمان
ابن عمر اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى
يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان
يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات الشمال مما يلي الوادي
فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند
كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلعم
قال وكان ابن عمر يفعله **باب** الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفين ثنا عبد الرحمن بن القسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها
باب طواف الوداع **حدثنا** مسدد ثنا سفين عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال
امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض **حدثنا** اصبغ بن
الفرج انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب
الى البيت فطاف به تابعه الليث قال ثني خالد عن سعيد هو ابن ابي هلال عن قتادة ان

وينبغي كذا في المجمع قال القاري في شرح الموطا هو واد في طريق التنعيم ينزل فيه امير الحاج ١٢

الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب** التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية **حدثنا** عثمان بن الهيثم انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب** الادلاج من المحصب **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **باب** من اعتمر قبل الحج **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق ثني عكرمة بن خالد قال سالت ابن عمر مثله **حدثنا** عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله **باب** كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسالناه عن صلوتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا

في كتاب الله اي ان العمرة لقرينة الحج في كتاب الله وقد امر الله تعالى باتمامها والامر للوجوب كذا ذكره العيني قال ابن حجر في الفتح جزم المصنف بوجوب العمرة وهو متابع في ذلك للمشهور

اماه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط **حدثنا** ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سالت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب **حدثنا** حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا همام عن قتادة سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته **حدثنا** احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج قال وسمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **باب** عمرة في رمضان **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال **باب** العمرة ليلة الحصبة وغيرها **حدثني** محمد انا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي **باب** عمرة التنعيم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو وسمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا وكم سمعته من عمرو **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء ثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم

من الارداف معناه امره ان يركب عائشة اخته على ناقته ويعمرها من الاعمار وان يعمرها من التنعيم ويستفاد منه ان المعتمر المكي لا بد له من الخروج الى الحل ثم يحرم ليجمع فيها بين

٢٤٠

اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي
الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قال فلما طهرت وطافت
قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت
بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها
فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله فقال لا بل للابد **باب** الاعتمار بعد الحج بغير هدي
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان
يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل
بعمرة ومنهم من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي
بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها
فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم **باب** اجر
العمرة على قدر النصب **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن القسم بن محمد
وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين و
اصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا
ولكنها على قدر نفقتك او نصبك **باب** المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج
هل يجزئه من طواف الوداع **حدثنا** ابو نعيم ثنا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة
فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي
قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك
قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت
من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكها قالت فكنت
حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الى الحرم فلتهل
بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم
فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلوة الصبح ثم

باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء ثني
صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه يعلى ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر
الخلوق او قال الصفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر
بثوب فقلت لعمر وددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر تعال
ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه
له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل
اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على
احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما
انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفين وابو معاوية عن هشام قال ما اتم الله حج امرء ولا عمرته
لم يطف بين الصفا والمروة باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي صلعم اصحابه ان يجعلوها عمرة
ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناهما معه وكنا نستره
من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا
ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي
ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال
بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي
به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي
صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله حدثنا احمد ثنا ابن وهب

٢٤١

انا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما
مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة
ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا
ثم اهللنا من العشي بالحج **باب** ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب** استقبال الحاج
القادمين والثلاثة على الدابة **حدثنا** معلى بن اسد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين
يديه وآخر خلفه **باب** القدوم بالغداة **حدثنا** احمد بن الحجاج ثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع
صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب** الدخول بالعشي **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية **باب** لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن محارب عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا **باب** من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها **حدثنا**
قتيبة قال ثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير وزاد الحارث
بن عمير عن حميد حركها من حبها **باب** قول الله وأتوا البيوت من ابوابها
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه
الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها
فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها **باب** السفر قطعة من العذاب
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته

فليعجل الى اهله **باب** المسافر اذا جدّ به السير وتعجّل الى اهله **حدثنا** سعيد بن ابى مريم
انا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن
صفية بنت ابى عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع
بينهما ثم قال انى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جدّ به السير اخّر المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم

باب المحصر وجزاء الصيد وقوله فان احصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤسكم حتى
يبلغ الهدى محله وقال عطاء الاحصار من كل شئ يحبسه قال ابو عبد الله حصورا لا ياتي النساء **باب**
اذا احصر المعتمر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة
معتمرا فى الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهلّ بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية **حدثنا** عبد الله
بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالى نزل الجيش
بابن الزبير فقالا لا يضيرك ان لا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه واشهدكم انى قد
اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلّى بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي
صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذى الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم
انى قد اوجبت حجة مع عمرتى فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا
يوم يدخل مكة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بنى عبد الله قال له لو اقمت بهذا
حدثنا محمد ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية بن سلام ثنا يحيى بن ابى كثير عن عكرمة قال فقال ابن
عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا **باب**
الاحصار فى الحج **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله ثنا يونس عن الزهرى اخبرنى سالم قال كان ابن عمر يقول
اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
من كل شئ حتى يحج عاما قابلا فيهدى او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله قال انا معمر عن الزهرى ثنى سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق فى الحصر **حدثنا** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن عروة عن المسور ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم انا ابو بدر شجاع
بن الوليد عن عمر بن محمد العمرى قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق
رأسه **باب** من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع

وان كان معه هدى وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدى محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اى موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شئ قبل الطواف وقبل ان يصل الهدى الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضي شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم **حدثنا** اسمعيل ثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلعم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك مجزئ عنه واهدى

باب قول الله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلثة ايام **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة

باب قول الله او صدقة وهي اطعام ستة مساكين **حدثنا** ابو نعيم ثنا سيف ثني مجاهد سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك او احلق قال فيّ نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر

باب الاطعام في الفدية نصف صاع **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة **حدثنا** اسحاق انا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله عز وجل فلا رفث **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور

قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه

باب قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه وقول الله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما الى قوله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم الى قوله اليه تحشرون

باب واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فاذا كسرت قلت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون له عدلا **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه تضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال **حدثنا** سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن صالح بن كيسان عن ابي محمد
عن ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون
شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته
ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فاسالوه عن هذا وغيره و
قدم علينا ههنا **باب** لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا
ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا
حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا انأكل لحم صيد
ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا
احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا
من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها
او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **باب** اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم
يقبل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم **باب**
ما يقتل المحرم من الدواب **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح ح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول
حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح وحدثني اصبغ بن الفرج اخبرني
عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور **حدثنا**
يحيى بن سليمان ثني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن الاسود عن عبد الله

قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها
واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا **حدثنا**
اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله **باب** لا يعضد شجر الحرم
وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم
ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله خربة بلية **باب**
لا ينفر صيد الحرم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط
لقطتها الا لمعرف فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة
قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل ينزل مكانه **باب** لا يحل القتال بمكة وقال ابو
شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية فاذا
استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى
خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر **باب**
الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال لنا عمرو اول شئ سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول ثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه

باب تزويج المحرم

حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الاوزاعي ثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران

حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا الليث ثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل ابن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول ولا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك باسا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل للمحرم **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين

باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل

قوله بالابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة موضع قريب من مكة والباء فيه بمعنى في اي اختلفا وهما نازلان في الابواء قوله الى ابي ايوب واسمه خالد بن زيد بن كليب الانصاري وفي رواية ابن عيينة

عنقه قال الكرماني والمطابقة من حيث انه صلعم لم يامر فيه بان يودى عند بقية الحج كذا في العيني ومر بيانه في الصفحة السابقة ١٢ قوله والرجل بالجر عطف على المجرور فيما قبله والترجمة مشتملة على حكمين ١٢ عيني

٢٥٠

ابن جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت
افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضية اقضوا الله فالله احق بالوفاء **باب** الحج عمن لا
يستطيع الثبوت على الراحلة **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن
الفضل بن عباس ان امراة قالت **ح** وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن
سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال
نعم **باب** حج المرأة عن الرجل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان
ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل
الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة
الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب** حج الصبيان
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني
النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل **حدثنا** اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت
الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت
فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع **حدثنا**
عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن سبع سنين **حدثنا** عمرو بن زرارة انا القسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن
عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حج النساء
وقال لي احمد بن محمد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة
حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا حبيب بن
ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد
معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن
عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها
رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال
اخرج معها **حدثنا** عبدان انا يزيد بن زريع قال ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس
قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت

ابو فلان تعني زوجها وكان لنا ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان ابن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة **حدثنا** محمد بن سلام نا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب **حدثنا** ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلعم فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله وثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة **حدثنا** ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلعم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله ثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلعم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف

ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي الطير والسباع واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الايمان يأرز الى المدينة

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة

حدثنا الحسين بن حريث انا الفضل عن جعيد عن عائشة بنت سعد قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن شهاب اخبرني عروة قال سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان

حدثنا اسمعيل ثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال

٢٥٢

الايمان واللام في ليأرز للتأكيد قال المهلب فيه ان المدينة لا يأتيها الا مؤمن وانما يسوقه اليها ايمانه ومحبته في النبي صلى الله عليه وسلم فكان الايمان يرجع اليها كما خرج منها اولا ومنها ينتشر كانتشار الحية من جحرها ثم اذا راعها

٢٥٣

ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه **حدثنا** ابراهيم ابن المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو ثنا اسحاق ثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملئكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق **باب** المدينة تنفي الخبث **حدثنا** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلث مرات فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد **باب** **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب الزهري عن انس عن النبي صلعم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها **باب** كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة **حدثنا** ابن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا **باب** **حدثنا** مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر ثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي

صاحبها الحوض وهو الكوثر فيشرب منه كذا في القسطلاني والعيني وقال العيني ذكر هذا الحديث هنا من حيث ان لفظ باب مجرد بمعنى فصل وله تعلق بالباب السابق من حيث ان فيه كراهة اعراء المدينة وفي هذا

في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة سمعت عمر قال ابو عبد الله كذا قال روح عن امه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام فقال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديث النبي صلعم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس اسال عن ذه انما اسال عن التي تموج كما يموج البحر قال ان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيمة قلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فساله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثني ابو حازم عن سهل عن النبي صلعم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثني معن ثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي

باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم **باب** هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة **وحدثني** يحيى بن بكير ثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين **باب** رؤية الهلال **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث قال ثني عقيل ويونس لهلال رمضان **باب** من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل وكان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلعم القران فاذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة **باب** من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه **باب** هل يقول اني صائم اذا شتم **حدثنا** ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه **باب** الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء قال ابو عبد الله الباءة النكاح **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا وقال صلة

عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا
تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم
عليكم فاكملوا العدة ثلثين **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلعم
الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** شهرا عيد لا ينقصان **حدثنا** مسدد ثنا معتمر
قال سمعت اسحاق هو ابن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثني
مسدد ثنا معتمر عن خالد الحذاء قال ثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران
لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة قال ابو عبد الله وقال احمد بن حنبل ان نقص رمضان تم ذو الحجة
وان نقص ذو الحجة تم رمضان وقال ابو الحسن كان اسحاق بن راهويه يقول لا ينقصان في الفضيلة ان كان
تسعا وعشرين او ثلثين **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب **حدثنا**
آدم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس ثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلعم انه قال انا امة امية لا نكتب
ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين **باب** لا يتقدمن رمضان بصوم يوم
او يومين **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه
فليصم ذلك اليوم **باب** قول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم
الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل
صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري
كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق

الظاهر ... قال الحنفية ابو حنيفة ومالك والشافعي وجماعة من اهل النقد ... الاثر الوصال على كل حال

٢٥٨

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سُمَيّ مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال جئتُ انا وابي حتى دخلنا على عائشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جُنُبٌ من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اُقسم بالله لتُقرِّعَنَّ بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قُدِّرَ لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هُرَيرة هنالك ارضٌ فقال عبد الرحمن لابي هريرة انّي ذاكر لك امرا ولولا ان مروان اقسم عليّ فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمُرُ بالفطر والاول اسند

بابُ المباشرة للصائم

وقالت عائشة يحرم عليه فرجها

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يُقبّل ويُباشر وهو صائم وكان املككم لاَرَبِه قال ابن عباس أرَب حاجة قال طاوس غيرا ولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء

بابُ القبلة للصائم

وقال جابر ابن زيد ان نظر فامنى يُتم صومه

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبّل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت

حدثنا مُسَدَّدٌ ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن امها قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حِضتُ فانسللتُ فاخذتُ ثياب حيضتي فقال ما لكِ انُفِستِ قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يُقبّلها وهو صائم

بابُ اغتسال الصائم

وبلّ ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمّام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعّم القِدْرَ او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرّد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليُصبح دهينا مترجّلا وقال انس ان لي أبْزَنَ اتقحّم فيه وانا صائم وكان ابن عمر يستاك اول النهار وآخره وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعمٌ وانت تمضمض به ولم يَرَ انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم باسا

حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالا قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حُلُم فيغتسل ويصوم

حدثنا اسمعيل ثني مالك عن سُمَيّ مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنتُ انا وابي فذهبتُ معه حتى دخلنا على عائشة قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك قال ابو جعفر
سالت ابا عبد الله اذا افطر يكفر مثل المجامع قال لا الا ترى الاحاديث لم يقضه وان صام الدهر

باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في
حلقه لا باس لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع
ناسيا فلا شيء عليه **حدثنا** عبدان انا يزيد بن زريع ثنا هشام ثنا ابن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

باب السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك
وهو صائم ما لا احصي او اعد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم
من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع
ريقه **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان توضا
فافرغ على يده ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى
الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم غسل اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم
من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال
الحسن لا باس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان
لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه

باب اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه
وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه **حدثنا**
عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون انا يحيى بن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام
ابن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين
المحترق قال انا قال تصدق بهذا

باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي

عن قريب إن شاء الله تعالى وكان هذا هو السر في إيراده لحديث ابن عباس . . . ملتقط من عرف له قوله فاجعل لي أمرين جمعت السورتان أي ثلثه والجزء أن يجزئ السورة . بالمائة فيحيض

[illegible]

قال ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد **باب حدثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي
الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه
من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا
محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر
الصوم في السفر **باب** لم يعب اصحاب النبي صلعم بعضهم بعضا في الصوم والافطار **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم **باب** من افطر في السفر ليراه الناس **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
منصور عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب** وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عمر
وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الى قوله تشكرون وقال ابن نمير ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى
ثنا اصحاب محمد صلعم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك
فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم **حدثنا** عياش ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة **باب** متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا باس ان يفرق
لقول الله فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابراهيم النخعي اذا فرط
حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام
انما قال فعدة من ايام اخر **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان
يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي
صلى الله عليه وسلم **باب** الحائض تترك الصوم والصلوة وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على
خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة **حدثنا**
ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت
لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها **باب** من مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا
يوما واحدا جاز **حدثنا** محمد بن خالد ثنا محمد بن موسى بن اعين ثنا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر

المشرق ولا يكون قيام حقيقة بل لوجود يغطي ضوء الشمس وكذلك ادبار النهار فمن ثم قيد بقوله وغربت الشمس اشارة الى اشتراط تحقق الاقبال والادبار وانهما بواسطة غروب الشمس لا بسبب آخر كذا في الفتح قال الحنفي

وقد اخرجه ابو داود عن مسدد شيخ البخاري فيه فسماه فقال يا بلال انزل الى آخره مرقاة

وزعم الداودي ان معناه احلب وغلطوه في ذلك مرقاة

٢٦٣

باب تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فصام حتى امسى ثم قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح
لي اذا رايت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم باب اذا افطر في رمضان
ثم طلعت الشمس حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل
لهشام فامروا بالقضاء قال بدّ من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا باب صوم الصبيان وقال
عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد
بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار
من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا
ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار قال ابو عبد الله
العهن الصوف باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله ثم اتموا الصيام الى الليل
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال
لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست
مثلكم اني اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقيني حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني
ربي ويسقيني قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل
يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما
ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا

يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين

قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون **باب** الوصال

الى السحر **حدثنا** ابراهيم بن حمزة ثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد

الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى

السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني

باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له **حدثنا** محمد بن بشار

ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلعم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان

ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا

فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب

ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له

سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب**

صوم شعبان **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان **حدثنا** معاذ بن فضالة

ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر

من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا

واحب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة

عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم

حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم **حدثني** عبد العزيز

ابن عبد الله ثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلعم يفطر من الشهر حتى نظن

ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته

ولا نائما الا رايته وقال سليمان عن حميد انه سال انسا في الصوم **حدثنا** محمد انا ابو خالد الاحمر انا

حميد قال سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته

ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين

من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله

صلى الله عليه وسلم **باب** حق الضيف في الصوم **حدثنا** اسحاق انا هرون بن اسمعيل ثنا علي بن
المبارك ثنا يحيى ثني ابو سلمة ثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر **باب**
حق الجسم في الصوم **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي ثني يحيى بن ابي كثير ثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان
لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان
بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام الدهر كله فشددت
فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام
نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلعم **باب**
صوم الدهر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد
الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت
له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من
ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك **باب** حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطاء ان ابا
العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل
فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر وقم ونم فان
لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال
فكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما وكان لا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري
كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين **باب**
صوم يوم وافطار يوم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت
مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك
فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما وقال اقرأ القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال
في ثلث **باب** صوم داود عليه السلام **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه

في العيني قال الكرماني فان قلت كيف يكون ذلك قلت لان صوم الابد يستلزم صوم العيد وايام التشريق وهو حرام انتهى وقيل لانه لا يجد من مشقته ما يجد غيره كذا في المجمع قال ابن التين استدل على

قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلعم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم
فقال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله
قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا
اسحاق الواسطي انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على
عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة
من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام
قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى
عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما باب
صيام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح ثنا
ابو عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر
قبل ان انام باب من زار قوما فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى ثني خالد هو ابن الحارث ثنا حميد عن
انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني
صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة
قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني
لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة
وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب ثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم من آخر الشهر حدثنا
الصلت بن محمد ثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن
مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان
اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم
يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر
شعبان قال ابو عبد الله وشعبان اصح باب صوم يوم الجمعة فاذا اصبح صائما يوم الجمعة
فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد
ابن جبير بن شيبة عن محمد بن عباد قال سألت جابرا انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم ان ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة
الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد ثنا
غندر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال أتريدين أن تصومي غدا قالت لا
قال فأفطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة ثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها
فأفطرت **باب** هل يخص شيئا من الأيام **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من
الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق
باب صوم يوم عرفة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن مالك ثني سالم ثني عمير
مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فأرسلت أم الفضل إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه **حدثنا**
يحيى بن سليمان ثني ابن وهب أو قرئ عليه أخبرني عمرو عن بكير عن كريب
عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب
وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون **باب** صوم يوم الفطر **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن
الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم
من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبد الله وقال ابن عيينة من قال
مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب **حدثنا**
موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن
الصلوة بعد الصبح والعصر **باب** صوم يوم النحر **حدثنا** إبراهيم بن موسى
أنا هشام عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة
قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة **حدثنا** محمد بن
المثنى ثنا معاذ أنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم
يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله تعالى بوفاء النذر ونهى النبي صلعم عن صوم هذا
اليوم **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال
سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم

٢٦٧

باجتهاده او اخبر من اسلم منهم كعبد الله بن سلام او كان المخبرون من اليهود عدد التواتر ولا يشترط في التواتر الاسلام ١٢ كرماني

فاعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا

باب صيام ايام التشريق وقال لي محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي **حدثنا** عبد الله ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلعم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان

حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد هو ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع

قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

هذا الحديث هو السادس من الثلاثيات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلوته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي ابن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله **حدثنا** اسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان **ح** وحدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك **حدثنا** اسمعيل ثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر وقول الله انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرىك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر الى آخره قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما ادرىك فقد اعلمه
وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه وايما حفظ
من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير
عن الزهري

باب التمسوا ليلة القدر في السبع الاواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي
صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا
وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر فاني رايت اني اسجد
في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت
حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

فيه عن عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا
ابراهيم بن حمزة ثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر
فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان
يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال
كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه
وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد
في ماء وطين فاستهلت السماء تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني فنظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا
وماء حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التمسوا ح وحدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه

٥٢٠

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحرّوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قالا قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس **حدثنا** محمد بن المثنى ثني خالد بن الحارث ثنا حميد ثنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شدّ مئزره واحيى ليله وايقظ اهله

ابواب الاعتكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى آخر الآية **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله ثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده **حدثنا** اسمعيل ثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين

باب الحائض ترجّل المعتكف **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلعم يصغي الى راسه وهو مجاور في المسجد فارجّله وانا حائض

باب المعتكف لا يدخل البيت الا لحاجة

٢٧٢

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل على راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

باب الاخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف وخروج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين

حدثنا عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل ثنا علي بن المبارك ثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني رايت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه

الناس بالمسجد الذي خصص منه للاعتكاف وهو موضع خيمته كذا في عمدة القاري شرح البخاري للعلامة العيني

الاعتكاف شرط المسجد للنساء أيضا فلو لم يكن المسجد شرطا ما وقع ما ذكر من الاذن والمنع قال الشيخ في اللمعات وجوز الحنفية للنساء في مسجد البيت وهو قول قديم للشافعي ونقل عن بعض اصحابنا

لعلكم تفلحون لعل من الله واجب والفلاح الفوز والبقاء ۱۱ كذا في العيني ه قوله واذا رأوا تجارة سبب نزولها ما روي عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع رسول الله صلعم الجمعة فانفض الناس

اليها فلم يبق غير اثني عشر رجلا وانا فيهم فنزلت واذا رأوا تجارة وروي ان اهل المدينة اصابهم جوع وغلاء شديد فقدم دحية بن خليفة بتجارة من زيت الشام والنبي صلعم يخطب يوم الجمعة

٢٧٥

اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علىّ حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدرى
فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شئ **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينى وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع انى اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالى وانظر
اىّ زوجتىّ هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لى فى ذلك هل من سوق
فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان
جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال
امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف
المدينة فآخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن
اقاسمك مالى نصفين وازوجك قال بارك الله لك فى اهلك ومالك دلونى على السوق فما رجع حتى
استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها
قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا فى الجاهلية
فلما كان الاسلام فكانهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم فى مواسم الحج قرأها ابن عباس **باب** الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشتبهات **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا ابن ابى عدى عن ابن عون عن الشعبى قال
سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا على بن عبد الله ثنا
ابن عيينة ثنا ابو فروة عن الشعبى قال سمعت النعمان بن بشير سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابى فروة سمعت الشعبى سمعت النعمان عن النبى صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابى فروة عن الشعبى عن النعمان بن
بشير قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة
فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه
من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصى حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان
يواقعه **باب** تفسير المشتبهات وقال حسان بن ابى سنان ما رايت شيئا اهون
من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين انا عبد الله

ابن عبد الرحمن بن ابي حسين ثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان امراة سوداء جاءت
فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال
كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان
ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي
قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت
يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل
انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر باب ما يتنزه من الشبهات حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة
لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي باب
من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن
تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا ايقطع الصلوة قال لا
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت
الصوت حدثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه باب قول الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد ثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها باب من لم يبال من حيث
كسب المال حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام

باب التجارة في البز وغيره وقول الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسيئا فلا يصلح

باب الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله

حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي من امر رسول الله صلعم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة

باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال الليث ثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث

باب قول الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كانوا يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله

حدثنا محمد ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي يوم الجمعة مع النبي صلعم فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

باب قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلعم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا

حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره

باب من احب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان ثنا يونس قال محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلعم يقول من سره ان يبسط له رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه

باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة

حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلعم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

حدثنا مسلم ثنا هشام

ازواجهم بالاتفاق على الفقراء من طعام البيت الخ قوله من غير امره اي من غير امر الزوج قال الكرماني كيف يكون لها الاجر وهو بغير امر الزوج فاجاب بقوله قد يكون باذنه ولا يكون بامره ثم قال قد تقدم مرانه

ترك للضاجرة ونحوها لا المواكسة في ذلك انتهى قوله في عفاف جملة في محل النصب على الحال وهو بفتح العين الكف عما لا يحل قال ابن حجر اشار "القدر الى ما اخرجه الترمذي وابن ماجة وابن حبان مرفوعا

قوله لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة كانوا في الجاهلية إذا حل أجل الدين إما أن يقضي وإما أن يربي فإن قضاه وإلا زاد في الأجل وزاده في المال ...

[illegible]

قوله لما نزلت آية البقرة الخ مطابقته للآية التي هي مثل الترجمة من حيث أن آيات الربوا التي في آخر سورة البقرة مبينة لأحكامه الخ قوله ثم حرم تجارة الخمر قال عياض تحريم الخمر في سورة المائدة وهي نزلت قبل آية الربا

ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم
وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل ان يخرج
رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت من هذا فقال الذي رايته في النهر آكل الربوا **باب** موكل
الربوا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا الى كسبت
وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه اخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا
حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم
ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربوا وموكله ولعن المصور **باب**
يمحق الله الربو ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة **باب**
ما يكره من الحلف في البيع **حدثنا** عمرو بن محمد ثنا هشيم انا العوام عن ابراهيم بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم
يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية
باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى
خلاها قال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر **حدثنا** عبدان
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي
شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني
بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي
باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي **حدثنا** اسحاق ثنا خالد بن
عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل
لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف فقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر
فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد
لصاغتنا وقبورنا **باب** ذكر القين والحداد **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى

عن مسروق عن خبّاب قال كنت قيناً في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دينٌ فاتيته اتقاضاه قال لا اُعطيك حتى تكفر بمحمد فقلتُ لا اكفر بمحمد حتى يُميتك الله ثم تُبعث قال دعني حتى اموت وأُبعث فساُوتى مالاً وولداً فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاُوتين مالا وولدا

باب الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خيّاطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرّب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً ومرقاً فيه دُبّاء وقديد فرايتُ النبي صلى الله عليه وسلم يتتبّع الدُبّاء من حوالي القصعة قال فلم ازل اُحبّ الدُبّاء من يومئذ

باب ذكر النسّاج

حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببُردة قال اتدرون ما البُردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجٌ في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجتُ هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجاً اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسُنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنتَ سالتها اياه ولقد عرفتَ انه لا يردّ سائلاً فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموتُ قال سهل فكانت كفنه

باب النجّار

حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجالٌ سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراةٍ قد سمّاها سهلٌ ان مُري غلامك النجّار يعمل لي اعواداً اجلِسُ عليهن اذا كلّمتُ الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوُضعت فجلس عليها

حدثنا خلّاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئاً تقعُد عليه فان لي غلاماً نجّاراً قال ان شئتِ قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صُنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشقّ فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمّها اليه فجعلت تئنّ انين الصبي الذي يُسكَّت حتى استقرّت قال فبكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شرى الامام الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملاً من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيراً

حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابو معوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاماً بنسيئة ورهنه درعه

باب شرى الدوابّ والحمير واذا اشترى دابّة او جملاً وهو عليه هل يكون ذلك قبضاً قبل

موليقتين من حديث ياتي موصولا في اواخر البيوع في باب الشراء والبيع مع المشركين قوله واشترى اي النبي صلعم من جابر بعيرا هذا طرف من حديث موصول في الباب الذي يليه هذه التعاليق تطابق الترجمة

التزجمة قوله اوجملا لا قائل نعم اللهم الا ان يقال انما ذكر الجمل على الخصوص لكونه مذكورا في حديث الباب لان الشراء وقع عليه ١٢ ع

قوله لا عدوى تفسير لقوله رضينا بقضاء رسول الله صلعم يعني بحكمه بأن لا عدوى وهي اسم من الاعداء اعداء الداء يعدي به اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وقد ابطله الشارع بقوله

بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة **باب** ذكر الحجام **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان
يخففوا من خراجه **حدثنا** مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه **باب** التجارة فيما يكره لبسه للرجال
والنساء **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل
النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها
انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت
قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله
الملائكة **باب** صاحب السلعة احق بالسوم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه
خرب ونخل **باب** كم يجوز الخيار **حدثنا** صدقة انا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد
سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون
البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه **حدثنا** حفص بن عمر ثنا
همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد ثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل
لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث **باب** اذا لم يوقت الخيار هل يجوز البيع **حدثنا**
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار **باب** البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاؤس وعطاء وابن ابي مليكة **حدثنا** اسحاق انا حبان انا همام
ثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث سمعت حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا
وكتما محقت بركة بيعهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال
المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار **باب** اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع

السعر مكروه ولكنه لا يفسخ البيع الا ان شرط المشتري الخيار على ما اشعر القصة المذكورة في الحديث ١٢ فتح الباري قوله لا خلابة بكسر المعجمة وتخفيف اللام اي لا خديعة لان الدين النصيحة

قيد بين - كذا في الصحاح قوله اذا ابتعت فكل فيه الترجمة لان معنى قوله اذا ابتعت فكل هو صيغة قوله في الترجمة باب الكيل على البائع قوله فاكتل والفرق بين الكيل والاكتيال ان الاكتيال يستعمل اذا كان

على اعلاه او في وسطه ثم قال كِل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص
منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أدى
وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذّ له فاوف له **باب** ما يستحب
من الكيل **حدثنا** ابراهيم بن موسى ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن
معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه **باب** بركة صاع
النبي صلى الله عليه وسلم ومدّه فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى
ثنا وُهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابراهيم حرّم مكة ودعا لها وحرّمتُ المدينة كما حرّم ابراهيم مكة ودعوتُ لها في
مُدّها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومُدّهم يعني اهل المدينة **باب** ما يذكر في بيع الطعام
والحكرة **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يُضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وُهيب عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك
قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مُرجأ قال ابو عبد الله مُرجَون مؤخَّرون **حدثنا** ابو الوليد حدثنا
شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يقبضه **حدثنا** علي ثنا سفين قال كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال
من كان عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه
زيادة قال اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق
ربًا الا هاءَ وهاءَ والبر بالبر ربًا الا هاءَ وهاءَ والتمر بالتمر ربًا الا هاءَ وهاءَ والشعير بالشعير ربًا الا هاءَ وهاءَ
باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاؤسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام
ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا
يبعه حتى يقبضه **باب** من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد

النبي صلى الله عليه وسلم يتبايعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع فباع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع **حدثنا** فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احدهما فقال قد اخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك

حدثنا اسمعيل ثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها

باب بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربوا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه **حدثنا** سعيد بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه **حدثنا** قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه

والبيع وهذا اذا تراضى المتعاقدان على مبلغ ثمن في المساومة وهو محمل النهي في النكاح ايضا كذا في الهداية قوله ولا تناجشوا من النجش وهو ان يزيد في الثمن [illegible]

مطابقته من حيث انه لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم الا ... فعلى قريش ذلك التلقى لان غير منتهى مقرط على ...

في الحديث تشاهد الى الذين من اللامرق قوله لباده عيني قوله مردود وقال العيني أي باطل يرد ... وقد ذهب البخاري في هذا الى مذهب الظاهرية وقال بعضهم جزم البخاري بان ...

... الزاد بن مجر صاحب الفتح

بالثلاثين والشاة بالشاتين الرابع من هذا الجنس .. الى الجنس .. ان العلة المتفعة في .. وعنده بيع ثوب قيمته دينار بثوبين قيمتهما دينار ويحرم بيع ثوب قيمته دينار بثوب قيمته دينار ان الخامس منه

مثلاً بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء

حدثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة قال ابو عبد الله سمعت سليمان بن حرب يقول لا ربا الا في النسيئة قال هذا عندنا في الذهب بالورق والحنطة بالشعير متفاضلا لا بأس به يدا بيد ولا خير فيه نسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحق ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع التمر بالثمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل **حدثنا** مسدد ثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة

حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم

وهو بينا ولا الرطب وغيره ولم يجزم بحكم المسئلة لقوة الاختلاف فيها بين العلماء فقال ابن ابي ليلى والثوري لا يجوز بيع الثمرة قبل ان يبد وصلاحها مطلقا ووهم من نقل الاجماع على

...

وقطع ثمرتها، فتح قوله الدمان بالفتح والتخفيف فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال الدمال باللام بمعناه والقشام والمراض وهما بالضم من آفات الثمرة

ثنا معلى بن منصور الرازي ثنا هشيم انا حميد ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار او تصفار قال ابو عبد الله كتبت انا عن معلى بن
منصور الا اني لم اكتب هذا الحديث عنه **باب** اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته
عاهة فهو من البائع **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت ان منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان
رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا
تبيعوا الثمر بالتمر **باب** شرى الطعام الى اجل **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم ثنا عن الاسود عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه **باب** اذا اراد
بيع تمر بتمر خير منه **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا **باب**
من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم ثنا هشام انا ابن جريج
سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد
والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع **باب** بيع الزرع بالطعام
كيلا **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان
يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام
نهى عن ذلك كله **باب** بيع النخل باصله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع **باب**
بيع المخاضرة **حدثنا** اسحاق بن وهب ثنا عمر بن يونس ثني ابي ثنا اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة **حدثنا** قتيبة ثنا اسماعيل بن
جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر
ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك **باب** بيع الجمار واكله **حدثنا** ابو الوليد هشام

فيما نكشف رسول الله صلعم في غيبته وهو في البلد قلت هذا لم يكن حكاية فتوى ك تحوله في كل مال الرقيم ومراد

انی فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نری منها السماء قال ففرج عنهم فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انی كنت احب امراة من بنات عمی كاشد ما یحب الرجل النساء فقالت لاتنال ذلك منها حتی تعطیها مائة دینار فسعیت فیها حتی جمعتها فلما قعدت بین رجلیها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم انی فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثین وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انی استاجرت اجیرا بفرق من ذرة فاعطیته فابی ذلك ان یاخذ فعمدت الی ذلك الفرق فزرعته حتی اشتریت منه بقرا وراعیها ثم جاء فقال یا عبد الله اعطنی حقی قلت انطلق الی تلك البقر وراعیها فقال اتستهزئ بی قال قلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم انی فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم **باب** الشری والبیع مع المشركین واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر بن سلیمان عن ابیه عن ابی عثمان عن عبد الرحمن بن ابی بكر قال كنا مع النبی صلی الله علیه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طویل بغنم یسوقها قال له النبی صلی الله علیه وسلم بیعا او عطیة او قال ام هبة قال لا بل بیع فاشتری منه شاة **باب** شری المملوك من الحربی وهبته وعتقه وقال النبی صلی الله علیه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبی عمار وصهیب وبلال وقال الله تعالی والله فضل بعضكم علی بعض فی الرزق فما الذین فضلوا برادی رزقهم علی ما ملكت ایمانهم فهم فیه سواء افبنعمة الله یجحدون **حدثنا** ابو الیمان انا شعیب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم هاجر ابراهیم بسارة فدخل بها قریة فیها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقیل دخل ابراهیم بامراة هی من احسن النساء فارسل الیه ان یا ابراهیم من هذه التی معك قال اختی ثم رجع الیها فقال لا تكذبی حدیثی فانی اخبرتهم انك اختی والله ان علی الارض من مؤمن غیری وغیرك فارسل بها الیه فقام الیها فقامت توضأ وتصلی فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجی الا علی زوجی فلا تسلط علی الكافر فغط حتی ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هریرة قال قالت اللهم ان یمت یقل هی قتلته فارسل ثم قام الیها فقامت توضأ وتصلی وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجی الا علی زوجی فلا تسلط علی هذا الكافر فغط حتی ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هریرة فقالت اللهم ان یمت یقل هی قتلته فارسل فی الثانیة او فی الثالثة فقال والله ما ارسلتم الی الا شیطانا ارجعوها الی ابراهیم واعطوها آجر فرجعت الی ابراهیم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم ولیدة

حدثنا قتیبة بن سعید ثنا اللیث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابی وقاص وعبد بن زمعة فی غلام فقال سعد هذا یا رسول الله ابن اخی عتبة بن ابی وقاص عهد الی انه ابنه انظر الی شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخی یا رسول الله ولد علی فراش ابی من ولیدته فنظر رسول الله صلی الله علیه وسلم الی شبهه فرای شبها بینا بعتبة فقال هو لك یا عبد بن زمعة الولد للفراش

فوصبر بارض المواصل فاغارت الروم علی تلك الناحیة فسبت صهیبا وهو غلام صغیر فابتاعه منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان فاعتقه وبلال بن رباح الحبشی اشتراه

قتل الخراصون معناه لعن وهو تفسير ابن عباس في قتيل والخراصون الكذابون هم تفسير يجهلون في قوله وما يذكرون من ذلك اي في بيان ما يكون من ذلك اي الاتخاذ والبه او الصغر وعلى

كانت حرمة المدبر لا يتحقق بخلاف المطلق بدليل الاحاديث الاخرى كذا في اللمعات قوله ولم يخصص بفتح الصاد وكسرها تبين اي ظهر زناها فان قلت ما وجه تعلقه بالمدبر قلت لفظ الامة المطلقة

عضما من اعضائه بابرة ثم تذر عليها النيل بنحوه واكل الربوا . آكله وموكله اي عن الحاصل غيره والنهي في هذا كله عن الفعل كذا في العيني ومر الحديث مع ما نرفي ص ٢٣ في باب موكل الربوا

عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف في شئ ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم **حدثنا** قتيبة ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح وحدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ح وحدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني محمد وعبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا اسئله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسئلهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسئلهم الهم حرث ام لا **حدثنا** اسحاق الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفين ثنا الشيباني وقال والزيت **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شئ يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل منه وحتى يوزن **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز



باب الكفيل في السلم حدثنا محمد بن سلام ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى بنسيئة ورهنه درعا
له من حديد باب الرهن فى السلم حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن فى السلف فقال حدثنى الاسود عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودى طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد باب السلم الى اجل معلوم وبه قال
ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس بالطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم
ما لم يك ذلك فى زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن
ابى المنهال عن ابن عباس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار السنتين والثلاث
فقال اسلفوا فى الثمار فى كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين ثنا ابن ابى نجيح وقال
فى كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن سليمان الشيبانى عن
محمد بن ابى المجالد قال ارسلنى ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابى اوفى
فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط
الشام فنسلفهم فى الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم
عن ذلك باب السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا
يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما فى بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبى صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن
له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبى من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكى بن
ابراهيم انا ابن جريج اخبرنى ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابى وقاص فجاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على احدى منكبى اذ جاء ابو رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع منى بيتى فى دارك
فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف
منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بهما خمس مائة دينار ولولا انى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكهما باربعة آلاف وانا اعطى بهما خمسمائة دينار فاعطاها
اياه باب اى الجوار اقرب حدثنا حجاج حدثنا شعبة ح وحدثنى على حدثنا شبابة حدثنا شعبة
حدثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لى جارين فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا

... فانقلت ما الفائدة في عقد هذا الباب اذ ... كثيرا ما يقصد بتراجم الابواب المسائل الفقهية فاراد ههنا بيان جواز مثل هذه الاجارة واستدل

الاله فيا قول اعطى بى اى العهد باسمى واليمين به ثم نقض العهد ولم يف به كذا في العيني ومن الحديث ... قوله الى الليل هذا مخالف لحديث اربعة لان ... نصف النهار وطيب

[illegible]

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق منه واجرة الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا وكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

٣٠٤

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك فی ارض الحرب **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابی ثنا
الاعمش عن مسلم عن مسروق ثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لی عنده
فاتيته اتقاضاه فقال لا واللّٰه لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما واللّٰه حتى تموت ثم تبعث فلا قال
وانی لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لی ثم مال وولد فاقضيك فانزل اللّٰه افرايت الذی كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب** ما يعطى فی الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال
ابن عباس عن النبی صلى اللّٰه عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب اللّٰه وقال الشعبی لا يشترط المعلم الا
ان يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر
القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة فی الحكم وكانوا يعطون على الخرص **حدثنا** ابو النعمان
ثنا ابو عوانة عن ابی بشر عن ابی المتوكل عن ابی سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبی صلى اللّٰه عليه وسلم فی سفرة
سافروها حتى نزلوا على حی من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحی فسعوا
له بكل شیء لا ينفعه شیء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعلهم ان يكون عند بعضهم شیء
فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شیء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شیء فقال
بعضهم نعم واللّٰه انی لارقی ولكن واللّٰه لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا
فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد للّٰه رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق
يمشی وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذی صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذی رقى لا تفعلوا
حتى ناتی النبی صلى اللّٰه عليه وسلم فنذكر له الذی كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول اللّٰه صلعم فذكروا له فقال
وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لی معكم سهما فضحك النبی صلى اللّٰه عليه وسلم قال ابو عبد اللّٰه وقال
شعبة ثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا **باب** ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبی صلى اللّٰه عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته
باب خراج الحجام **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبی صلى اللّٰه
عليه وسلم واعطى الحجام اجره **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبی
صلى اللّٰه عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه **حدثنا** ابو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال
سمعت انسا يقول كان النبی صلى اللّٰه عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره **باب** من كلم موالی العبد ان يخففوا عنه
من خراجه **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبی صلى اللّٰه عليه وسلم غلاما
حجاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته **باب** ما جاء فی كسب البغی و
الاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول اللّٰه ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم
وقال مجاهد فتياتكم اماءكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب

٣٠٥

عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابى مسعود الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابى حازم عن ابى هريرة قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** عسب الفحل **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن على بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل **باب** اذا استاجر ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معوية تمضى الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبى صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شىء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

كتاب الحوالة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فى الحوالة وهل يرجع فى الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم فاذا اتبع احدكم على ملى فليتبع **باب** اذا احال على ملى فليس له رد ومن اتبع على ملى فليتبع معناه اذا كان لاحد عليك شىء فاحلته على رجل ملى وضمن ذلك منك فان افلست بعد ذلك فله ان يتبع صاحب الحوالة فياخذ عنه **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم ومن اتبع على ملى فليتبع **باب** اذا احال دين الميت على رجل جاز **حدثنا** المكى بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ اتى بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين فقالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتى بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتى بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفالة

باب الكفالة فى القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمى عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته

هذا من الثلاثيات

فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث
لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا
تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا فقال فائتني بالكفيل قال
كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم
عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا
فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت
ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت
فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا
جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي
كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت
به قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا **باب** قول الله
والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن
مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان
المهاجرون لما قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم
الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع **حدثنا**
محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري **باب** من تكفل عن ميت
دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه
من دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه **حدثنا** علي بن
عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين

قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فأتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا
فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها **باب** جوار ابي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وعقده **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين وقال ابو عبد الله وقال ابو صالح ثني عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد
ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف و
تعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في
اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا
لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن به فانا
قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم ويعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء
لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن
الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره
فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما
ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في
رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم
رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل
المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع
الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز

٣٠٧

تكسب المعدم وما وتكسب معاونة الفقير وتحقيقه مر في كتاب الايمان وتحمل الكل بفتح الكاف وتشديد اللام وهو الثقل اي ثقل العجزة وتقري الضيف بفتح التاء من باب ضرب يضرب والقرى بالكسر مقصورا
وهي الارض تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت شيئا الا بعض الشجر ١٢ع

[illegible]

عنك شيئا قوله فجللوه بالسيوف بالجيم اي غشوه بها كذا للاصيلي وابي ذر ولغيرهما فتخللوه بالخاء المعجمة اي ادخلوا اسيافهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوها من تحتي وفي المستملي تحيزه بلام واحدة مشددة

فيمن يعدون الناس ولما نزله على الجعرانة انتظر وفده هوازن بضع عشرة ليلة وهو معنى قوله في الحديث انظرهم الخ عينه قوله ان يطيب بذلك من الثلاثي ومن الافعال ومن التفعيل يعني يرد السبي مجانا

مطابقته للترجمة من حيث ان ابا هريرة كان وكيلا بحفظ زكوة رمضان وترك شيئا منه حين اخذ منها ذلك الآتي وهو الشيطان فلما اخبر النبي صلعم فلك سكت عنه وهو اجازة منه فان قلت من اين يستفاد

حين تركه

هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلعم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ذلك ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا له غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا ابو الوليد انا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها

حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي بكر فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الحرث والمزارعة وما جاء فيه

باب فضل الزرع والغرس

ومعناه بالسكون الاهمال اى من لها يوم يهملها او بابها العظيم ماهم فيه من الكرب اما بما يحدث من فتنة او يريد بيوم الصيحة لكن قال القاضي ان الرواية بالضم ... قوله وماهم يومئذ ...

... فيما اشار اليه ومنه سورة الممتحنة ...
من مفارقة انصارهم فقالت الانصار ... تكونوا الولد ... قوله قالوا سمعنا والمنا ... قالت الانصار والمهاجرين ... امتثال امر النبي صلى الله عليه وسلم ...

٣١٣

مزدرعاً كنا نكري الارض بالناحية منها مسمًّى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ **باب** المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطى الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخيّر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض **باب** اذا لم يشترط السنين في المزارعة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع **باب** **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قلت لطاؤس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما **باب** المزارعة مع اليهود **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها **باب** ما يكره من الشروط في المزارعة **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عنه **باب** اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت

عليهم حلبتُ فبدأتُ بوالدَيّ اسقيهما قبل بنيّ وانی استأخرتُ ذات يوم فلم آت حتى امسيتُ فوجدتُهما
ناما فحلبتُ كما كنت احلب فقمتُ عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية
يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انی فعلتُه ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة
نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتُها كاشد ما
يحب الرجال النساء فطلبتُ منها فابت حتى اتيتُها بمائة دينار فبغيتُ حتى جمعتُها فلما وقعتُ
بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمتُ فان كنت تعلم انی فعلتُه ابتغاء
وجهك فافرج لنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى
عمله قال اعطني حقي فعرضتُ عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعتُ منه بقرا ورعاتها
فجاءني فقال اتق الله فقلتُ اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ
بي فقلتُ اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم انی فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك
فافرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيتُ **باب**
اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر تصدّق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدّق به **حدثنا** صدقة
انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحتُ قرية الا قسمتُها
بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من احيى ارضا مواتا ورأى ذلك علي في ارض
الخراب بالكوفة وقال عمر من احيى ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا
ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته **باب حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اُري وهو في معرّسه
بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي
كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرّس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي
بينه وبين الطريق وسط من ذلك **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم انا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي
ثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق
ان صلّ في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **باب** اذا قال رب الارض اُقرّك ما اقرّك الله
ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما **حدثنا** احمد بن المقدام ثنا فضيل
بن سليمان ثنا موسى اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

وهو الاشراف على الهلاك قال التوربشتي لم يتبين لي ان هذه الزيادة من قول بعض الرواة او من قول البخاري قال البيضاوي الظاهر من السياق انه من كلام البخاري ١٢ ك

مناسبته لما تقدم من جهة مشروعية قسمة الماء ولان الاختصاص الذي على اليمين بالبداءة به دال على ذلك

من نطفة حدثت بحرارة كامنة فيها امتن الله عليهم بهذه الخطابات ومن جملتها قوله افرايتم الماء الذي تشربون اى العذب الصالح للشرب ءانتم انزلتموه من المزن اى السحاب قوله جعلناه اى الماء اجاجا اى ملحا شديد الملوحة

ان عمتك بفتح الهمزة اي حكمت به لاجل انه كان ابن عمتك ... وفي بكسرها كذا ... الشيخ ... وهذا القول من اجل ما الكونه منافقا وجعله من الانصار لكونه من قبيلتهم واما

الا بن ما في القدم بحجر دجلوسه واختفى . وذلك كخفض بن صاحب البدن والمتسب في تحصيله كذا في الفتح ومن الحديث في الصفحة السابقة ١٢ قوله لا نزودن لا نطردن كما تقدم اوالقرية من الا يليس

على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت
زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا أتأذنين ان ننزل عندك قالت
نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل
حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
قال على ثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا حمى الا لله ولرسوله
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب
بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة **باب** شرب الناس والدواب من الانهار **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورئاء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا اسمعيل ثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء
صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب** بيع الحطب والكلاء **حدثنا** معلى بن
اسد ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم
احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من ان يسال الناس اعطي او منع **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن
ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مغنم يوم بدر وقال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث ثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك

حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحاق ثنى بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه اوليس بحضرته **حدثنا** محمد انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه **حدثنا** معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال ثنى الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

باب اداء الديون وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت ومن فعل كذا وكذا قال نعم **حدثنا** احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب ثنى عبيد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الابل **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة انا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء

باب حسن التقاضي

معنا نقصته جابر بهما بها او كان حاضرا في ولي القصة داخلا فيها قوله لساكن بصيغة المجهول مؤكدا بالنون المثقلة قوله فيها اي في التمر وهو جمع تمرة « هذا كله من الصيغة

كرماني قوله اذا اقرضه الى اجل سمى اي اذا اقرض الرجل الرجل دراهم او شيئا مما يصح فيه القرض الى مدة معينة قوله او اجله في البيع اي اجل الثمن في عقد البيع يأتي ان المسئلتين جوابهما محذوف اي جاز او نحوه اما المسئلة

قوله ١٥

ثم ولا تؤتوا السفهاء اموالكم الآية انتهى مختصرا قوله بلا اخلال بتركيب الخاء اى لا اخلاء فيما امره لشرط الخيار ... بوجه الكلام بلسان الباعث على الاشتراط وقد ... قال ... التروات ... ثلثة ايام

[illegible]

الحتوه وتقدم في باب ما يكره من الخداع في البيع قوله ولم يأخذ النبي صلعم ما الرأي مال الرجل الذي باع النبي صلعم فلا هو انما لم يأخذ لانه لم يظهر عنده سفهه حقيقة او ظهر لعمه من اخذ الثمن وقد مر هذا كله من العبد هم

[illegible]

ممايحجر عليه في تصرفات لا تصح مع الهزل كالبيع ونحوه ولا يحجر عليه في غيرها كالطلاق ونحوه قوله ومن باع الحر بالعطف على ما قبله في رواية الاكثرين ووقع في رواية ابي ذر باب من باع الحر وذكر لفظ باب ليس

٣٢٦

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض **حدثنا** محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث فيّ والله كان ذلك كان بين رجل
وبيني ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذاً يحلف ويذهب بمالي قال
فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية **حدثنا** عبد الله
بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب
ابن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال
لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ
فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا
ما تيسر منه **باب** اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت
ابي بكر حين ناحت **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلوة
فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فأحرق عليهم **باب** دعوى الوصي للميت
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن
ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا
قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش
ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة **باب** التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن
والسنن والفرائض **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال

٣٣٧

سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال أطلقوا ثمامة **باب** الربط والحبس في
الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر ان رضي بالبيع فالبيع بيعه
وان لم يرض عمر فلصفوان أربع مائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث
ابن سعد حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الملازمة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك
أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا
باب التقاضي **حدثنا** اسحاق ثنا وهب بن جرير أنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى
مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللقطة **باب** اذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة ح
وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال أخذت
صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال
عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثالثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها
والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا **باب**
ضالة الابل **حدثنا** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن ربيعة حدثني
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه
فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء أحد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر **باب** ضالة الغنم **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد

يقول سُئِلَ النبي صلى الله عليه وسلم عن اللُقَطَة فزعم انه قال اعرف عِفاصها ووكاءها ثم عرّفها سنة
يقول يزيد ان لم تُعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله
عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهو تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة
الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها **باب**
اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرّفها سنة فان جاء صاحبها والا
فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها
سقاءها وحذاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب** اذا وجد خشبة في البحر او سوطا
او نحوه وقال الليث ثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة **باب** اذا وجد تمرة في الطريق
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها
وقال يحيى ثنا سفين ثني منصور ح وقال زائدة عن منصور عن طلحة بن مصرف اليامي ثنا انس
حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها **باب**
كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرّفها
وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها الا لمعرّف وقال احمد بن
سعيد ثنا روح ثنا زكريا ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد
عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فقال
الا الاذخر **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ثني يحيى بن ابي كثير ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله
قد حبس عن مكة القتل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت
لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل
ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس

في الصحيح قال ابن حجر اشار بهذه الترجمة الى الرد على من كره اللقطة ومن حجتهم حديث الجارود مرفوعا ضالة المسلم حرق النار اخرجه النسائي باسناد صحيح وحمله الجمهور على من لا يعرفها انتهى قال في الدر المختار ندب

بالابدان والاموال قال ابن بطال المقاصة في هذا الحديث هي لقوم دون قوم هم قوم لا تستغرق مظالمهم جميع حسناتهم لانها لو استغرقت جميع حسناتهم لكانوا ممن وجب لهم العذاب ولما

حُمَيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره
مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه **باب** نصر المظلوم **حدثنا** سعيد بن الربيع ثنا شعبة
عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم و
اجابة الداعي وابرار المقسم **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه
باب الانتصار من الظالم لقوله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم الآية والذين اذا
اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا **باب**
عفو المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة
سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظلمين الى قوله هل الى مرد من سبيل **باب**
الظلم ظلمات يوم القيمة **حدثنا** احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن الماجشون انا عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة **باب** الاتقاء والحذر
من دعوة المظلوم **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب **باب** من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته **حدثنا** ادم بن
ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه
من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه
بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل
ابن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني
ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان **باب** اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه **حدثنا**
محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الآية
في ذلك **باب** اذا اذن له او احله له ولم يبين كم هو **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي
منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** اثم من ظلم شيئا من الارض **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد

لان قول مسلم اخذ منه بقدر مظلمته يجب ان يكون معلومة القدر ومشارا اليه انتهى كذا قال المهلب واعترض عليه ابن التين بان هذا حيث يقبض المظلوم من الظالم فيأخذ بقدر حقه وهذا متفق

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير ثني محمد بن ابراهيم
ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من
سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف
به يوم القيمة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك
انما املى عليهم بالبصرة باب اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له
ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتأذن له فقال نعم باب قول الله وهو الد الخصام حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ثني عروة بن الزبير ان زينب بنت
ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل
بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه قد صدق واقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي
قطعة من النار فلياخذها او فليتركها باب اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باب قصاص المظلوم
اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت

يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان
تطعميهم بالمعروف **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث ثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فيه
فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ماجاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب ثني مالك ح واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبه في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر في الطريق **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى ثنا عفان ثنا حماد بن زيد
ثنا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها
فخرجت فهرقتها قال فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية **باب** افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على
الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القران فيتقصف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة **حدثنا**
معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما
هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر **باب**
الابار على الطريق اذا لم يتأذ بها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه
ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب إماطة الأذى وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن
الطريق صدقة **باب** الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها **حدثنا** عبد الله
بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم
من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله
بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم
جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته
من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي
فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت
علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا
تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا
يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا
تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم
منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن
هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك
أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له
أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت

حتى جلستُ مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئتُ فقلت للغلام فذكر مثله فجلستُ

مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئتُ الغلام فقلتُ استاذن لعُمَر فذكر مثله فلما

وليّتُ منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلتُ عليه فاذا هو

مضطجع على رُمالِ حصيرٍ ليس له بينه وبينه فِراش قد اثّر الرمالُ بجنبه متكئٌ على وسادة من ادم

حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم طلّقت نساءك فرفع بصره الىّ فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس

يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش تغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساءهم فذكره

فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرّنّكِ ان كانت

جارتك هي اوضأ منك واحبّ الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين

رأيته تبسّم ثم رفعتُ بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يردّ البصر غير اَهَبَةٍ ثلثةٍ فقلت

ادعُ الله فليوسّع على امتك فان فارس والروم وُسّع عليهم واُعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان

متكئا فقال اوَ في شكٍّ انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عُجّلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت

يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة

الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت

تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمتَ ان لا تدخل علينا شهرا

وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة اعدُّها عدًّا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان

ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فاُنزلت اية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاكرٌ لكِ امرا

ولا عليكِ ان لا تعجلي حتى تستامري ابويكِ قالت قد علم ان ابويّ لم يكونا يامراني بفراقك

قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما قلت افي هذا استامر ابويّ فاني اريد الله

ورسوله والدار الاخرة ثم خيّر نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة **حدثنا** ابن سلام انا

الفزاري عن حُميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت

انفكّت قدمُه فجلس في عُلّية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت

منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه **باب** من عقل

بعيره على البلاط او باب المسجد **حدثنا** مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي

قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلتُ اليه وعقلت

الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يُطيف بالجمل فقال الثمن والجمل

لك **باب** الوقوف والبول عند سُباطة قوم **حدثنا**

سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت

بل يامرهم بالاسلام وليس لك في الشرع نبينا محمد صلعم بل الناسخ هو شرعنا وان عيسى عليه السلام يفعل ذلك بامر نبينا صلعم ... قوله هل كسر الدنان كسر الدال جمع الدن بفتح الدال

[illegible]

قوله فامر بتشدید المیم من التامیر ای جعل امیرا علیهم قوله مزودی بکسر المیم ما یجعل فیه الزاد کالجراب قوله لقد وجدنا فقدها موثرا شاقا علینا ولقد عجزنا لفقدها والطرب بمعنی المیمة حین فقدت ای وجدنا فقدها هام

كذكاة الوحش قوله فاصنعوا به هكذا اى ارموه بالسهم قوله انا نرجو بمعنى نخاف ولفظ او شك من الراوى قوله مدى بضم الميم جمع مدية وهى السكين قلت ما معنى هذا السؤال عند لقاء العدو قلت

[illegible]

كذا فى العينى والكرمانى وفى الطيبى كل ما سكن فى ... لا يجوز الذكوة لتعليل النبى صلعم فى قوله اليس عظم ... الشافعى واصحابه وجمهور العلماء وقال ابو حنيفة لا يجوز بالسن والعظم متصلين ويجوز منفصلين



دون الغير ما من النساء فقد نسخ الله عز وجل وهذا المعنى في الآية الاولى في اول السورة وتارة لا يكون للرجل بها رغبة لدمامتها عنده او في نفسه [لكن] امر نهاه الله عز وجل ان يعضلها من الازواج خشية ان يشركوه في ماله

قوله القالة بالقاف واللام ويروى المقالة بالميم قبل القاف وكلاهما بمعنى واحد والمراد به مقالة الناس وذلك لما كان في اعتقادهم ان العمرة لا تصح في اشهر الحج وكانوا يرون العمرة فيها فجورا قوله ذكره

ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة

حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل قال ابو عبد الله اذا قال الرجل للرجل اشركني فاذا سكت فيكون شريكه بالنصف

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق

حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد انا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاؤس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله

٣٤١

محلنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد انا وكيع عن سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الرهن في الحضر وقول الله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم ثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال المغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

يعتبر بين الناس كذا في الفتح قال الكرماني فان قلت كيف دل الحديث على استحباب العتاقة في الآيات قلت بالقياس على الكسوف لانها ايضا آية انتهى قوله اذا اعتق عبدا بين اثنين وكذا بين الثلاثة فصاعدا كما في الامة والمختص

مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله اختصره ح وثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشئ قاله نافع او شئ في الحديث **حدثنا** احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل و يدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب** اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة **حدثنا** احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن حازم سمعت قتادة ثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح وثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة **باب** الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم **حدثنا** محمد بن كثير عن سفين ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت **حدثنا** عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة

انتهى معرّبه تقديره وتاجرا قوله كان عشية الخ الحديث من سانه فاول البيوم ٢٧ اما تعلق الحديث بالـ... ففي قوله هذا اخو الرجل فاشار الى ... عليه وسلم بانه اخوه فان قيل ثبت استلحاق الولد

[illegible]

لان زوجها كان عبدا على الاصح فاذا كان زوج الامة حرا تخيرت عند البقاء وقال الثلاث في التخيير

[illegible]

باضافة الموصوف الى الصفة واصله ما الاول وقد مر بيان اختلاف العلماء فيه في ...

[illegible]

... او حنيفة او غير ذلك ولم يرد الفقه الاصطلاحي قال ابن حجر ... وكذا قاله العيني ... قال في الوكالة انه من الافعال وكذا الكرماني

افضل ما عندهم فاجيب صلى الله عليه وسلم قلت لك قال هذا القول على معنى المبالغة في نصحهم لله ولرسوله في جودة الاختيار للصدق ...

ومن سيدك وهذه اللفظة سقطت من رواية النسفي وابي ذر وابي الوقت وثبتت في رواية الباقين وهي ثابتة من حديث اخرجه البخاري في الادب المفرد وكرهذا كله دليل الجواز ان يقول عبدي وامتي . وان النهي الذي ورد في الحديث عن قول الرجل عبدي وامتي وعن قول السيد ربك ونحوه للتنزيه لا للتحريم قال ابن بطال لا يجوز ان يقول الرجل عبدي وامتي لقوله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وانما نهي عنه على سبيل الغلظة لا على سبيل التحريم وكره ذلك لاشتراك اللفظ اذ يقال عبد الله وامة الله هذا كله من الشيخ فعلى هذا لا ينبغي التسمية بنحو عبد ال

[illegible]

ثم المراد بالخير قال الثوري هو القوة على الاحتراف والكسب لاداء ما كوتبوا عليه وعن الليث مثله قال الحسن البصري الصدق والامانة والوفاء وقال بعضهم الصلاح واقامة الصلوة وقال مجاهد المال كقوله ثم اخبر عن القائل

خمس اواق نجمت عليها فی خمس سنین فقالت لها عائشة ونفست فیها ارایت ان عددت لهم عدة واحدة
ایبیعك اهلك فاعتقك فیکون ولاؤك لی فذهبت بریرة الی اهلها فعرضت ذلك علیهم فقالوا لا
الا ان یکون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکرت ذلك له فقال
لها رسول الله صلی الله علیه وسلم اشتریها فاعتقیها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلی الله علیه
وسلم فقال ما بال رجال یشترطون شروطا لیست فی کتاب الله من اشترط شرطا لیس فی کتاب الله فهو
باطل شرط الله احق واوثق **باب** ما یجوز من شروط المکاتب ومن اشترط شرطا لیس فی
کتاب الله عز وجل فیه عن ابن عمر **حدثنا** قتیبة حدثنا اللیث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
اخبرته ان بریرة جاءت تستعینها فی کتابتها ولم تکن قضت من کتابتها شیئا قالت لها عائشة ارجعی
الی اهلك فان احبوا ان اقضی عنك کتابتك ویکون ولاؤك لی فعلت فذکرت ذلك بریرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب علیك فلتفعل ویکون لنا ولاؤك فذکرت ذلك لرسول الله صلی الله علیه
وسلم فقال لها رسول الله صلی الله علیه وسلم ابتاعی فاعتقی فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله
صلی الله علیه وسلم فقال ما بال اناس یشترطون شروطا لیست فی کتاب الله من اشترط شرطا لیس فی کتاب الله
فلیس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق **حدثنا** عبد الله بن یوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة ام المؤمنین ان تشتری جاریة لتعتقها فقال اهلها علی ان ولاءها
لنا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** استعانة
المکاتب وسؤاله الناس **حدثنا** عبید بن اسمعیل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة
قالت جاءت بریرة فقالت انی کاتبت علی تسع اواق فی کل عام اوقیة فاعینینی فقالت عائشة ان احب اهلك
ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فیکون ولاؤك لی فذهبت الی اهلها فابوا ذلك علیها فقالت
انی قد عرضت ذلك علیهم فابوا الا ان یکون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلی الله علیه وسلم فسالنی فاخبرته
فقال خذیها فاعتقیها واشترطی لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلی الله علیه
وسلم فی الناس فحمد الله واثنی علیه ثم قال اما بعد فما بال رجال منکم یشترطون شروطا لیست فی کتاب الله
فایما شرط کان لیس فی کتاب الله فهو باطل وان کان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال
منکم یقول احدهم اعتق یا فلان ولی الولاء انما الولاء لمن اعتق **باب** بیع المکاتب اذا رضی وقالت عائشة
هو عبد ما بقی علیه شیء وقال زید بن ثابت ما بقی علیه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنی
ما بقی علیه شیء **حدثنا** عبد الله بن یوسف انا مالك عن یحیی بن سعید عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان بریرة جاءت تستعین عائشة ام المؤمنین فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك
صبة واحدة فاعتقك فعلت فذکرت بریرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان یکون ولاؤك

لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن ثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لها لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاؤا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها **حدثنا** عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقيناه **باب** القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت **باب** من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما

حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات

٣٤٩

جاز بغير كراهة اذا كان يحصل طيب خاطرهم قوله اضربوا لي معكم سهما هذا التعليق قطعة من حديث الرقية بفاتحة الكتاب ... في الاجارة

ضب فأتاها رسول الله صلعم فسأل التي فيها عنه فجاءت سائلة فأرادت ان تطعمها اياه قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتطعمينه مالا تأكلين انتهى ، وكذا روى محمد عن علي رضه انه نهى عن اكل الضب

عن زوجها قال لا ادري حر او عبد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم
شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض **حدثنا** سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها **حدثنا** اسمعيل ثني اخي
عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين
فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب
الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه
حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب
امرأة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله عز وجل من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله
العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن
ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان الغساني عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم
عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت
عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية **حدثنا**
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الانصاري ثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني
طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة

قوله ما لا يرد من الهدية كانه اشار الى ما رواه الترمذي من حديث ابن عمر مرفوعا ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن قال الترمذي يعني بالدهن الطيب واسناده حسن الا انه ليس على شرط البخاري فاشار

انّ المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت ان اردّ اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفئ
الله علينا فقال الناس طيّبنا لك **باب** المكافاة في الهبة **حدثنا** مسدد ثنا عيسى
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها
قال ابو عبد الله لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة **باب** الهبة للولد واذا اعطى
بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف
ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن
بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكلّ ولدك نحلت مثله
قال لا قال فارجعه **باب** الاشهاد في الهبة **حدثنا** حامد بن عمر ثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية
فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال
فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا
يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي بعض صداقك او كله
ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب
نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه
نفسا فكلوه هنيئا مريئا **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان
يمرض في بيتي فاذنّ له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر
قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاؤس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه
باب هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت

تقدم من الهبة والعتق جائز اذا لم تكن المراة سفيهة وهي ضد الرشيدة والرشيدة من صلح دينها ودنياها ... عيني

أي المهدي وفي نسخة أن ما أنا أو المهدي والمهدي له كوله وصلت بلفظ المجهول وفي نسخة بلفظ المعلوم وهما من الفصل والمراد القبض وفي نسخة وسلت من الوصل بالفصل بالنظر الى المهدى والوصل بالنظر الى المهدى اليه اذ حقيقة الاقباض

ثنا سفين ثنا ابن المنكدر سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا **باب**
كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال
هو لك يا عبد الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال
خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة **باب** اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل
قبلت **حدثنا** محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في
رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين
مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج
منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك
باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب ثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك قال فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل
ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله
باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة
بالغابة وقد اعطاني معوية بها مائة الف فهو لكما **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله
احدا فتله في يده **باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير
مقسوم **حدثنا** ثابت قال ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقضاني وزادني **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن
عبد الله قال بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد
فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم
الحرة **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده **حدثنا** عبد الله بن عثمان
بن جبلة اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها
اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم
احسنكم قضاء **باب** اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل جماعة جاز **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال
لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله
هذا الاخير قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا **باب** من اهدى له هدية وعنده جلساؤه
فهو احق به ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا شعبة
عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه
فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب
لعمر وكان يتقدم النبي صلعم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلعم

ذلك الجنس من الثوب قوله أكيدر بضم الهمزة وفتح الكاف وكسر الدال ابن عبد الملك الكندي النصراني ملك دومة واختلفوا في إسلامه قوله دومة بضم الدال عند اللغوي وفتحها عند المحدثين والواو ساكنة فيهما قرب

[illegible]

قوله والدابة نادها ابو ذر عن مشايخه وزاد الكشميهني وغيرها وثبت لابن عساكر مثله لكن قال وغيرها بالتثنية. فتح الباري

لعينها بفتح النون وكسرها اي ان يجعلها متحيزه ومن متعلقات الحديث ... في كتاب الحرث ... قوله ان الهجرة شانها شديد اي لايستطيع القيام بها الا القليل وقد مر الحديث مع بيانه في ... في باب زكوة

[illegible]

بعض الناس هذه عاريتي وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر

باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها **حدثنا**
الحميدي ثنا سفين قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في
سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الاية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين الى قوله بما تعملون خبيرا

باب اذا عدل رجل
احدا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا **حدثنا** حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري
ثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة
فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني
اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء
وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب

عمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة لا تشهد قائم على العدالة قال وانما ذكره انتهى مختصر قوله باب الشهادة على الانساب الخ قال في الفتح هذه الترجمة معقودة لشهادة الاستفاضة وذكر منها بالنسب

[illegible]

ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن انّ عائشة زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوتَ رجُل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُراه فلانا لعمّ حفصة من الرضاعة فقالت عائشةُ لو كان فلان حيًّا لعمّها من الرضاعة دَخَل عليّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرّم ما يحرُم من الوِلادة **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة مَن هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرنَ مَن اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجَلَد عُمر ابا بكرة وشِبلَ بن معبد ونافعا بقذف المُغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبِلتُ شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جُبير وطاؤس ومُجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومُحارب بن دِثار وشُريح ومعاوية بن قرّة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربّه قبِلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جُلِد وقبِلت شهادته وقال الثوري اذا جُلِد العبدُ ثم اُعتِق جازت شهادته واذا استُقضِي المحدودُ فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا يجوز شهادةُ القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تُعرَف توبته وقد نفى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة **حدثنا** اسمعيل ثنا ابن وهب عن يونس ح وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فأُتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقُطِعت يدُها قالت عائشة فحسُنت توبتها وتزوّجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير ثني الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يُحصَن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جورٍ اذا اُشهد **حدثنا** عبدانُ انا عبد الله انا ابو حيّان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امّي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تُشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امّه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاُراه قال لا تُشهدني على جَور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهَدُ على جو ر

قبلت شهادته وبحديث زيد انه صلى الله عليه وسلم لم يشترط على الزاني بعد الجلد والتغريب ان لا تقبل شهادته ولو كان ذلك شرطا لذكره قال شارح التراجم وكيف تعرف توبته

كان اعمى وبصيرا وانما مراده ان يكون فطنا مدركا للامور الدقيقة بالقرائن ولا شك في تفاوت الاشخاص في ذلك قوله وقال الكرماني [illegible] يجوز فيه وصلها بابن شيبة عنه بهذا وكانه توسط بين المذهبين الجواز والمنع

ان المبهم في الرواية التي قبل هذا هو المفسر في هذه الرواية لان مقتضى قوله زاد ان يكون المزيد فيه والمزيد عليه حديثا واحدا لكن جزم عبد الغني بن سعيد في المبهمات بان المبهم في رواية حنظلة عن القاسم عن عائشة هو عبد الله بن زيد

في العقد والقلادة والصحيح رواية ظفار كقطام اسم مدينة باليمن، كذا في الصحاح قوله يرحلون بفتح الياء والحاء من رحلت البعير اذا شددت الرحل عليه وفي بعضها من الترحيل، كذا ع

واعلم ما هو الصواب، هذا كله ملتقط من الكرماني والخير الجاري والفتح

ذا الحرة عليه الصلاة والسلام لا اعلم لعائشة واما عائشة فكذرت بتوقف في التزكية واشار السؤال عن بريرة ولعله عرف ما عندها من البراءة قوله فقالت بريرة فيه اشكال من حيث ان بريرة انما

لاتقتله ولاتقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل
فخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي لايرقأ لى دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت
ليلتي ويومي حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي وانا ابكي اذا استاذنت
امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لايوحى اليه في شاني شيء قالت
فتشهد ثم قال يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم
وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لاتصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا
ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه
ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله
فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا
انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى
قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي تساميني فعصمها
الله بالورع حدثنا ابو الربيع حدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة

وعبد الله بن الزبير قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كأنه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته

حدثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة

حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة ثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

من شيوخنا لكن صحيح البخاري بنسخته في باب شهود ملائكة بدرا قال حدثنا اسحق بن منصور

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابى اوفى الناجش آكل ربوا خائن **حدثنا** بشر بن خالد

انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف

على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك فى القرآن

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم اولئك لا خلاق لهم فى الآخرة ولا

يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فلقينى الاشعث فقال ما حدثكم

عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فى نزلت **باب** كيف يستحلف وقول الله عز وجل

ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم يحلفون بالله لكم

ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال النبى صلى الله

عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله **حدثنا**

اسمعيل بن عبد الله ثنى مالك عن عمه ابى سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء

رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمس صلوات فى اليوم والليلة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام

شهر رمضان فقال هل على غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة

قال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية قال ذكر نافع عن

عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت **باب**

من اقام البينة بعد اليمين وقال النبى صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاؤس

وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام

بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الى ولعل بعضكم

الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن

اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال المسور بن مخرمة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وذكر

صهرا له قال وعدنى فوفى لى قال ابو عبد الله ورأيت اسحاق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع **حدثنا**

ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس

اخبره قال اخبرنى ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه امركم بالصلوة

والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبى **حدثنا** قتيبة

ابن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل نافع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه عن ابى هريرة

الشيء قوله بالوعد اى بانجاز الوعد قوله وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقد وقع بيان روايته كذلك عن سمرة فى تفسير اسحق بن راهويه ... قوله وذكر اى وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صهرا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف

حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن ابن جريج حدثني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد ابن سليمان ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا قال فعل

باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب القرعة في المشكلات

وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها زكرياء وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين يعني من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلعم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلعم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به

٣٧

قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا فاخبرتني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري
اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة و
الصبح لاتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

باب ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او
معروف او اصلاح بين الناس الاية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء
فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى الله
عليه وسلم فاذن بلال بالصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم
ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا
هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع
ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم
شيء في صلوتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان
الله سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال
ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت
عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق
المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه
النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد آذاني نتن
حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذا في الكرماني والخير الجاري قوله بجلبان بضم جيم وسكون لام شبه الجراب من الأدم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه السوط وروي بضم جيم ولام وشدة باء كذا في مجمع البحار.

فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا
رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها
بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق
بها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت
أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون
هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى
ابن مسعود ثنا سفين بن سعيد عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه
فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال أبو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفين أبا جندل وقال إلا بجلب
السلاح حدثنا محمد بن رافع ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما
أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج
حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري ثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي بنت النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا
الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلعم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلعم إن من
عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلعم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فأصلحوا بينهما

حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفين عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال

فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت عندنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج ثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا إسحاق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلوة العصر ولم يذكرا ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحاق عن وهب عن جابر صلوة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله قال فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله عز وجل فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار الى الآية

قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد ابرت

حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاءك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاءك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا ابو نعيم ثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري ثم قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن المغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحاق عن جرير عن المغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر قال ابو عبد الله والاشتراط اكثر واصح عندي

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال

ويحتمل هذا ان كان زيادة على الاوقية كما ثبتت في الروايات انه قال وزادني واما رواية اربعة دنانير فموافقة ايضا لانه يحتمل ان يكون اوقية الذهب حين وزن اربعة دنانير ورواية عشرين دينارا محمولة على دنانير

الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل فقال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما اشترطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط في المزارعة **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب** ما لا يجوز من الشروط في النكاح **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها **باب** الشروط التي لا تحل في الحدود **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط **باب** الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى



عنه لانها تقدمت في ترجمة مستقلة لا انه يحمل الاولى على الاشتراك بالقول خاصة وهذه على الاشتراك بالقول والفعل معا، فتح البارى

مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم
في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به
راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء
يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية
ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة
ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا
فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم
ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه
عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم
الستم بالوالد قالوا بلى قال اولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل
عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها
ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله
قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال
له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده
لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما
كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه
المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف

وقال اخّر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اى غُدَر الستُ اسعى فى غدرتك وكان المغيرة صحب قوما فى الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلستُ منه فى شئ ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يُحِدّون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشى والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان يتنخم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يُحِدّون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بنى كنانة دعونى آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البُدْن فابعثوها له فبُعثت له واستقبله الناس يلبّون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغى لهؤلاء ان يُصَدّوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قُلّدت واشعرت فما ارى ان يُصَدّوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مِكْرَز بن حفص فقال دعونى آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبى صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو وقال معمر فاخبرنى ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبى صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهرى فى حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبى صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبى صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادرى ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم والله انى لرسول الله وان كذبتمونى اكتب محمد بن عبد الله قال الزهرى وذلك لقوله لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبى صلى الله عليه وسلم

ثم ان ما دلت عليه قصة ابي جندل وابي بصير قيل لا وان الذي في القصة منسوخ وان ناسخه حديث وانا بريء من مسلم بين مشركين وهو قول الحنفية وعند الشافعية تفصيل بين العاقل والمجنون والصبيان

٣٨٠

على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينا هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذن لا اصالحك على شيء ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي فقال ما انا بمجيز ذلك لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال ايها الرجل انه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معوية بن ابي سفين والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله

فان قلت الآية تدل على ان المهاجرات لا ترد اليهم فما وجه الجمع بينها وبين الحديث قلت على رواية لا يأتيك منا رجل لا اشكال فيه واما اذا كان بدل رجل احد فهو من باب النسخ من قبيل نسخ السنة بالكتاب

[illegible]

... وبلغنا ان ابا بصير ... من قول الزهري ايضا والمراد بان قصة ابي بصير في رواية عقيل من مرسل الزهري وفي رواية معمر موصولة الى المسور لكن قد تابع معمرا على وصلها ابن اسحق ...

[illegible]

السرعة في الصدر قال الازهري الوحي من وحيت الشيء بالتخفيف اذا اوصلته وسميت [illegible]

لما كان في حياته بالجدة [illegible]

[illegible]

لا بعد الخلافة ولا ذكره احد من الصحابة يوم السقيفة كذا في الفتح وكبير الحلبي قال علي رض لو كان عندي من النبي صلعم عهد في ذلك ما تركت القتال على ذلك ولو لم اجد الا بردي هذه وما تركت اخا تيم وعمر بن الخطاب يثوبان

سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض
التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون
الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امرأتك
وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة **باب**
الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال ابن عباس امر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يحكم بينهم بما انزل الله وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كبير او كثير **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا
زكريا بن عدي ثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد
ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال
فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم **باب** قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من
الدعوى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه
بعتبة فما راها حتى لقي الله **باب** اذا اومأ المريض براسه اشارة بينة جازت **حدثنا** حسان بن ابي
عباد ثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان او فلان حتى
سمي اليهودي فاومأت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة
باب لا وصية لوارث **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** الصدقة عند
الموت **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر

وكان ابن عباس اخذ ذلك من وصفه صلى الله عليه وسلم الثلث بالكثرة

ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله
عز وجل من بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة
جاز واقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما يصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة
وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الفزارية
عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي
اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره
لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه
وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص
وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن داود
ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف **باب** تاويل قوله
من بعد وصية يوصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله
عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن
الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك
له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق
الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى
ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه
فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي **حدثنا**
بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤل عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية ومسؤلة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤل عن رعيته قال وحسبت
ان قد قال والرجل راع في مال ابيه **باب** اذا وقف او اوصى لاقاربه

٣٨٤

الوقف المذكور لان يتولى ... ان كل احد ... ولا يلزم من ذلك في الترجمة التي قبلها وقد تقدم ذلك ... التناول ابيح له في الوقف كل من هو ان غاية ما ذكر ... بان وقد تعقب ... عوض السند الا الدلالة ومجرد ... في غيره

المذكور بالوقف لا بالملك فيحتمل ان يكون صاحبه ويحتمل ان يكون غيره فليس في قصة عمر ما يعين احد الامرين الا ان كان افتح

لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه باب
اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين
او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح باب
اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا
محمد ثنا مخلد بن يزيد اخبرني ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان
سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها
شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها باب
اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر باب من تصدق
الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحى قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها
قال فهي الى الله والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قد قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين
فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من
معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك
الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معوية باب قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولو القربى
واليتمى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال
يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك
باب ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا
اسمعيل ثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت
نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة والوصية

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف الى قوله نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته

حدثنا هرون ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز

ابن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات **باب** قول الله عز وجل ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم الى آخر الاية والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم
وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد
وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظروا
الذي هو خير له وكان طاؤس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء
في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته **باب** استخدام
اليتيم في السفر والحضر اذا كان له صلاحا ونظر الام وزوجها لليتيم **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم
ابن كثير ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له
خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم
لم تصنع هذا هكذا **باب** اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان
ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحي وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة ثنا زكرياء بن اسحاق ثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فاني اشهدك اني قد تصدقت به عنها **باب**
اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
باب الوقف كيف يكتب **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر

بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تأمرني به
قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء
والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم
صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للفقير والغني والضيف **حدثنا** ابو عاصم ثنا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت تصدقت
بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف الارض
للمسجد **حدثنا** اسحق ثنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال ثنا ابو التياح ثني انس بن مالك قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال
الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والاقربين هل للرجل ان يأكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة للمساكين قال ليس
له ان يأكل منها **حدثنا** مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله ثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس
له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه
قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في
صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ان عمر اشترط في وقفه ان يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا **باب** اذا وقف ارضا
او بئرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير
بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق و
جعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها
الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح
على من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا
الى الله فهو جائز **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** قول الله تعالى عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا

تمام القبول فان قلت القياس ان يكون الحج مطلقا للرجال والنساء افضل من الجهاد لانه من اركان الاسلام وفرض عين قلت الجهاد قد يتعين اولان فيه نفعا متعديا والمراد بحجة الاسلام ومر الحديث في ص * في كتاب الحج

[illegible]

بالله التالتة هذه وسلم عليه الله صلى النبي خص انما الفتح في قال الخ افضل العمل اي قوله افسخ فارسية من انها وقيل وتر وزن سلم و عليه ... من استقاة انها لان الجهاد ابواب على الكل في والملاق الطريقة وهي سيرة

٣٩١

صلى الله عليه وسلم فقال دُلّني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات **باب** افضل الناس مومن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم الى قوله ذلك الفوز العظيم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنى عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلعم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله غزى واحدها غاز هم درجات لهم درجات **حدثنا** يحيى بن صالح ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن **حدثنا** موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب ثنا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
ثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة او الروحة في سبيل
الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض
العين وزوجناهم بحور عين انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو
ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت
له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل
الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع
قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرءة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده
لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار ثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن
الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب وقال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف ثني الليث ثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلعم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما
اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين

او لعنة الخ او هنا للتقسيم ويحتمل ان يكون بمعنى الواو وتفصيل كل واحد من المذكورات في معين منه

عند الاطلاق من لفظ في سبيل الله الجهاد ومن تمام المناسبة ان الوطئ يتضمن المشي المؤثر لتغير القدم ... في تلك الزمان ... باب مسح الغبار ... قال ابن المنير ترجم بهذا وبالذي بعده دفعا لتوهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب
راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال
ههنا واومأ الى بنى قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قول الله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله
الى قوله وان الله لا يضيع اجر المؤمنين **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله ثنى مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابى طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة
ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل فى الذين قتلوا ببئر معونة
قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضى عنا ورضينا عنه **حدثنا** على بن عبد الله
ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين
من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب** ظل الملائكة على الشهيد **حدثنا** صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله يقول جيء بابى الى النبى صلى الله
عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهانى قومى فسمع صوت صائحة
فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكى او لا تبكى ما زالت الملئكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه
حتى رفع قال ربما قاله **باب** تمنى المجاهد ان يرجع الى الدنيا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة سمعت قتادة سمعت انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع
الى الدنيا وله ما على الارض من شئ الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من قتل منا صار الى
الجنة وقال عمر للنبى صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى **حدثنا** عبد الله
محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال
كتب اليه عبد الله بن ابى اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه
الاويسى عن ابن ابى الزناد عن موسى بن عقبة **باب** من طلب الولد للجهاد وقال الليث ثنى جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة
على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن تاتى بفارس يجاهد فى سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله
فلم يقل ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذى نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا فى سبيل الله فرسانا اجمعون **باب** الشجاعة فى الحرب والجبن
حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبى صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة وكان النبى صلى الله عليه وسلم

اكرمه الله على يدي واستشهد بيدي ولم يهني على يده اي لم يقتل ابان على كفره فيدخل النار بل عاش حتى تاب واسلم انتهى كلامه مع تغيير يسير قوله ينعي علي يقال نعيت على الرجل فعله اذا عبته عليه ولغط قتل مغفر له [illegible]

[illegible]

قتله ابان بن سعيد يوم احد في حال كفره وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر كذا في التنقيح والفتح قوله واعجبا بالتنوين وفي بعضها بدونها اسم فعل بمعنى اعجب كذا في الخير الجاري قوله وبر باسكان الباء الموحدة

اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره يفطر الا يوم فطر او اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم الى قوله غفورا رحيما **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يمليها علي قال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال وقول الله حرض المؤمنين على القتال **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وهو يقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحدهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله اويأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رءوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذه بحقه فهو كالآكل لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثني يحيى قال ثني ابو سلمة قال ثني بسر بن سعيد ثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

... باقية مستمرة ابدا ويجب امتثاله مع الامام العادل وغير الظالم لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل ...

وفيه ان الجهاد ماض الى يوم القيامة وانه يكون بالخيل غالبا خير جاري

والمنه هو الواقع فقد رواه الحميدي عن ابن عيينة وقال فيه يوم الخندق ...

٢٦٩٩

ان سليمان بن حرب قال حفص بن عمر ابو القاسم والد عروة قال ابن حفص عروة بن الجعد وقال سليمان عروة بن ابي الجعد وصوبه ابن المديني وقال الاسماعيلي كثر الرواة عن شعبة عروة بن الجعد الا سليمان وابن ابي عدي كذا

باب من احتبس فرسا فى سبيل الله لقوله ومن رباط الخيل حدثنا على بن حفص ثنا ابن المبارك انا طلحة بن ابى سعيد قال سمعت سعيد المقبرى يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا فى سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله فى ميزانه يوم القيمة

باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابى بكر ثنا فضيل بن سليمان عن ابى حازم عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه انه خرج مع النبى صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال لها الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل واكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شئ قالوا معنا رجله فاخذها النبى صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا على بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عيسى ثنا ابى بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبى صلى الله عليه وسلم فى حائطنا فرس يقال له اللحيف وقال بعضهم اللخيف بالخاء حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبى صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدرى ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم فى ثلثة فى الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان فى شئ ففى المراة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلثة وقول الله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهى وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخيل المعدة للغزو ونحوه او ان الخير والشر يجتمعان فيه فان فسر الخير بالاجر والمغنم فلا يستقيم هذا ان يكون الفرس مما يتشاءم به انتهى كلام الكرمانى وقال الخطابى وقد روى قتادة عن ابى حسان

[illegible]

العالية لدولة [illegible] يكون لا فتخار والنهي عنه ما كان في غيرهما للكفار وقد رخص صلى الله عليه وسلم [illegible] في الحرب مع نهيه عنها في غير ذلك المقام [illegible] باب الركاب والقرط [illegible] يكون من الحلقة

كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله ثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء الى الثنية خمسة اميال او ستة وبين الثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق **حدثنا** احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد

باب غاية السبق للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا كان ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء من ههنا طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس **حدثنا** مالك بن اسماعيل ثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

باب بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفين ثني ابو اسحاق عن البراء قال قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفين عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال ابو عبد الله بن الوليد ثنا سفيان

ثنا معوية بهذا **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج
باب غزوة المرأة في البحر **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا
ابو اسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر
الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت
البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب**
حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر
النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب
باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد
العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيآن فتفرغانه في افواه القوم **باب**
حمل النساء القرب الى الناس في الغزو **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب
قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله
تزفر تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في الغزو **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل
ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي الماء ونداوي الجرحى ونرد
القتلى **باب** رد النساء الجرحى والقتلى **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى

قوله باب مداواة النساء الجرحى من الرجال وغيرهم في الغزو ثم قال بعده باب رد النساء الجرحى والقتلى كذا للاكثر وزاد الكشميهني الى المدينة قوله عن الربيع بالتشديد وابوها معوذ بالتشديد ايضا والذال

قوله هذا جبل يحبنا يمكن حمله على الحقيقة بان يخلق الله فيه الحياة او هو كناية عن اهل الجبل وهم سكان المدينة والابة بجفه الوحدة الحرة والمدينة بين الحرتين والتشبيه انما هو في نفس الحرمة فقط لا في

[illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم ان يهام القائل سواء فان كان القوى يرجح بفضل شجاعته فان الضعيف يرجح بفضل دعائه واخلاصه وبهذا يظهر السر في تعقيب المصنف لحديث ابي سعيد الثاني ٭ كذا في فتح الباري

ولابي ذر عن الحموي والمستملي يترس بضم الفوقية وكسر الراء من الاتراس. قسطلاني

قال يأتي زمان يغزو فيه فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي ﷺ فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم
من صحب أصحاب النبي فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي فيقال نعم فيفتح
باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله **حدثنا** قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في
الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة **باب** التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر
من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني
فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا
اكثبوكم فعليكم بالنبل قال ابو عبد الله اكثبوكم يعني اكثروكم **باب** اللهو بالحراب ونحوها **حدثنا**
ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند
النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي ثنا
عبد الرزاق انا معمر في المسجد **باب** المجن ومن يترس بترس صاحبه **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله
انا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلعم بترس
واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موقع نبله **حدثنا**

٣٠٧

سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال لما كسرت بيضة
النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها فالصقتها على جرحه
فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في
السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب حدثنا قبيصة ثنا سفين عن سعد بن ابراهيم
ثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد
سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب الدرق حدثنا اسمعيل حدثني
ابن وهب قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل
ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب
السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين
ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت
قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل باب
الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة
ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس
لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر
باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله ثنا الاوزاعي سمعت سليمان
ابن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة
انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند
القائلة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه

ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي
سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله
الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد عن الزهري قال فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** لبس البيضة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت ان الدم لا
يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم
باب من لم ير كسر السلاح عند الموت **حدثنا** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
عن سفين عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه
وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة **باب** تفرق الناس عن الامام عند القائلة
والاستظلال بالشجر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني سنان بن ابي سنان و
ابو سلمة ان جابرا اخبر ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن
سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل
وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت
الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف
امري **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو
غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه
ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحابه وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال
انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر
قال هل معكم من لحمه شيء **باب** ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد

بعد اليوم

بعدَ اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبُك يا رسول الله فقد الححتَ على ربّك وهو فى الدرع فخرج
وهو يقول سيُهزَم الجمع ويُوَلّون الدُّبُر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامرّ وقال وُهيب ثنا
خالد يوم بدرٍ حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
تُوفى النبى صلى الله عليه وسلم ودرعُه مرهُونة عند يهودى بثلثين صاعاً من شعير وحدثنا
مُعلّى حدثنا عبد الواحد ثنا الاعمش وقال رهنَه دِرعاً من حديد وقال يعلى ثنا الاعمش درع
من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وُهيب ثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثلُ رجلين عليهما جُبّتان من حديد قد اضطرّت ايديَهما
الى تَراقيهما فكلما همّ المتصدق بصدقته اتّسعت عليه حتى تُعفّى اثرَه وكلما همّ البخيل بالصدقة انقبضت كلُّ حلقة
الى صاحبتها وتقلّصت عليه وانضمّت يداه الى تراقيه فسمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد ان يوسّعها
فلا تتّسع **بابُ** الجُبّة فى السفر والحرب **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
عن ابى الضحى مسلم عن مسروق حدثنى المُغيرة بن شُعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم اقبل فتلقّيتُه بماء فتوضّأ وعليه جُبّة شاميّة فتمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
يُخرج يديه من كُمّيه فكانا ضيّقين فاخرجهما من تحتُ فغسلهما ومسح براسه وعلى خُفّيه
بابُ الحرير فى الحرب **حدثنا** احمد بن المِقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا
سعيد عن قتادة انّ انساً حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم رخّص لعبد الرحمن بن عوف والزُّبير
فى قميصٍ من حرير من حِكّة كانت بهما **حدثنا** ابو الوليد ثنا همّام عن قتادة عن انس
ح وحدثنا محمد بن سنان ثنا همّام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزُّبير شكَوا الى النبى صلى الله
عليه وسلم يعنى القَمْل فارخص لهما فى الحرير فرايته عليهما فى غزاة **حدثنا** مسدّد ثنا
يحيى عن شعبة اخبرنى قتادة ان انساً حدثهم رخّص النبى صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزُّبير بن العوّام فى حرير **حدثنى** محمد بن بشّار ثنا غندر ثنا شُعبة سمعت قتادة
عن انس رخّص او رُخّص لهما لحِكّة كانت بهما **بابُ** ما يُذكر فى السكّين
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنى ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو
ابن امية الضَّمرى عن ابيه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم ياكل من كتِف يحتزّ منها ثم دُعى الى
الصلوة فصلّى ولم يتوضّأ **وحدثنا** ابو اليمان انا شُعيب عن الزهرى وزاد فالقى السكّين
بابُ ما قيل فى قتال الروم **حدثنى** اسحاق بن يزيد الدمشقى ثنا يحيى بن حمزة ثنى ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان انّ عُمير بن الاسود العنسى حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازلٌ فى ساحل
حِمص وهو فى بناءٍ له ومعه امُّ حرامٍ قال عُمير فحدّثتنا امّ حرامٍ انها سمعت النبى صلى الله

انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول
الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة
قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا **باب** قتال اليهود **حدثنا**
اسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **باب** قتال الترك
حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال
الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة
حدثنا سعيد بن محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب** قتال الذين ينتعلون الشعر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة
قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كأن
وجوههم المجان المطرقة **باب** من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر **حدثنا**
عمرو بن خالد الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين
قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا ليس بسلاح
فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا
هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب
يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه **باب** الدعاء على
المشركين بالهزيمة والزلزلة **حدثنا** ابراهيم بن موسى ثنا عيسى ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما
كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت
الشمس **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلعم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام

اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفين عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه وقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي ابن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت السابع قال ابو عبد الله وقال يوسف بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت او لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم الطفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب

منهم عمر بن عبد العزيز الى اشتراط الدعاء الى الاسلام قبل القتال وذهب الاكثر الى ان ذلك كان في بدء الامر قبل انتشار دعوة الاسلام فان وجد من لم يبلغه الدعوة لم يقاتل حتى يدعى نص

٤٠١٢

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون
الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الى اخر الاية والحكم والنبوة ثم يقول للناس
كونوا عبادا لى من دون الله الاية حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه
اليه مع دحية الكلبى وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه
الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما
جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لى ههنا احدا من قومه لاسألهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرنى ابو سفيان انه كان بالشام فى رجال من
قريش قدموا تجارا فى المدة التى كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان
فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بى وباصحابى حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس
فى مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل
الذى يزعم انه نبى قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت
هو ابن عمى وليس فى الركب يومئذ احد من بنى عبد مناف غيرى فقال قيصر ادنوه وامر باصحابى فجعلوا
خلف ظهرى عند كتفى ثم قال لترجمانه قل لاصحابه انى سائل هذا الرجل عن الذى يزعم انه نبى فان كذب
فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابى عنى الكذب لكذبته حين سالنى عنه ولكنى استحييت
ان يأثروا الكذب عنى فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا
قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل
يغدر قلت لا ونحن الان منه فى مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم تمكنى كلمة ادخل فيها شيئا
انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عنى غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا
وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم به قلت يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به
شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه
حين قلت ذلك له قل له انى سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث فى نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم
هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله

٣١٣

وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه
وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع
الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه
وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى
وكذلك الرسل تبتلى ويكون لها العاقبة وسالتك بما ذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا
فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده
لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما ان قضى مقالته
علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا
فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر
يخافه قال ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام
وانا كاره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون
لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي
له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كانه لم يكن به شئ فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلعم كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن حميد عن انس ان النبي صلعم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت

فاخر الرقاق الى قوله الحصون حين بزغت الشمس كذا في فتح الباري

وصلاة الصبح في الحج وكذا حديث عمرة مضى في كتاب الحج وقد استشكل قول ابن عباس وعائشة انه خرج لخمس بقين لان ذا الحجة كان اوله الخميس للاتفاق على ان الوقفة كانت الجمعة فيلزم من ذلك ان خرج يوم الجمعة ولا يصح ذلك لقول انس في الحديث الذي قبله انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وخرج والصواب ان الخروج كان يوم السبت وانما قال الصحابي لخمس بقين بناء على العدد لان ذا القعدة كان اوله الاربعاء فاتفق ان جاء ناقصا فجاء اول ذي الحجة الخميس فظهر ان الذي كان بقي من الشهر اربع لا خمس كذا اجاب به جمع من العلماء وفي ذلك نظر



الحادی عشر من الثلاثیات

باب الخروج فی رمضان حدثنا علی بن عبد الله حدثنا سفین حدثنی الزهری عن عبید الله عن
ابن عباس قال خرج النبی صلی الله علیه وسلم فی رمضان فصام حتی بلغ الکدید افطر قال سفین قال الزهری
اخبرنی عبید الله عن ابن عباس وساق الحدیث قال ابو عبد الله هذا قول الزهری وانما یوخذ بالآخر من
فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم باب التودیع عند السفر وقال ابن وهب اخبرنی عمرو عن بکیر
عن سلیمان بن یسار عن ابی هریرة انه قال بعثنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بعث وقال لنا ان لقیتم فلانا
وفلانا لرجلین من قریش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتیناه نودعه حین اردنا الخروج فقال انی کنت امرتکم
ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا یعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما باب
السمع والطاعة للامام ما لم یامر بمعصیة حدثنا مسدد حدثنا یحیی عن عبید الله حدثنی نافع
عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم ح قال وحدثنی محمد بن الصباح ثنا اسمعیل بن زکریا عن عبید الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم یؤمر بمعصیة فاذا امر بمعصیة
فلا سمع ولا طاعة باب یقاتل من وراء الامام ویتقی به حدثنا ابو الیمان انا شعیب ثنا ابو
الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هریرة انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الاسناد من اطاعنی فقد اطاع الله ومن عصانی فقد عصی الله ومن یطع الامیر فقد اطاعنی ومن
یعص الامیر فقد عصانی وانما الامام جنة یقاتل من ورائه ویتقی به فان امر بتقوی الله وعدل
فان له بذلک اجرا وان قال بغیره فان علیه منه باب البیعة فی الحرب علی ان لا یفروا
وقال بعضهم علی الموت لقول الله تعالی لقد رضی الله عن المؤمنین اذ یبایعونک تحت الشجرة حدثنا
موسی بن اسمعیل ثنا جویریة عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان علی الشجرة
التی بایعنا تحتها کانت رحمة من الله فسألت نافعا علی ای شیء بایعهم علی الموت قال لا بل بایعهم علی الصبر
حدثنا موسی بن اسمعیل ثنا وهیب ثنا عمرو بن یحیی عن عباد بن تمیم عن عبد الله بن زید قال لما
کان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة یبایع الناس علی الموت فقال لا ابایع علی هذا احدا
بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا المکی بن ابراهیم ثنا یزید بن ابی عبید عن سلمة قال بایعت
النبی صلی الله علیه وسلم ثم عدلت الی ظل شجرة فلما خف الناس قال یا ابن الاکوع الا تبایع قال قلت قد
بایعت یا رسول الله قال وایضا فبایعته الثانیة فقلت له یا ابا مسلم علی ای شیء کنتم تبایعون یومئذ
قال علی الموت حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حمید قال سمعت انس بن مالک یقول کانت
الانصار یوم الخندق تقول نحن الذین بایعوا محمدا علی الجهاد ما حیینا ابدا فاجابهم النبی صلی الله علیه وسلم
فقال اللهم لا عیش الا عیش الآخرة فاکرم الانصار والمهاجرة حدثنا اسحاق بن ابراهیم سمع محمد بن
فضیل عن عاصم عن ابی عثمان عن مجاشع قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم انا واخی فقلت بایعنا علی

یقال

للرجلین

صباح

بالمعصیة

الشجرة

انا واخی

يذهب من " حتى يستأذن الأمير قال في هذا عند سائر الفقهاء كان خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم كذا قال والذي يظهر أن الخصوصية في عموم وجوب الاستيذان والا فلو كان من جهته

حدثنا مبادرة الامام عند الفزع باب فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شئ وان وجدناه لبحرا باب السرعة
والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل ثنا الحسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن
مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض
وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم
باب الخروج في الفزع وحده باب الجعائل والحملان في السبيل وقال
مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت قد اوسع الله علي قال ان
غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال
ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد
اذا دفع اليك شئ تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا
الحميدي ثنا سفين سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب
حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا
تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل ثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن
سعيد الانصاري ثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان
اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا
عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب
الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس
اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفين ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر
فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك
فتقضمها كما يقضم الفحل باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث
ابن سعد اخبرني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان
صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل

عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد
فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجل
يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك النبي
صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة
شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم
اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنتثلونها **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر **باب** حمل الزاد
في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي قال هشام وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما
به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان
سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم
الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا **حدثنا**
بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل

عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادِ في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرّك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله **باب** حمل الزاد
على الرقاب **حدثنا** صدقة بن الفضل أنا عبدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل
منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا
فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما
ما أحببنا **باب** إرداف المرأة خلف أخيها **حدثنا** عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا عثمان
بن الأسود ثنا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد
على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت **حدثني** عبد الله ثنا ابن عيينة
عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم
أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم **باب** الارتداف في الغزو والحج **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون
بهما جميعا الحج والعمرة **باب** الردف على الحمار **حدثنا** قتيبة ثنا أبو صفوان عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث قال ثنا يونس
أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا
أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت
ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة **باب** من أخذ بالركاب ونحوه **حدثني** إسحق أنا عبد الرزاق
أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها
أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى
عن الطريق صدقة **باب** كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك يروى

[illegible]

عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القران
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
يسافر بالقران الى ارض العدو
باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفين عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم
فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجاؤا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها
تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب
باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حصين بن عبد
الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا
باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين بن عبد
الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا
عبد الله بن يوسف ثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى
على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا
باب يكتب للمسافر
مثل ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هرون انا العوام ثنا ابراهيم ابو اسمعيل
السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في
السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد
او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
باب السير وحده حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا
محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلثا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي

٤٢١

حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده باب السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة
فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة
فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى
المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع
بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم
نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان
عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان
بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن
عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما
فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في
رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر
هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في
غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك باب الجاسوس والتجسس التبحث وقول الله تعالى لا تتخذوا

اشارة الى بعد ما بين الرتبتين كما في المرقاة قوله ثم من من اهل الكتاب قال ابن المنير من من اهل الكتاب لا بد ان يكون مومنا بنبينا صلعم لما اخذ الله عليهم العهد والميثاق فاذا بعث قائما بين ... فكيف يتعدد ايمانهم حتى

[illegible]

كما مر فيما [illegible] من مسائل الخلاف ايضا قال [illegible] قال مالك لا يجوز ان [illegible] وقال ابو حنيفة والطحاوي [illegible] على ذلك باطل ويجوز له ان لا يفي لهم [illegible]

[illegible]

الناس ... جواز قتال المشركين بغير دعوة اذا كان قد بلغتهم الدعوة قبل ذلك واما قتاله اذا كان نائما فمحله ان يعلم استمراره على كفره وانه قد ايس من فلاحه وطريق العلم [illegible]

قوله لا تمنوا لقاء العدو والحزن قال ابن بطال حكمة النهي ان المرء لا يعلم ما يؤول اليه الامر وهو نظير سؤال العافية من الفتن وقد قال الصديق لان اعافى فاشكر احب الي من ان ابتلى فاصبر قال غيره انما نهى عن تمني لقاء [illegible]

واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة ثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن
ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر ثنا المغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء
العدو واذا لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب
خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة قال ابو عبد الله ابو بكر هو بور بن اصرم حدثنا صدقة
ابن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر
الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك باهل الحرب
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي فاقول قال قد فعلت
باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته وقال الليث ثني عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن
كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره و
كان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة

أبيتاً يرفع بها صوته **باب** من لا يثبت على الخيل **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن إدريس عن إسمعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت
إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً **باب**
دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفين ثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه
وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف
في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال الله تبارك وتعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذاً وأبا موسى إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا **حدثنا** عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
أحد وكانوا خمسين رجلاً عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل
إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت
النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت
وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلاً فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من
المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيراً وسبعين قتيلاً فقال أبو سفين أفي القوم محمد ثلاث
مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلث مرات ثم قال أفي القوم
ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت
والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم
ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب**
إذا فزعوا بالليل **حدثنا** قتيبة ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتاً قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم

على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من رأى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع
الناس **حدثنا** المكي بن ابراهيم انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة
ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال
اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث
صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم
واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث
في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم **باب** من قال خذها
وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال
سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه **باب**
اذا نزل العدو على حكم رجل **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي
امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل الاسير وقتل الصبر
حدثنا اسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل
يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن
ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى
وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية
اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم

ثلاثة نفر بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى
فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة
بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت
فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
فوالله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه
لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه
فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا وقال ولست ابالي حين
اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله
ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه
قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الاسير **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير
واطعموا الجائع وعودوا المريض **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال
قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما
يعطيه الله رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير و
ان لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين **حدثنا** اسماعيل بن ابي اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني
فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه **حدثنا** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان **حدثنا** ابو نعيم ثنا
ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين

٤٣٨

فاراد ابطال حال للصحابة بانه كان [illegible] في الغيب [illegible] من الكلام [illegible] لانه كان يبلغه ما يدعيه قلت ان تعلت لم امتحنت الدخان بضم المهملة وشدة المعجمة قوله الدخ [illegible] من الانصار [illegible] وباللام [illegible] وخفة المعجمة [illegible] بفتح الميم [illegible] طامر [illegible] بناء كالحصن

له قبلهم ولكن اعلم ان البلاد لم كما كان في الجاهلية ولا الاسلام وانما ساء العمر ذلك لانه كان مواتا فجاء لنعم الصدقة ولصلحة عموم المسلمين ، ملتقطا من ... والمطابقة للترجمة يمكن ان تؤخذ من قولنا ...

هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذى
قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبى صلى الله عليه وسلم
الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال الله اكبر اشهد انى عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى فى الناس انه لا يدخل الجنة
الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **باب** من تأمر فى الحرب من غير
امرة اذا خاف العدو **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد
من غير امرة ففتح عليه وما يسرنى او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان
باب العون بالمدد **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى وسهل بن يوسف عن سعيد
عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا
واستمدوه على قومهم فامدهم النبى صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم
القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبنى لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرءوا بهم قرانا الا بلغوا
عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد **باب** من غلب العدو فاقام
على عرصتهم ثلثا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن
مالك عن ابى طلحة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ
وعبد الاعلى قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابى طلحة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
من قسم الغنيمة فى غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل
عشرة من الغنم ببعير **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين **باب** اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير ثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه فى زمن رسول الله صلعم
وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبى صلعم **حدثنا** محمد بن بشار
ثنا يحيى عن عبيد الله ثنى نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار
فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار اشتق من العير وهو حمار الوحش اى هرب **حدثنا** احمد بن
يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقى المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه

اخرجها ويدخل الغنيمة وهو مما اختلف فيه فقال الشافعى وجماعة لا يملك اهل الحرب بالغلبة شيئا من مال المسلمين ولصاحبه اخذه قبل القسمة وبعدها وعن على والزهرى وعمرو بن دينار

الحد وقلما هزم العدو ورمى خالد فرسه **باب** من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف
ألسنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه **حدثنا** عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا حنظلة بن
أبي سفيان أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم
حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله
وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكرت
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة من
تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة قال عكرمة سنه الحسنة
بالحبشية قال أبو عبد الله لم تعش امرأة مثل ما عاشت هذه يعني أم خالد **باب** الغلول وقول الله تعالى
ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن أبي حيان ثني أبو زرعة ثني أبو هريرة قال
قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة
لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له
رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب السختياني عن أبي حيان فرس له حمحمة **باب** القليل من الغلول ولم يذكر
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله وقال ابن سلام كركرة
باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس
جوع وأصبنا إبلا وغنما فكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور
فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه
رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي
إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة **باب**

البشارة فی الفتوح حدثنا محمد بن المثنی ثنا یحیی حدثنا اسمعیل ثنا قیس قال قال لی جریر بن عبد الله
قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم الا تریحنی من ذی الخلصة وکان بیتا فیه خثعم یسمّی الکعبة الیمانیة
فانطلقت فی خمسین ومائة من احمس وکانوا اصحاب خیل فاخبرت النبی صلی الله علیه وسلم انی لا اثبت علی
الخیل فضرب فی صدری حتی رایت اثر اصابعه فی صدری فقال اللهم ثبته واجعله هادیا مهدیا فانطلق
الیها فکسرها وحرقها فارسل الی النبی صلی الله علیه وسلم یبشره فقال رسول جریر لرسول الله صلی الله علیه وسلم
والذی بعثک بالحق ما جئتک حتی ترکتها کانها جمل اجرب فبارک علی خیل احمس ورجالها خمس مرات قال مسدد
بیت فی خثعم **باب** ما یعطی البشیر واعطی کعب بن مالک ثوبین حین بشر بالتوبة **باب**
لا هجرة بعد الفتح **حدثنا** آدم بن ابی ایاس ثنا شیبان عن منصور عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس
قال قال النبی صلی الله علیه وسلم یوم فتح مکة لا هجرة بعد الفتح ولکن جهاد ونیة واذا استنفرتم
فانفروا **حدثنا** ابراهیم بن موسی انا یزید بن زریع عن خالد عن ابی عثمان النهدی عن مجاشع
ابن مسعود قال جاء مجاشع باخیه مجالد بن مسعود الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال
هذا مجالد یبایعک علی الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مکة ولکن ابایعه علی الاسلام **حدثنا**
علی بن عبد الله ثنا سفیان قال عمرو وابن جریج سمعت عطاء یقول ذهبت مع عبید بن عمیر الی عائشة وهی مجاورة
بثبیر فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله علی نبیه صلی الله علیه وسلم مکة **باب** اذا اضطر
الرجل الی النظر فی شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصین الله وتجریدهن **حدثنا** محمد بن عبد الله
ابن حوشب الطائفی ثنا هشیم انا حصین عن سعد بن عبیدة عن ابی عبد الرحمن وکان عثمانیا فقال لابن
عطیة وکان علویا انی لاعلم ما الذی جرأ صاحبک علی الدماء سمعته یقول بعثنی النبی صلی الله علیه وسلم
والزبیر فقال ائتوا روضة کذا وکذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب کتابا فاتینا الروضة فقلنا
الکتاب قالت لم یعطنی فقلنا لتخرجن او لاجردنک فاخرجت من حجزتها فارسل الی حاطب فقال لا تعجل
والله ما کفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم یکن احد من اصحابک الا وله بمکة من یدفع الله به عن اهله
وماله ولم یکن لی احد فاحببت ان اتخذ عندهم یدا فصدقه النبی صلی الله علیه وسلم فقال عمر
دعنی اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما یدریک لعل الله اطلع علی اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا
الذی جرأه **باب** استقبال الغزاة **حدثنا** عبد الله بن ابی الاسود ثنا یزید بن زریع و
حمید بن الاسود عن حبیب بن الشهید عن ابن ابی ملیکة قال ابن الزبیر لابن جعفر اتذکر اذ تلقینا رسول الله
صلی الله علیه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وترکک **حدثنا** مالک بن اسمعیل ثنا ابن عیینة عن
الزهری قال قال السائب بن یزید ذهبنا نتلقی رسول الله صلی الله علیه وسلم مع الصبیان الی ثنیة الوداع **باب**
ما یقول اذا رجع من الغزو **حدثنا** موسی بن اسمعیل ثنا جویریة عن نافع عن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم

تاویل روایة مسلم ان یجعل الضمیر فی حملنا لابن جعفر فیکون المتروک ابن الزبیر قال ووقع علی الصواب ایضا عند ابن ابی شیبة وابن ابی خیثمة وغیرهما فتح الباری مختصرا ١٢

كان اذا قفل كبّر ثلثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال
عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل
المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق
عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى
ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب** الصلوة اذا قدم من سفر
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلعم
كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس **باب** الطعام عند القدوم وكان ابن عمر
يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وزاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله
اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة
فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صل ركعتين صرار موضع ناحية المدينة بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فرض الخمس حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري ثني علي بن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر
اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا

٤٣٥

من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاى مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت
ما جمعت فاذا شارفاى قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عينى حين
رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو فى هذا البيت فى شرب
من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبى صلى الله عليه
وسلم فى وجهى الذى لقيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط
عدا حمزة على ناقتى فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا فى بيت معه شرب فدعا النبى صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشى واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذى فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم
فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر
الى رسول الله صلعم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابى فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرجنا معه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته
حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسئل ابا بكر نصيبها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها
ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به
فانى اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى على وعباس
واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه
التى تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولى الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله
اعتراك افتعلت من عروته اصبته ومنه يعروه واعترانى **حدثنا** اسحق
بن محمد الفروى قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد
بن جبير ذكر لى ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس
فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس فى اهلى حين متع النهار اذا رسول
عمر بن الخطاب ياتينى فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر
فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه

[illegible]

ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت
يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا
فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا
فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر تيدكم
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على
علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا
غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء
والله على كل شيء قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها
عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر
فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم
اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس
تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة
الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة

[illegible]

بفتح الباء وسكون الوحدة

في الاعتكاف

[illegible]

مطلقا وقاس الاستقبال على الاستدبار ١٢ ملتقط من العيني وفتح القدير وقد وضحت هذه المسئلة في حاشية الترمذي المطبوع فتدبر والله اعلم بالصواب

عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من
حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة **باب** ما ذكر من درع النبي
صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم تذكر قسمته
ومن شعره ونعله وآنيته مما شرك فيه اصحابه وغيرهم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري ثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم
النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا محمد بن عبد الله الاسدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني
ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب ثنا
ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلعم
وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها
الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلعم انكسر فاتخذ
مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب
حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل الحسين بن علي لقيه
المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان
علي بن ابيطالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره
هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة ثنا سفين عن محمد
ابن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان
فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته
بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي
ثنا سفين ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب

فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة **باب** الدليل على ان الخمس
لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل
حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله **حدثنا**
بدل بن المحبر انا شعبة اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من
الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما
فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا
وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلاثا
وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه **باب** قول الله تعالى فان
لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن
والله يعطي **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور و
قتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام
فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال
عمرو انا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم **حدثنا**
حبان بن موسى انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية يقول قال رسول الله صلعم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى
يأتي امر الله وهم ظاهرون **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت **حدثنا** عبد الله بن يزيد
سعيد بن ابي ايوب ثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه النعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم

٤٣٩

قوله لمن لم يحضره اي في مجلس القسمة او غاب عنه اي في غير بلد القسمة كذا في الفتح قوله مذهبة بالذهب قال البستاني القميص اذا جعلت ازراره في بعضها [illegible] الاتي ثم ماقابلتي [illegible]

فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان فى خلقه شدة
رواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبى
صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابى مليكة **باب** كيف قسم النبى صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير
وما اعطى من ذلك فى نوائبه **حدثنا** عبد الله بن ابى الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان
الرجل يجعل للنبى صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازى
فى ماله حيا وميتا مع النبى صلى الله عليه وسلم وولاة الامر **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابى اسامة احدثكم
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعانى فقمت الى جنبه فقال يا بنى انه لا
يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا ارانى الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همى لدينى افترى ديننا
يبقى من مالنا شيئا فقال يا بنى بع مالنا واقض دينى واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعنى لبنى عبد الله بن الزبير
يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض
ولد عبد الله قد وازى بعض بنى الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله
فجعل يوصينى بدينه ويقول يا بنى ان عجزت عن شئ منه فاستعن عليه مولاى قال فوالله ما دريت ما اراد
حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت فى كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه
دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذى عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فانى اخشى عليه الضيعة وما ولى امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان
يكون فى غزوة مع النبى صلى الله عليه وسلم او مع ابى بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين
فوجدته الفى الف ومائتى الف قال فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخى كم على اخى من الدين فكتمه
وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفى الف ومائتى
الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شئ منه فاستعينوا بى قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين
ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة
فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال
فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لى قطعة فقال عبد الله لك
من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقى منها اربعة اسهم ونصف فقدم على
معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال
كل سهم بمائة الف قال كم بقى قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما
بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن

داربينهم بعد وفاء الدين ولا يمنعه قوله بعد ذلك فلما فرغ عبد الله من قضاء الدين لا يشكل على ان قصة وفادة على معوية كانت بعد وفاء الدين وما اتصل به من تاخير القسمة بين الورثة لاستبراء بقية من دين

او دجاجة بالجر والتنوين على الاضافة وكذا للنسفي وفي رواية الا ـ ! فاتي بضم الهمزة وذكر بفتحتين و دجاجة بالنصب التنوين ظ المفعولية كان الراوي لم يستحضر اللفظ كله وحفظ منه لفظ دجاجة قال عن ابن

[illegible]

فليس في الحديث ما يمنع ذلك فلا يصلح للاحتجاج وللفريقين احتجاجات اخرى تتعلق بهذه المسئلة لم اطل بها هنا ۔ كذا في الفتح

اسم الاشارة والهاء بدل من الواو كما قال لا والله يكون ذا القول والمعنى [illegible] لفظ اذن جوابا وجزاء وتقديره لا والله اذا صادق لا يكون او لا يعمل وفي بعض [illegible] مستدرك وما التفسير [illegible]

[illegible]

ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال
حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو
حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال يا معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله عز وجل له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا
من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب
عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا
يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد
جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس قال ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر
ولم يقل يوم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم
واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا الزهري اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال
هوازن ما افاء الله فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو رأينا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك
الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم
بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله

٤٢٥

الحكمة في مشروعية الجزية ان الذل الذي يلحقهم يحملهم على الدخول في الاسلام مع ما في مخالطة المسلمين من الاطلاع على محاسن الاسلام واختلف في مشروعيتها فقيل في سنة ثمان وقيل في سنة تسع، فتح

بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله الى قوله وهم صاغرون يعني اذلاء والمسكنة
مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود و
النصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير
واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال
سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب
ابن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن
الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
ابن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلوة الصبح مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم **حدثنا** الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله
ابن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن
جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك
في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله
رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس وان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس و
ان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا
الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض
العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان له فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما
شئت قال ما انتم فقال نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من
الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين
الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا
الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا

وأما مصرف الفيء والجزية فعطف الجزية على الفيء من عطف الخاص على العام لأنها من جملة الفيء قال الشافعي ... كما مصالح المسلمين ... قال أبو حنيفة ... ولا ... ثانيهما ... الحشر ...

الآتي ذكرها بلفظ بغير حق ... قوله لم يرح بفتح الياء والراء وأصله يراح ... وحكى ابن التين ضم أوله وكسر الراء قال والأول أجود وعليه الأكثر وحكى ابن الجوزي ... فتح أوله وكسر ثانيه من راح يريح والله أعلم كذا في الفتح قال الكرماني ...

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به **حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله
حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم الاحول انه سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ماله أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قال فنسيتها
قال سفيان هذا من قول سليمان **باب** اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني سعيد المقبري عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني
سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال
كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان
كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح
منك وان كنت نبيا لم يضرك **باب** دعاء الامام على من نكث عهدا **حدثنا** ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد
ثنا عاصم قال سألت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين
يشك فيه من القراء الى ناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد
فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم **باب** امان النساء وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ

الى الاشارة الى احتمال طلب العدو للصلح خديعة لا يمنع من الاجابة اذا ظهرت للمسلمين [illegible] ويتوكل على الله سبحانه [illegible] قوله يخيل اليه بلفظ المجهول فان قلت ليس فيه ذكر التي [illegible] تتمة القصة المذكورة في [illegible]

ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **باب** كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سواء الآية **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني
ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر
من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك
باب اثم من عاهد ثم غدر وقول الله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الآية **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلعم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى ثنا هاشم بن القاسم ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم
اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة
بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة
فيمنعون ما في ايديهم **باب حدثنا** عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا
هذا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه ثنا حبيب بن ابي
ثابت حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا
على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية
في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا
فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله
ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو
قال نعم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة

عن ابيه عن اسماء بنت ابی بکر قالت قدمت علیّ امی وهی مشرکة فی عهد قریش اذ عاهد وا رسول الله صلی الله
علیه وسلم ومدتهم مع ابیها فاستفتت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ان امی قدمت علیّ وهی
راغبة افاصلها قال نعم صلیها **باب** المصالحة علی ثلثة ایام او وقت معلوم
حدثنا احمد بن عثمان بن حکیم ثنی شریح بن مسلمة ثنا ابراهیم بن یوسف بن ابی اسحق ثنی البراء
ان النبی صلی الله علیه وسلم لما اراد ان یعتمر ارسل الی اهل مکة یستأذنهم لیدخل مکة فاشترطوا علیه ان لا یقیم
بها الا ثلث لیال ولا یدخلها الا بجلبان السلاح ولا یدعو منهم احدا قال فاخذ یکتب الشرط بینهم علی بن ابی طالب
فکتب هذا ما قاضی علیه محمد رسول الله قالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبایعناك ولکن اکتب هذا ما قاضی
علیه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وکان لا یکتب قال فقال لعلی امح
رسول الله فقال علیّ والله لا امحوه ابدا قال فارنیه فاراه ایاه فمحاه النبی صلی الله علیه وسلم بیده فلما دخل
ومضی الایام اتوا علیا فقالوا مر صاحبك فلیرتحل فذکر ذلك علی لرسول الله صلی الله علیه وسلم
فقال نعم ثم ارتحل **باب** الموادعة من غیر وقت وقول النبی صلی الله علیه وسلم اقرکم علی ما
اقرکم الله به **باب** طرح جیف المشرکین فی البئر ولا یؤخذ لهم ثمن **حدثنا** عبدان بن عثمان
اخبرنی ابی عن شعبة عن ابی اسحاق عن عمرو بن میمون عن عبد الله قال بینا رسول الله صلی الله علیه وسلم
ساجد وحوله ناس من قریش من المشرکین اذ جاءه عقبة بن ابی معیط بسلا جزور فقذفه علی ظهر النبی صلی الله
علیه وسلم فلم یرفع راسه حتی جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت علی من صنع ذلك فقال النبی صلی الله
علیه وسلم اللهم علیك الملأ من قریش اللهم علیك اباجهل بن هشام وعتبة بن ربیعة وشیبة بن ربیعة وعقبة بن ابی
معیط وامیة بن خلف او ابی بن خلف فلقد رایتهم قتلوا یوم بدر فالقوا فی بئر غیر امیة او ابی فانه کان رجلا
ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان یلقی فی البئر **باب** اثم الغادر للبر والفاجر **حدثنا**
ابو الولید ثنا شعبة عن سلیمان الاعمش عن ابی وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبی صلی الله علیه
وسلم قال لکل غادر لواء یوم القیمة قال احدهما ینصب وقال الآخر یری یوم القیمة یعرف به **حدثنا**
سلیمان بن حرب ثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول لکل
غادر لواء ینصب بغدرته **حدثنا** علی بن عبد الله ثنا جریر عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم فتح مکة لا هجرة ولکن جهاد
ونیة واذا استنفرتم فانفروا وقال یوم فتح مکة ان هذا البلد حرمه الله یوم خلق السموات والارض فهو
حرام بحرمة الله الی یوم القیمة وانه لم یحل القتال فیه لاحد قبلی ولم یحل لی الا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله الی یوم القیمة لا یعضد شوکه ولا ینفر صیده ولا یلتقط لقطته الا من عرفها
ولا یختلی خلاه فقال العباس یا رسول الله الا الاذخر فانه لقینهم ولبیوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق باب ما جاء في قول الله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه الآية وقال الربيع ابن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيي علينا حين انشأكم وانشأ خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاء اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين

وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الآية والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي نا ابن علية عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان

تشبيه بالساجد عند الغروب فان قلت فيم تستأذن قلت الظاهر انه في الطلوع من المشرق والله اعلم بحقيقة الحال قاله الكرماني ، قوله والشمس تجري لمستقر لها قال

المعنى قال بعض اهل التفسير معناه ان الشمس تجري لاجل قدر لها يعني الى انقطاع مدة الدنيا وقال بعضهم مستقرها ابعد ما تنتهي اليه في صعودها وارتفاعها لاطول يوم من الصيف ثم تأخذ في النزول الى اقصى مشارق الشتاء لاقصر يوم في السنة واما قوله مستقرها تحت العرش فلا ينكر ان يكون لها

[illegible]

[illegible]

وقيل معناه هل اوحي اليه وبعث نبيا والاول اظهر لان امر نبوته كان مشهورا في الملكوت وقيل سؤالهم كان للاستعجاب والاستبشار بعروجه وقد وصل ليشر بوا بدا اذ من البين عندهم ان احدا لا يترقى الى السموات
رؤية الانبياء مواضع الروايات وانعها كما في اللمعات

لما انكر عمر رضي الله عنه على حسان فشهد ابو هريرة على هذا ومر الحديث مع بعض بيانه في ص في كتاب الصلوة في باب الشعر في المسجد

قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من
هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم
سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه
آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما
الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلوة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون
صلوة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته
فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا
فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي و
خففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في
البيت المعمور **حدثنا** الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله و
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل
النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة **حدثنا** محمد
ابن سلام ثنا مخلد انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض **حدثنا** محمد ثنا ابن ابي مريم ثنا الليث ثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد
انا ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل
باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه
وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم
ايده بروح القدس قال نعم **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

الحسّان اهجهم او هاجهم وجبرئيل معك **حدثنا** اسحق انا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس
بن مالك قال كانّي انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم وزاد موسى موكب جبرئيل عليه السلام **حدثنا** فروة
ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم
كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو
اشده عليّ ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول **حدثنا** آدم ثنا شيبان ثنا يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله
دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجو ان تكون منهم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبرئيل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم ثنا عمر بن ذر ح و
حدثني يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجبرئيل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا الآية **حدثنا** اسمعيل ثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى
سبعة احرف **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري ثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل وكان جبرئيل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبرئيل اجود بالخير
من الريح المرسلة وعن عبد الله انا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبرئيل كان يعارضه القرآن **حدثنا** قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر
شيئا فقال له عروة اما ان جبرئيل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال
سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فامّني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي جبرئيل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال وان
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم فيقول كيف تركتم
عبادي فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون **باب** اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء

بالطبا قيهان بالشاعل من بكرة كذا في الفتح قوله فكان قاب قوسين اي مقدارها قوله او ادنى اي على تقديركم كقوله تعالى او يزيدون والمقصود تمثيل ملكة الاتصال وتحقيق استماعه

بالذكر على البرزخ البعد الملبس قوله فاوحى اي جبرئيل الى عبده اي عبد الله واضماره قبل الذكر لكونه معلوما قوله تعالى ما انزل على قلبها اوله ما اوحى اي جبرئيل وفيه تفخيم للوحي به او الله اليه وقيل الضمائر كلها لله تعالى وهو المعني بشديد القوى كما في قوله تعالى هو الرزاق ذو القوة المتين ودنوه

[illegible]

قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبرئيل في صورته وخلقه سادًّا
ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق
قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذلك جبرئيل كان ياتيه في صورة
الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء
عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فقالا الذي يوقد النار مالك خازن النار و
انا جبرئيل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة
وابن داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنى عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا
انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي قد جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر ثم فانذر الى
قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة ح
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال
شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال
في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس
الملائكة المدينة من الدجال **باب** ماجاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق
كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اوتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه
بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة في
الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم
وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك
نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق
ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا
ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا
باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري
حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من
اهل النار فمن اهل النار **حدثنا** ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر فقال اعليك اغار يا رسول الله **حدثنا**
حجاج بن منهال ثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم
الآخرون وقال ابو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين **حدثنا** محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب
والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن
لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني
العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب **حدثنا** محمد بن ابي بكر
المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون
الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن
الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين ثني ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة افضل من هذا **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله

الى منزلة سعد في الجنة لان ادنى ثيابه المعد للوسخ والامتهان خير عن هذه الجبة فغيره افضل منه فان قلت فما وجه تخصيص سعد به قلت لعل منديله كان من جنس

قال ثم قيل لهم ذوقوا عذاب الحريق عن فقدان الذوق بمعنى المباشرة والتجربة لا بمعنى ذوق الفم وقد يقال في كلام العرب ذوقوا بمعنى باشروا وجربوا كما في الكرماني قوله ربح قال ثم قياس

امر النساء دون ما سواه من الدين فلا حاجة في الحقدس بلا نبوته ولا نفقه فما اصابه منه عا شريعة الخير جاء مختصرا في كل في شط مثلثة وكتف وعنق ومنبر وعتل

[illegible]

سائر الشهور وانزال الرحمة والتفاضل المذكور حاصل ايضا . قوله عليه السلام اذا جنح الليل او كان جنح الليل وفي رواية الكليني او قال كان جنح الليل وهو بضم الجيم وكسرها والمعنى اقبل بعد غروب الشمس يقال جنح الليل اقبل

تسلط على من لم يجره الله منه ، قوله فيقرها بضم القاف وشدة الراء وفي بعضها من الاقرار قال الخطابي يقال قررت الكلام في اذن الاصم اذا وضعت فيك في صماخه فتلقيه فيه كما

[illegible]

يأتكم رسل منكم الآية اما وجه الدلالة على العقاب فقوله ثم ينذرونكم واما على الثواب فقوله ولكل درجات مما عملوا الآية قوله قال مجاهد الخ اي قال مجاهد في تفسير قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا اي كفار

من بني إسرائيل أي طائفة منهم فقدوا أو لا يدرى ما وقع لهم وإني لأظنهم مسخهم الله ثم الفيران والدليل عليه أن بني إسرائيل لم يكونوا يشربوا ألبان الإبل والأرانب أيضا لا يشربها ... أنا أقرأ التوراة وهو استفهام

الجمل تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ثني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن
ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ
حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد ثنا يزيد بن
زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة
والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة و
الكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد ثنا كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال
خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا
المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان
للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرني يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت
حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة
وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا
نصر بن علي انا عبد الاعلى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في
هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال ثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا اسمعيل ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء
تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة باب
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
ابن بلال ثني عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا الحسن بن صباح ثنا اسحاق الازرق
ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي
يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله

كذلك الانوحي والترياق كذا في الكرماني والخير الجاري قوله مومسة بضم الميم الاولى وسكون الواو وكسر الميم الثانية وهي الزانية الفاجرة والركي بفتح الراء وكسر الكاف وشدة التحتية البئر

الطول العرض القرن الذي قبله فانتهى تناقص طول الخلق الى هذه الاقدار واستقر الامر على ذلك ويشكل على هذا ما يوجد الان من آثار الامم السالفة . ثمود فان مساكنهم تدل على ان قاماتهم لم تكن مفرطة

الكرماني قال العيني مطابقته للترجمة من حيث ان القاتل هو قابيل وهو ابن آدم من صلبه وهو داخل في لفظ الذرية في الترجمة " قوله الارواح جنود مجندة قال النووي معناه جموع مجتمعة وانواع مختلفة واما تعارفها

بمنزلة الذرية للادم لا ولد قال ابن بطال آدم ليس برسول ١٢ كذا في الكرماني قوله شفع من التشفيع وهو قبول الشفاعة كذا في الكرماني قال في اللمعات اعلم ان الشفاعات الاخروية انواع وكلها ثابتة لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم بعضها على الخصوص وبعضها بالمشاركة ونبيه

[illegible]

هو المتقدم فيها وهو الذي يفتح باب الشفاعة او لا صلعم ثم الشفاعات كلها راجعة الى شفاعته وهو صاحب الشفاعات بالاطلاق ١٢ حق قوله مثل قراءة العامة يعني قرأ رسول الله صلعم بالادغام

ص ۱۷۸

أربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن
علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار فقالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال
إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال
من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد
فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد **حدثنا**
خالد بن يزيد ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل
من مدكر **باب** قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تبارك وتعالى إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض

باب قول الله عز وجل ويسئلونك عن ذي القرنين إلى قوله سببا طريقا إلى قوله آتوني زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا أجرا قال
انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال
ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال
بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء ألزقه بالأرض وناقة
دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب من الأرض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج
حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد
مثل البرد المحبر قال رأيته **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت
أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه
الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين **حدثنا** إسحاق بن نصر ثنا أبو أسامة
عن الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف
تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا
ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث
أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض

[illegible]

... الليفة ومن الحديث في الحج «الخ» قوله بالقدوم روي بتخفيف الدال وتشديدها قيل آلة النجار يقال لها القدوم بالتخفيف لا غير واما القدوم الذي هو مكان بالشام ففيه التشديد والتخفيف ومن رواه

وكثر الراوي [illegible]

٤٧٧

ح وثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها قال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابوهريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء **حدثنا** عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه ثنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال وكان ينفخ على ابراهيم عليه السلام **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** يزفون النسلان في المشي **حدثنا** اسحق بن ابراهيم بن نصر ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري ثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذن

كانت وهبت هاجر لابراهيم فحملت منه باسمعيل فلما ولدته غارت منها فحلفت لتقطعن منها ثلثة اعضاء فاتخذت هاجر منطقا فشدت به وسطها وهربت وجرت ذيلها لتخفي اثرها على سارة

[illegible]

وكونها محل الوطي فاستنبط منه البلغاء عند ذلك من كنايات الطلاق كذا في الفتح كوله قوله فيما لا يخلو يقال اخل الرجل اللبن اذا لم يشرب غبرا يعني ان المداومة عليها لا يوافق الامزجة الا في مكة من اثر

اي عودها

اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت
نعم هو يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث
عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه
فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك
قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك
رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول
البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو
ثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج
باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة
فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم
الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى
لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا
فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت
فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث
ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت
ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء
ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا
على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك
او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم
فقال اين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته فقال انت
ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امرأته
ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم
صلى الله عليهما وسلم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل
ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذن افعل او كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة

[illegible]

… لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو او قاله من قبل ان يعلم الله بانه افضل من ابراهيم وهو كما في مسلم ان رجلا قال للنبي صلعم يا خير البرية قال ذلك ابراهيم كذا في الجميع والفتح و قال في الفتح واختلف السلف في المراد بالشك

تحیی الموتی قال اولم تؤمن قال بلی ولکن لیطمئن قلبی ویرحم الله لوطا لقد کان یاوی الی رکن شدید ولو لبثت فی السجن طول
ما لبث یوسف لاجبت الداعی **باب** قول الله عز وجل واذکر فی الکتاب اسمعیل انہ کان صادق الوعد **حدثنا**
قتیبة بن سعید ثنا حاتم عن یزید بن ابی عبید عن سلمة بن الاکوع قال مر رسول الله صلی الله علیه وسلم علی نفر من اسلم
ینتضلون فقال رسول الله صلعم ارموا بنی اسمعیل فان اباکم کان رامیا ارموا وانا مع بنی فلان قال فامسک احد الفریقین
بایدیهم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما لکم لا ترمون فقالوا یا رسول الله کیف نرمی وانت معهم فقال ارموا وانا معکم
کلکم **باب** قصة اسحق بن ابراهیم النبی صلی الله علیه وسلم فیه ابن عمر وابو هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب**
قوله تعالی ام کنتم شهداء اذ حضر یعقوب الموت اذ قال لبنیه الایة **حدثنا** اسحاق بن ابراهیم سمع المعتمر عن عبید الله
عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی هریرة قال قیل للنبی صلی الله علیه وسلم من اکرم الناس قال اکرمهم اتقاهم
قالوا یا نبی الله لیس عن هذا نسالک قال فاکرم الناس یوسف نبی الله ابن نبی الله ابن نبی الله ابن خلیل الله قالوا لیس عن هذا
نسالک قال افعن معادن العرب تسالونی قالوا نعم قال فخیارکم فی الجاهلیة خیارکم فی الاسلام اذا فقهوا **باب**
ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة الی فنساء مطر المنذرین **حدثنا** ابو الیمان ثنا شعیب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال یغفر الله للوط ان کان لیاوی الی رکن شدید
باب قوله فلما جاء ال لوط المرسلون قال انکم قوم منکرون انکرهم ونکرهم واستنکرهم واحد یهرعون
یسرعون دابر اخر صیحة هلکة للمتوسمین للناظرین لبسبیل لبطریق برکنه بمن معه لانهم قوته ترکنوا تمیلوا **حدثنا** محمود ثنا
ابو احمد ثنا سفین عن ابی اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبی صلی الله علیه وسلم فهل من مدکر **باب**
قول الله عز وجل والی ثمود اخاهم صالحا وقوله کذب اصحب الحجر المرسلین الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وکل ممنوع فهو حجر و
منه حجر محجور والحجر کل بناء تبنیه وما حجرت علیه من الارض فهو حجر ومنه سمی حطیم البیت حجرا کانه مشتق من محطوم مثل قتیل
من مقتول ویقال للانثی من الخیل حجر ویقال للعقل حجر وحجی واما حجر الیمامة فهو المنزل **حدثنا** الحمیدی ثنا سفین ثنا هشام
ابن عروة عن ابیه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم وذکر الذی عقر الناقة فقال انتدب لها رجل
ذو عز ومنعة فی قومه کابی زمعة **حدثنا** محمد بن مسکین ابو الحسن ثنا یحیی بن حسان بن حیان ابو زکریا ثنا سلیمان
عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما نزل الحجر فی غزوة تبوک امرهم ان لا یشربوا من بئرها
ولا یستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقینا فامرهم النبی صلی الله علیه وسلم ان یطرحوا ذلک العجین ویهریقوا ذلک
الماء قال ویروی عن سبرة بن معبد وابی الشموس ان النبی صلی الله علیه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبی صلی
الله علیه وسلم من اعتجن بماءه **حدثنا** ابراهیم بن المنذر ثنا انس بن عیاض عن عبید الله عن نافع ان عبد الله بن
عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من بیارها واعتجنوا به فامرهم
رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یهریقوا ما استقوا من بیارها وان یعلفوا الابل العجین وامرهم ان یستقوا من البئر التی
کان تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع **حدثنا** محمد ثنا عبد الله عن معمر عن الزهری اخبرنی سالم بن

مر الحديث مطولا مع بيانه في ص ٣٩٣ في كتاب الشهادات ١٢

لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلعم فانزل الله ما انزل
فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم
فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم
البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله اذا
استيأسوا استفعلوا من يئست منه اي من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه من الرجاء **حدثنا**
عبدة ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن
الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام

باب قول الله عز وجل وايوب اذ نادى ربه الاية اركض اضرب يركضون يعدون **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا الى قوله نجيا يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي
ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده
فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل الله عز وجل على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب
السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره

باب قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد
المقدس طوى آنست ابصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس الاية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي
سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا
يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون ردءا عونا يقال قد اردأته على ضيعته اي اعنته عليها والجذوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كل ما لم ينطق بحرف
او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى
خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو
من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه
الضحى الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد
قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من

فقذفتها القيتها القى صنع فتنى موسى هم يقولونه اخطا الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل **حدثنا** هدبة
بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسرى به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب **باب** قول الله عز وجل وهل اتاك
حديث موسى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رايت موسى واذا هو رجل
ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه
ولد ابراهيم صلى الله عليه وسلم ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت ابا العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى
جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن
جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا
هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم
فصامه وامر بصيامه **باب** قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة الى قوله وانا اول المؤمنين
يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله تعالى ان السموات والارض كانتا رتقا
ولم يقل كن رتقا ملتصقين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي
ام جوزي بصعقة الطور **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر **باب** طوفان
من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده
باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام **حدثنا** عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي
بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل

٤٨١

ذكر هذا استطرادا اذ لا تعلق له بقصة موسى عليه السلام وكذا وقع قوله تعالى ملتصقين قال ابو عبيدة الرتق التي ليس فيها ثقب ثم فتق الله السماء بالمطر وفتق الارض بالشجر

قوله سقط الخ قال ابو عبيدة في قوله تعالى ما سقط في ايديهم يقال لكل من ندم وعجز عن شيء سقط في يده ،، خير جاري

ولا يسقط موسى اكتفاء بصعقة في الطور وهذا فضيلة توجب فضلا وامتيازه من هذه الجهة ولا يلزم منه كونه افضل من نبينا صلى الله عليه وسلم مطلقا ،، ملتقط من الكرماني واللمعات ومر بعض بيانه في ص ٣٢٥ في كتاب

جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه
فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى عليه السلام ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله عز وجل في كتابه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي
عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا
فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله
في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية
ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره فاتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام
قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا
تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على
ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال
له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس
فنزع لوحا فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه
بيده هكذا واومى سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من
لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فاقامه مائلا اومى بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم

قوله فادارأتم يريد تفسير قوله تعالى وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها أي اختلفتم وهو تفسير أبي عبيدة قال وهو من التدارئ وهو التدافع قال الشيخ ابن حجر في فتح الباري والله

في قوله وراءكم ظهريا اي القيتموه خلف ظهوركم ولم تلتفتوا اليه. قوله مكانتكم قال ويا قوم اعملوا على مكانتكم اي المكان والمكانة واحد قوله كأن لم يغنوا قال لم يعيشوا ولم يقيموا فيها قال فلا تأس على القوم الكافرين ولا تحزن

شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا
تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني
الاعمش ح وثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي
يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام
فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال
يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا
من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور
ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
متى باب قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون اذ تأتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون الى قوله خاسئين بئيس شديد باب قول الله عز وجل وآتينا داود
زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه
والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم
فيفصم افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل
الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك
فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق
افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما
وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابي ثابت

عن ابي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى باب احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي انه سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلوة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب

واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى فصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط ولا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكرياء ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد ثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام بن حوشب عن مجاهد قال قلت لابن عباس انسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب

قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشيطين على ملك سليمان وقوله ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له اذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كحياض الابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور الا دابة الارض الارضة تاكل منساته عصاه فلما خر الى قوله في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

٤٨٦

ابليس في المفاصل والعظام قرأ حمزة والكسائي بكسر العين وابن مسعود بفتحها ١٢ قوله سويا اي سوي الخلق ما به من خرس و بكم ١٢ بيضاوي

قوله لم تركب بعيرا قط اراد ابو هريرة بذلك ان مريم لم تدخل في النساء المذكورات بالخيرية لانه قيدها بركوب الابل ومريم لم تكن ممن تركب الابل فكانه كان يرى انها افضل النساء مطلقا. فتح

واغرب من قال انه اسم رجل كان مشهورا بالفساد فاستعاذت منه. فتح

جازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل
رجل يقال له جريج يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات و
كان جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل لها
ممن فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال
الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب
ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه
قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني
مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة
يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر ح وحدثني محمود ثنا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت
عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده
به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير ثنا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة
عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر
واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال قال عبد الله
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب
لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا
هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت
فقلت من هذا قالوا هذا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد
قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا
رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت
فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس
به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا ابو سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه
نبي حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال

الذمة على دينهم وعادا كما هو الآن والاظهران المراد هو الاول اعني ابطال دين النصرانية ومحو آثارها ... ٩٩٣ ويضع الحرب في رواية الكشميهني الجزية والمعنى ان الدين يصير

[illegible]

يتعلق بتقوية الدين واعتلوا بان الوعيد ورد في حق من كذب عليه لا له وهو استدلال باطل لان المراد بالوعيد من نقل عنه الكذب، كذا في الفتح في شرح الحديث في العلم

المسئلة ثم قوله ام حسبت ان اصحاب الكهف كانا لا يرفع عن المسلط · الشكيمي وحدها الى آخر الزهرة والغير في اولى الباب وله · · · · الاقاسير بما رقم في قصة اصحاب الكهف في سقط

[illegible]

ارتكابهم ما ارتكبوا من المناهي ثم قوله محدثون بفتح الدال المشددة قال الخطابي المحدث الملهم يلقى الشيء في روعه فكانه قد حدث به يظن فيصيب ويخطر الشيء بباله فيكون وهذه منزلة جليلة من منازل الاولياء

٥٤٩٢

راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا
ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ
ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما
هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا
استنقذها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا
انا وابو بكر وعمر وما هما ثم **حدثنا** علي حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره
جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض
انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية
قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل
اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء من
عباده وان الله سبحانه جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا
يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال
سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت

في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال اني لم اعمل خيرا قط فاذا مت
فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه
برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحيوة اوصى اهله
اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم
في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله
لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما
فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها
تاكل من خشاش الارض حدثنا احمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود
عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال اخبرني سالم
ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم
القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى

قوله من كلام النبوة اي مما اتفق عليه الانبياء اي ما من نبي الا وقد ندب اليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم وذلك لانه امر اطبقت عليه العقول والجملة الشرطية اسم ان على تقدير القول وخبره على تاويل
... انه فرض يوم الجمعة للعبادة ووكل الى اختيارهم فقالت اليهود الى السبت والنصارى الى الاحد وهدانا الله الى يوم الجمعة الذي هو افضل الايام

٤٩٦

على كل مسلم في كل سبعة ايام يوما يغسل راسه وجسده حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن
مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر
فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه
غندر عن شعبة **باب** المناقب وقول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
الآية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب
البعيد والقبائل دون ذلك **حدثنا** خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من
اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله **حدثنا** قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم
كان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة **حدثنا** موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثتني
ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت
وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة **حدثنا**
اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية و
تجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه **باب حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاؤس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال
سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه
قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل
عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر
والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت
اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب

[illegible]

مطلوب قلت المراد منه معية القصد الى الخير واصلاح النية والتدرب للقتال ان يكون مع الحديث [illegible] باب كذا هو بلا ترجمة وهو كالفصل من الباب الذي قبله ووجه تعلقه به من الحديثين

حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه
وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** علي بن عياش قال
حدثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم
يقل **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان
بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله **حدثنا** محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه عن صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم
سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان ح وحدثني
محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ارأيتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار
ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان كان اسلم وغفار ومزينة و
احسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء
من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

قوله دعوى الجاهلية ... الاستغاثة عند ارادة الحرب كانوا يقولون يا آل فلان فيجتمعون فينصرون القائل ولو كان ظالما فجاء الاسلام بالنهي عن ذلك، فتح

حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة
المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول
اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل هذا الخبيث لعبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه **حدثنا** ثابت بن محمد قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن
زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية **باب** قصة خزاعة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من
الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب قصة اسلام ابي ذر **باب** قصة زمزم
حدثنا زيد بن اخزم قال حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا
ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه
نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت
رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت
لا اعرفه واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل
غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت
غدوت الى المسجد لاسأل عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما آن للرجل ان يعرف منزله بعد
قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي
اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه
فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث
ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى
ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني
فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق

لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال
ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت
بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس
قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله **باب** جهل العرب **حدثنا** ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين
قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب** من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية
وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحاق بن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب **حدثنا** عمر بن حفص قال
ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد
اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما **باب** ابن اخت القوم ومولى القوم منهم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال
هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم **باب** قصة
الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام
ايام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** من احب ان لا يسب نسبه **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الهيثم نفحت الدابة اذا رمحت بحوافرها ونفحه بالسيف اذا تناوله من بعيد **باب**
ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم الآية وقوله محمد رسول الله والذين معه
اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم

كذا في العيني قال في الفتح واستدل قوم من الصوفية بحديث الباب على جواز الرقص وسماع الآلات الملاهي وطعن فيه الجمهور باختلاف القصدين فان لعب الحبشة بحرابهم كان للتمرين على

٥٠٢

حدثنا عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض

حدثنا يحيى بن بكير ثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير

حدثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه

حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر

حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال ثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة

حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد

ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من
خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم
احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم
ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في
خدرها حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا
علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه
اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير
ثنا بكر وقال بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى
بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح
ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى
وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثني الحسن بن الصباح
البزار ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابا فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام

فيه — تكان — خرج — صفة — ابو فلان — عيناه

الانفعال اى تنقطع يقال حررته فانصر وفى بعضها انض بالنون والمعجمة وفى بعضها بالوحدة والمعجمة ومعناها قبل ... قوله الّا ينبع بضم الباء وفتحها وكسرها والماء الذى يخرج من نفس الاصبع وينبع من ذاتها واما انه يكثر فى ذاته فيفور من بين الاصابع وهو اعظم فى الاعجاز من نبعه من الحجر ... قوله من [illegible]

كانت تخويفا وانذارا للكافرين المنكرين لها فسم انها كانت انذارا لهم ولكنها كانت مورثة للبشارة والبركة في قلوب المؤمنين المحبين المعتقدين كذا في اللمعات قال الكرماني والحق ان بعضها بركة كتسبيع الخلق الكثير

٥٠٦

اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله
ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم
آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا
معتمر عن ابيه ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلثة قال فهو انا وابي وامي
ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال اوعشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من
اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت
بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر مما قبل بثلث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان من الشيطان يعني
يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل
فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال
حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها
فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو غسان ثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال
سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح
يده عليه وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر انا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا
نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله
عليه وسلم فضمها اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها **حدثنا** اسمعيل
اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان

المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ح وحدثني بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المومنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله وامرنا مسروقا فساله فقال من الباب فقال عمر حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشد كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان احفظ الحديث مني فيهن سمعته يقول قال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل انا سعد الطائي انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم جاءه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين

في القاموس السعف محركة جريد النخل وفيه ايضا الشعفة محركة راس الجبل جمعه شعف وشعوف « ملتقط من الكرماني والخير الجاري قوله من تشرف بلفظ الماضي من التفعل

[illegible]

بفتح الراء فعيلة بمعنى مفعولة وهو الصيد المرمي في النصل هو حديد السهم والنضي بفتح النون وكسر المعجمة على وزن فعيل القدح بالكسر اي العود قدر ما يكون قبل ان يعمل قيل هو ما بين الريش والنصل والقذذ بضم القاف

٥١٠

سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل
فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته. حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر
من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما
يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة. حدثني
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسماعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار
فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على
غنمه ولكنكم تستعجلون. حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد انا ابن عون انبأني موسى بن انس
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط
عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة. حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب قال قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت
تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او
تنزلت للقرآن. حدثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني ثنا زهير بن معوية ثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي
قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها
ظل لم تات عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت
نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة
يريد منها مثل الذي اردنا فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت
افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على
الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله

الله تعالى اعلم بالصواب وسياتي الحديث في مناقب ابي بكر الصديق ان شاء الله تعالى

فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها أرى في
جلد من الارض شك زهير فقال انى أراكما قد دعوتما علىّ فادعوا الله لى فالله لكما ان أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى
الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا
معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابى يعوده
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس
طهور ان شاء الله فقال قلت طهور كلا بل هى حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فنعم اذن حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانى فاسلم
وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبى صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدرى محمد الا ما كتبت
له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا
عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له فى الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا
فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له فاعمقوا له فى الارض ما استطاعوا فاصبح
وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال واخبرنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله حدثنا قبيصة ثنا
سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابى حسين ثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لى محمد الامر من بعده
تبعته وقدمها فى بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفى يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة فى اصحابه فقال لو سألتنى هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذى اريت فيك ما رايت فاخبرنى ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت فى يدىّ سوارين من ذهب فاهمنى شأنهما فاوحى الىّ فى المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدى فكان احدهما العنسى والآخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن
اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن جده ابى بردة عن ابى موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت فى المنام
انى اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة او الهجر فاذا هى المدينة يثرب ورايت فى رؤياى
هذه انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد

٥١٢

واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابونعيم ثنا
زكرياء عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها
حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها
عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها
عما قال فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي
وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في
شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له
عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء
نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة ابن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة وقد عصب راسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام
فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن
عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهما وعيناه تذرفان حدثنا
عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت
وانى يكون لنا الانماط قال اما انه ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امرأته اخري عني انماطك فتقول الم
يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثني احمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن موسى
ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية
ابن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف
النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد

وسيأتي بيانه في غزوة موتة كذا في العيني قوله من انماط بفتح همزة جمع نمط بفتحتين ظهارة الفراش ويطلق ايضا على بساط لطيف الخمل كذا

وكثيرا ما يقع له الكسوف فلا يشعر به الناس حتى يخبرهم الآحاد منهم مع طول زمانه وهذا انما كان في تلك اللحظة التي هي يدرك البصر ولو دامت هذه الاية حتى يشترك فيها العامة والخاصة ثم لم يؤمنوا الا استؤصلوا بالهلاك فان

قوله خربت خبر دعاء او خبر باعتبار انه سيقع محققا فكانه وقع قوله انا اذا نزلنا بساحة قوم ... او تفاؤل لما خرجوا بالمساحي ونحوها من الات الهدم كذا

[illegible]

الغالي تمسك بهذا الحديث من استحباب العقد الاجرة على التحديث وهو تمسك باطل لان مولانا العقد والتحديث بضاعته واما الذي وقع بين عازب وابي بكر فانما هو على مقتضى العادة الجارية بين التجار بان اتباعهم يتعاونون

على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان حدثنا
همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه
لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب
الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح قال حدثني
سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه
ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو
اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر **باب**
فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع
عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب
ثم عثمان بن عفان **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا
من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي **حدثنا** معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا وهيب
عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد
الوهاب عن ايوب مثله **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر **باب** **حدثنا** الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها
ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر **حدثنا** احمد بن ابي
الطيب حدثنا اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر **حدثنا** هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن
واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم
فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك
فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال أثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم

٥٥١٦

مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله
فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار
ثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان ثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات
السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر بن
الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي
فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة
قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال
الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من
الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من
اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة
وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني
سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان
يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال
بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما
تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه
وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزى الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة فى سقيفة بنى ساعدة
فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته
ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا انى قد هيأت كلاما قد اعجبنى خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم
ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال فى كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير
ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا
فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال
عبد الله بن سالم عن الزبيدى قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرنى القاسم ان عائشة قالت شخص
بصر النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال فى الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من
خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر
الناس الهدى وعرفهم الحق الذى عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا جامع بن ابى راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال
قلت لابى اى الناس خير بعد النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال قلت ثم من قال عمر وخشيت
ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لى فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت
عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر و
رسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذى قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبنى وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى فلا
يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هى باول بركتكم يا آل ابى بكر فقالت عائشة
فبعثنا البعير الذى كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت
ذكوان يحدث عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابى فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا
محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان عن شريك بن ابى نمر عن سعيد بن المسيب اخبرنى

ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي
هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره اسأل
عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ
فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب
فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن
يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن
ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا
انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت
فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على
رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال
شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق و
شهيدان حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن
قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن
ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي
قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر وان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما
فالتفت فاذا علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن
عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت
عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه

ابو بكر وعمر فيه دليل على جواز العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا تاكيد وفصل مما لا يجوزه النحويون في النثر الا على ضعف والصحيح جوازه نظما ونثرا كما قاله المالكي ونظيره قول عمر كنت وجار

به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه ثم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي

حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن الماجشون ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم انا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولت قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله ثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة وهو سيد القوم اعني العبقري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال عبد الله بن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان انا عبد الله انا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت

لذلك لا تفني بتبيين قوله والله لو ان لي طلاع الارض بكسر المهملة وتخفيف اللام اي ملؤها كذا في التوشيح قال في خير الجاري فهذا الكلام منه على سبيل الاستيناف على كمال خشيته وانكار نفسه واراد به ان عمر الصغير مع كونه اماما

صدره، قوله فتح ولكن خلص بفتح الجيم وضم اللام ويجوز فتحها اي وصل واراد ابن عدي بذلك ان علم النبي صلعم لم يكن مكتوبا و بل كان شائعا ذائعا حتى وصل الى العذراء المستترة فى صولة

[illegible]

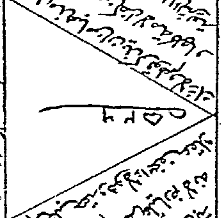
كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان
هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا
هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني
هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه
تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة
الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان **باب** قصة البيعة و
الاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان
وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له
مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله
لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه
الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما
قرأ بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني
او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا
مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر
يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا
صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال
يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد
امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك
تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت

ويقوى بزكوة اموالهم وكلما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم الجناية قوله بذمة الله واتى بل كان الانذر والمراد بالقتال من ورائهم اي اذا قصدهم

تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه
والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا
بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه **مناقب**
علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا
يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه فدعا له فبرأ حتى كأن لم يكن
به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون
لك حمر النعم **حدثنا** قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا
يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا
جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له
ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت
الحديث سهلا وقلت له يا ابا عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره و
خلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين **حدثنا** محمد بن رافع
ثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن
محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك
بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد
على جهدك **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة شكت ما تلقى
من اثر الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال

اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقه الفقهاء يعنون به محمد بن عبد الرحمن كذا في الكرماني قوله فاتى النبي صلعم

[illegible]



[illegible]

... قوله يا ابن ذي الجناحين اشارة الى حديث انه ابدل من يديه ما تطعان
الاية معنى اي كنت احفظها قولا اخير الناس وهي ايضا القرفصة وكان جعفر يكنى بابي المساكين والعكن بضم المهملة ثانية البطن

[illegible]

قوله وانا ثالث الاسلام قال في الاستيعاب ... ثلث الاسلام ... ثلث الرجال ... وهو احد العشرة المبشرة

يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث
الاسلام تابعه ابو اسامة قال ثنا هاشم ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا
يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر
ان احدنا ليضع كما يضع البعير والشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذن وضل عملي
وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي قال ابو عبد الله ثلث الاسلام يقول وانا ثالث ثلثة مع النبي صلى الله عليه
باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني علي بن
حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد
يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا
يجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن
شهاب عن علي بن حسين عن مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى
الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان ثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في
امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به
عائشة باب ذكر اسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا
اهمهم شأن المرأة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي ثنا سفيان قال ذهبت اسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان
فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امرأة من بني
مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان
بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها
حدثني الحسن بن محمد ثنا ابو عباد يحيى بن عباد ثنا الماجشون انا عبد الله بن دينار قال نظر
ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي

٥٢٨

اي قريبا من حق القصر واعظم وقد روي بالباء الموحدة من العبودية وكانه على ما قيل كان اسود اللون ، كذا في فتح الباري والقسطلاني ، ١٢

فقال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا معتمر سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري ثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال ابو عبد الله وزادني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت

قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اوليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح

حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن ابي قلابة ثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة

باب مناقب الحسن والحسين وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن انه سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد ثنا معتمر سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم ثنا حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك قال اتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رأيت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول

٥٣٠

قد كانوا اجترأوا على قتل الحسين بن علي رض ١٢ قوله هما ريحانتاي وفي بعضها ريحاني والريحان الرزق او المشموم لان الاولاد يشمون ويقبلون فكأنهم من جملة الرياحين ١٢

[illegible]

وابو الدرداء وسمعه سائر الناس وابوه فهذا كلن عبد الله ان المعوذتين ليستا من القرآن قوله برد وتخاى من قراءة والذكر والاخر الى قراءة وما خلق الذكر انتهى قوله وعدا ما ترك القول فيه والانكار عليه فانه قد صح

مرتبانه في ص ... قال في الفتح قال ابن التين ان اريد بالتفضيل كثرة الثواب عند الله فذلك امر لا يطلع عليه فان عمل القلوب افضل من عمل الجوارح وان اريد كثرة العلم فعائشة لا محالة وان اريد

باب مناقب الانصار والذين تبوّؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارأيت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك

فى اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار
فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة **حدثنا**
الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤونة وتشركونا فى الامر قالوا
سمعنا واطعنا **باب** حب الانصار **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرنى
عدى بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم او قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار **باب**
قول النبى صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الى **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبى صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه
قال من عرس فقام النبى صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الى قالها ثلاث مرار
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرنى هشام بن
زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبى
لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذى نفسى بيده انكم احب الناس الى مرتين
باب اتباع الانصار **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن
زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبى اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا
منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابى ليلى قال قد زعم ذلك زيد **حدثنا** آدم قال حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم
اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابى ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن
ارقم **باب** فضل دور الانصار **حدثنى** محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابى اسيد قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفى كل دور الانصار
خير فقال سعد ما ارى النبى صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل و
بنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم
عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال او ليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن
اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه ستصيبكم اثرة بعدي باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش
الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال
فاغفر للانصار حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت
الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار باب ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الاية حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله
ابن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم

ابن عمرو بن مالك بن الاوس اجتمع مع سعد بن معاذ في الحارث بن الخزرج وهذا الخزرج ليس هو الخزرج الذي يقابل الاوس وانما سمي على اسم عم اللذي بن الخزرج

٥٣٧

من السيد قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني

احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب منقبة اسيد

بن حضير وعباد بن بشر حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال اخبرنا قتادة عن

انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق

النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس

كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب معاذ بن جبل حدثني

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي

ومعاذ بن جبل باب منقبة سعد بن عبادة وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا

اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال ابو اسيد قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة

وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب مناقب ابي بن كعب حدثنا ابو الوليد

قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله

بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من

اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى باب مناقب

زيد بن ثابت حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة

عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل

وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي باب مناقب ابي طلحة حدثنا

ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن

النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان

ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل

فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله

بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام

سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها

ماتت بمكة قبل الهجرة بخمس سنين او اربع او ثلاث وقيل الصحيح كذا في الجامع وغيره **قوله** خير نساء ها الخ الضمير في الاولى عائد الى الامة التي كانت فيهم مريم وفي الثانية الى هذه الامة

والقصب محركة الدر الرطب والزبرجد الرطب المرصع بالياقوت ومنه بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب قاموس

حدثني عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا أبي قال حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد
من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة
فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله
ابن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب **وقال** إسمعيل بن خليل أخبرنا علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها **باب** ذكر جرير بن عبد
الله البجلي **حدثنا** إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال
جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس
عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة
قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه
فدعا لنا ولأحمس **باب** ذكر حذيفة بن اليمان العبسي **حدثني** إسمعيل بن خليل قال أخبرنا
سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت أخراهم
فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله **باب** ذكر هند بنت عتبة
ابن ربيعة **وقال** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك
ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه
إلا بالمعروف **باب** حديث زيد بن عمرو بن نفيل **حدثني** محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم

لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله
عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه
وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم
تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث
عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسئل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم
فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد
ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه
الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله
قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه قال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم
وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره
الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا
اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت
دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها **باب بنيان الكعبة** حدثنا محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك
يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله
جدره قصير فبناه ابن الزبير **باب ايام الجاهلية** حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى قال هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء
صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون
اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين

بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال
جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا
ابو النعمن قال حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس
يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل
هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرء من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من
قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسئول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي
جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك
رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء قال
اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش
في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب
ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت
جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذت
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى
وازت برؤسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه
ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية
يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله
عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة
حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملاى متتابعة
قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا

اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال

بكسر القاف وسكون الزاي واحدة القزع [illegible]

قوله وابي بضم المعجمة وفتح الموحدة وشدة التحتية كذا في الكرماني ومر الحديث في ص ٣٧ في كتاب الوضوء

وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف وابي بن خلف شيبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية
او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور حدثني
سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس
عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس
فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله
الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل
اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش بن
الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيي بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي
قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في
عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيي بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام
عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص باب اسلام ابي بكر الصديق حدثني
عبد الله بن حماد الاملي قال حدثني يحيي بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر باب اسلام سعد حدثني اسحق قال
اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما
اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام باب ذكر الجن وقول الله تعالى
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر
عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني
ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيي بن سعيد قال
اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعها فقال
من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي
حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن
نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما باب اسلام ابي ذر حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر
من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته

يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم
مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل اضطجع فرآه
علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد
وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما آن للرجل أن يعلم
منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك
فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت
ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك
قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك
فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى
بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب
عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد
لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه

باب إسلام سعيد بن زيد

حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول
والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

باب إسلام عمر بن الخطاب

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر
عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف
بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلوني إن أسلمت
قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون
فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا
صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن
سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال
لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم

استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك
به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق اذ جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها
من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل
فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا
اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لقد رأيتني موثقي عمر على الاسلام
انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض

باب انشقاق القمر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا بشر بن المفضل قال حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
اية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت
فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمن بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
ابن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن
في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج الى الصلوة فقلت
له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة
جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان
عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه
فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاولين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها فقال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن **حدثنا** يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمن عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا تابعه عبد الصمد

قوله كبر اربعا هذا يدل على ان تكبيرات الجنازة اربع ... في المرقاة مع اختصار وقد مر بيان ان صلوته صلعم على النجاشي وعلى القبر من خصوصياته صلعم في ص ... وايضا في ص ...

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم
النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه
وكبر عليه اربعا **باب** تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر **باب قصة ابي طالب حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا
العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك
قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار **حدثنا** محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه
حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت
انك لا تهدي من احببت **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم
القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن
ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه **باب** حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه **باب** المعراج **حدثنا** هدبة بن خالد قال
حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت
للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت
بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض

وفي شرح مسلم قال ابن مقاتل الباطنان هو السلسبيل والكوثر والظاهران النيل والفرات

اي للاسراء وليس المراد والاستفهام من اصل البعثة فان ذلك لا يخفى على الملائكة الى هذه المدة وهو الصحيح ١١ مرقاة

هذا الاسلام والاستقامة قال معناه واحد اعلم انه الخبيرة علامة الاسلام والاستقامة واما الخمس فاقام الخبايث ١١ لمعات مختصرا ومن الحديث مرارا ١١

٥٥٠

فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى
فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال
سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب**
وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور **حدثنا**
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب
العقبة **حدثنا** اسحق بن منصور قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء
عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله

كذا في المرقاة قوله ﷺ لا هجرة بعد الفتح اي من مكة لانها صارت دار اسلام اما سائر بلاد الكفر فالهجرة منها باقية ، توشيح مجمع

٥٥٢

بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام
عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل
قال حدثنا روح قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو
ابن ثلث وستين حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكرياء بن
اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث
عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا
وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة
الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين
تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر
لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار
ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال
لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا
لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر

من قولهم كدت الرجل اذا طلبت له الغوائل ومكرت به وهي بعينها من باب الافتعال التي يطلب لها ما فيه من المكروه ١٢ قس ك

اخره قوله كانت اي كن بات بمكذ يظهر في ثلث للكفار ١٢ ك ومر بعض بيان الحديث في ص ٣٠٧ في الكفالة ١٢

٥٥٥٢

الا اوعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام فيرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من

فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما

حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر رسول الله

الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت

الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه

اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر

فهيرة والدليل فاخذ بهم على طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك

وهو ابن اخي سراقة ابن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل

قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما من قتله واسره

انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال

يا سراقة اني قد رأيت آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم

فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة

قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي

من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب

حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت

الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي

اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت

في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت

قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي

فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس

ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم

اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال اخف

فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله

الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في

المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض

بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه

حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل

مَن يهود على اُطُم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصُر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مُبَيَّضِين يزول بهم
السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدّكم الذى تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح
فتلقّوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهرة الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم فى بنى عمرو بن عوف وذلك
يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
من جاء من الانصار ممن لم يرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيّى ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بنى عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسّس المسجد الذى اُسّس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشى معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين
يتيمين فى حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله
المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه
لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا
وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن فى بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال
خيبر هذا ابرّ ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسمّ
لى قال ابن شهاب ولم يبلغنا فى الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه
الابيات حدثنى عبد الله بن ابى شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة
عن اسماء صنعت سفرة للنبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر حين ارادا المدينة فقلت لابى ما اجد شيئا
اربطه الا نطاقى قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن
مالك بن جعشم فدعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لى ولا اضرك فدعا
له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه
كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثنى زكريا بن يحيى عن ابى اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متمّ فاتيت المدينة فنزلت
بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبى صلى الله عليه وسلم فوضعته فى حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل فى فيه فكان اول شىء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة
ثم دعا له وبرّك عليه وكان اول مولود ولد فى الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن على بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهى حبلى حدثنا قتيبة عن ابى اسامة

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك
قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله
عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول
هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه
الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول
النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا
ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن
سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا
بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال
اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم
عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال
يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن
الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة
قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى

لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد له شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه بها ونجعل على رجليه اذخرا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال
حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي
عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل
يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي
لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعد نجونا منه كفافا راسا
براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل عن عاصم
عن ابي عثمن قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال فقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت
عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه يهرول هرولة حتى دخل عليه
فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله
عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا
ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل
في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في
غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال
فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن
حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمن بن عبد الرحمن قال حدثنا
محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى
الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها
بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة

ابن وساج حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه
ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر
ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش وماذا بالقليب قليب
بدر من الشيزى تزين بالسنام ؛ وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام تحيي بالسلامة
ام بكر ؛ وهل لي بعد قومي من سلام ؛ يحدثنا الرسول بان سنحيى وكيف حياة اصداء وهام
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر
اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي وقال محمد
ابن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم
ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب

مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال انبأنا ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقولون قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت
فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله ؛ والموت ادنى من
شراك نعله ؛ وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول شعر الا ليت
شعري هل ابيتن ليلة ؛ بواد وحولي اذخر وجليل ؛ وهل اردن يوما مياه مجنة ؛ وهل يبدون
شامة وطفيل ؛ قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا

٥٥٥١

مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمن وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمن فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي حدثني الزهري مثله **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمن بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم

٥٥٩

محذوف الاداة ومطابقة هذا الحديث للترجمة قال العيني من حيث انه مطابق للحديث السابق في ذكر يوم بعاث والمطابق للمطابق مطابق قال ... ولم ار احدا ذكر له مطابقة كذا قال فليتأمل قال القسطلاني ومر الحديث مرارا ... ص ١٢٠ في كتاب العيدين قال العيني واستدل جماعة من الصوفية بحديث الباب على اباحة الغناء وسماعه بآلة وبغير آلة ويرد عليهم بان غناء الجاريتين لم يكن الا في وصف الحرب والشجاعة فلذلك رخص فيه وقال بعض مشايخنا بمجرد الغناء والاستماع اليه معصية واستدلوا بقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث جاء في التفسير ان المراد به الغناء انتهى

بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملأ بني النجار قال فجاؤا متقلدين سيوفهم
قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى
القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء
المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا
نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان
فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع
قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر
الانصار والمهاجرة **باب** اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه **حدثني** ابراهيم بن حمزة
قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن اخت
النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث للمهاجر بعد الصدر **باب** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد
العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة **حدثنا**
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال
فاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك

الفتح وقيل انما كان ذلك لمن كان هاجر قبل الفتح فاما من هاجر بعده فلا وقيل انما لزم المهاجرين المقام بالمدينة بعد الهجرة لنصرة النبي صلعم واخذ الشريعة عنه وشبه ذلك